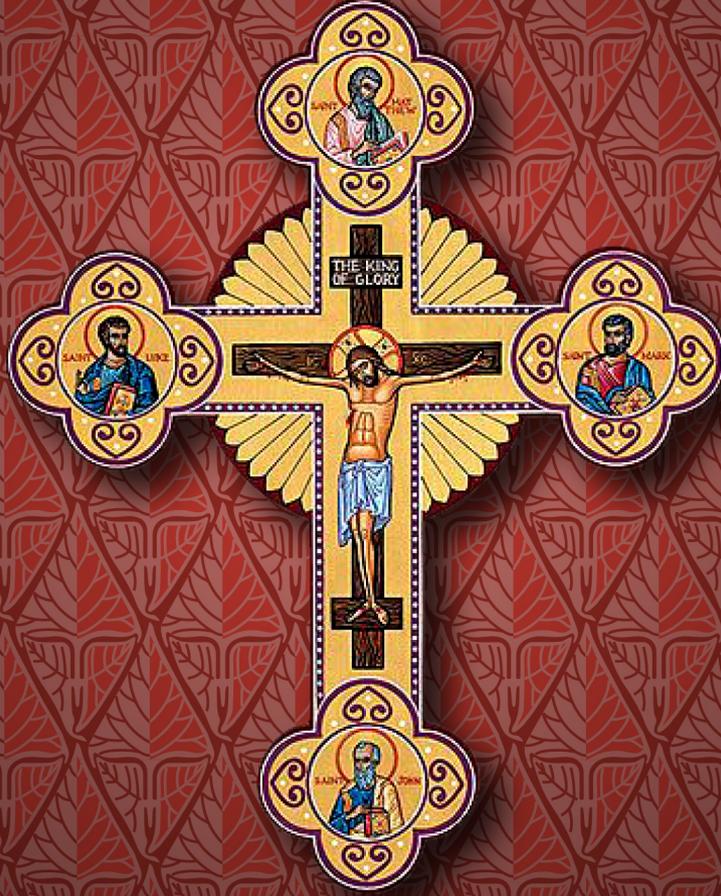


خدمة القداس الإلهي

(النص اليوناني)

للقديس مرقس الرسول الإنجيلي
مؤسس الكرسي الإسكندري المقدس

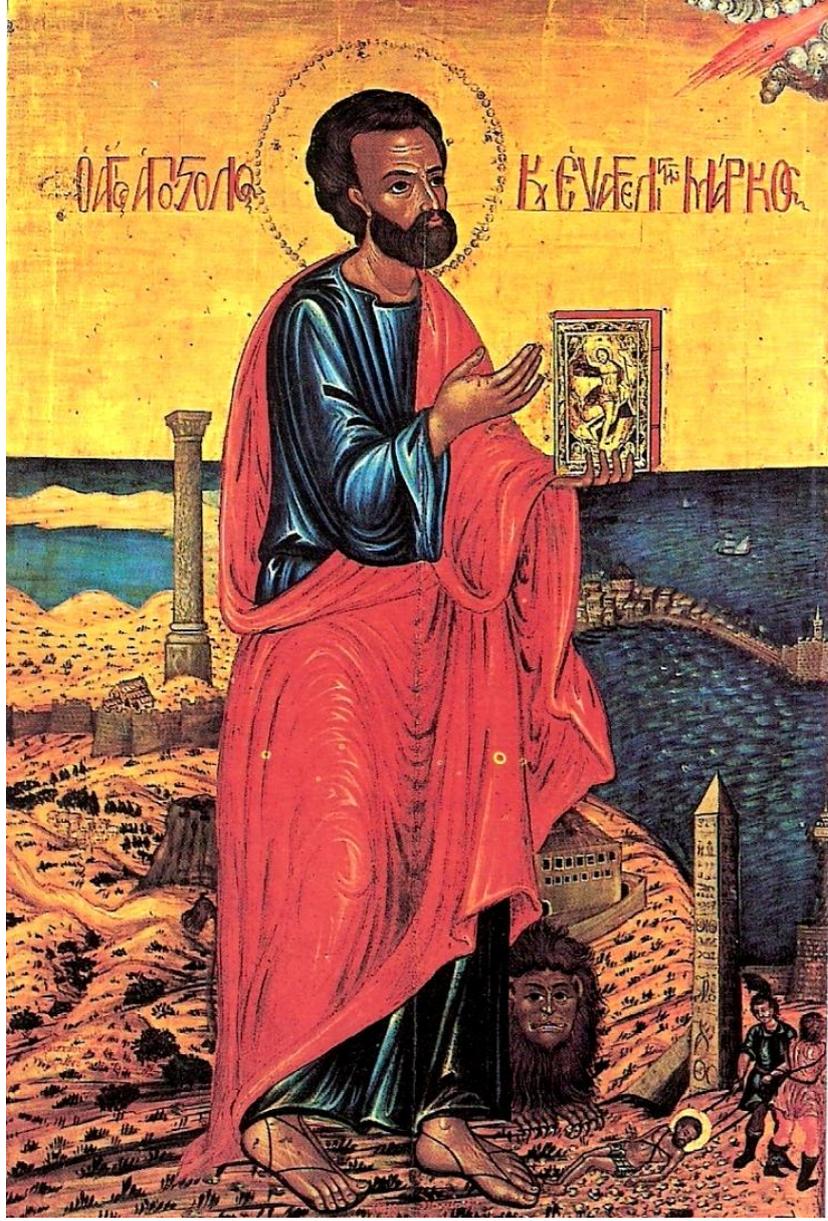


إعداد

المطران / نقولا (أنطونيو)



www.coptology.org



الرسول مرقس الإنجيلي كاروز الإسكندرية والديار
المصرية مؤسس الكرسي الإسكندري المقدس

مقدمة

باسم الآب والابن والروح القدس إله واحد. آمين.

أحمد الرب الإله يسوع المسيح رب العالمين ورئيس الكهنة الأعظم وراعي الرعاة، الذي أنعم عليّ برئاسة الكهنوت لخدمة كنيسته وأسراره الإلهية المقدسة. والذي منحني، بشفاعة قديسه مرقس الرسول الإنجيلي البشير، أن أضع بين أيدي الإكليروس وجماعة المُصلِّين الناطقين بالضاد الترجمة العربية لكتاب خدمة القُداس الإلهي المنسوب إلى القديس مرقس الرسول. هذا القُداس الذي نشأ في الإسكندرية وكُتِبَ باللغة اليونانية، هو حصيلة تطور ليتورجي استمر عدة قرون، رتبته وتناقله شفهيًّا ثم كتبه قديسو كنيسة الإسكندرية العظماء. وقد دفعني على نشر قداس القديس مرقس الذي يُطبع ويُنشر لأول مرة باللغة العربية غيرتي على كنيستنا الأرثوذكسية التي تفتقر إلى هذا القُداس الأقدم من الخدم الليتورجيا التي تستخدم في كنائسنا اليوم، والتي مع الزمن في منطقتنا بدأت كنيستنا الإسكندرية الأرثوذكسية تفقد أصالته إليها. وأيضًا ابتغاء سد حاجة المؤمنين روحياً وليتورجياً.

وقد ألحقت إلى جانب خدمة القُداس الإلهي للقديس مرقس الرسول المُعربة، خدمتا صلاة الغروب وصلاة السَّحَر كاملتان، حتى يتسنى لكل مؤمن مُصلِّ أن يُشارك بفهم في هذه الخدمة. وهكذا صارت لدينا خدمة كاملة بالعربية لهذه الليتورجيا التي كانت تفتقدها كنيستنا الإسكندرية الأرثوذكسية، وكذلك سائر كنائسنا الأرثوذكسية الناطقة بالعربية في منطقتنا وفي العالم. طالبًا الصلاة والدعاء من كل من يُشارك في خدمة هذا القُداس وكل مطلع عليه، مع التغاضي بمحبة عن أي أخطاء غير مقصودة؛ لأن الكمال لله وحده المعصوم عن الخطأ. مصليًا لله العلي وأن يمنحك نعمته الإلهية.

طُبِعَ هذا القُداس، قداس القديس مرقس الرسول، على نفقة أبناء كنيستنا الإسكندرية الأرثوذكسية المحبين لها والغيورين على تراثها المقدس.

المطران/ نقولا أنطونيو

متروبوليت طنطا وتوابعها

طنطا ٢٠١٤

تصدير

النص العربي المذكور هنا لخدمة قداس القديس مرقس الرسول منقول من أطروحة الأب/ فيليب سعيد، عنوانها "القداس الإلهي للقديس الرسول والإنجيلي مرقس"، التي فيها قام بترجمة خدمة هذا القداس من اللغة اليونانية التي كُتبت فيها إلى اللغة العربية، اعتمادًا على نص نشره يُووانو فوندوليس، تسالونيك، ١٩٧٧. كما قام بترجمة قانون القديس مرقس في صلاة السَّحَر من اليونانية إلى العربية. والتي نال عنها إجازةً في العلوم اللاهوتية من معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، البلمند - لبنان، عام ١٩٨٧م، وفي خاتمتها كتب: «كان هذا العمل من أجل نبش التراث الأرثوذكسي والاطِّلاع عليه، وبه نكون قد تعرفنا على أحد الأنماط الليتورجيا القديمة الخاصة بمنطقة مصر، والتي لها مميزاتها الخاصة. وهكذا قدمنا نصًا باللغة العربية لخدمة القديس مرقس انطلاقًا من الرغبة في إغناء المكتبة العربية. وهذه هي المرة الأولى التي يُترجم فيها نص خدمة قداس القديس مرقس الرسول إلى اللغة العربية، مع أن جورج جراي يذكر في كتابه عن المخطوطات أن هناك نصًا لهذا القداس باللغة العربية مقابل النص اليوناني على الهامش في مخطوط دير القديسة كاترينا بسينا. أرجو أن يكون هذا العمل حافزًا لكلِّ مَنْ سيطلِّع عليه أو يساهم ويشترك في إظهار التراث الليتورجي المطمور، هذا التراث الذي وضعه آباؤنا في القديم ودخل طي النسيان مع مرور الزمن».

وكما سيُذكر لاحقًا، إلى جانب ما ذكره جورج جراي، هناك مخطوطة في مكتبة الفاتيكان توجد على هوامشها الجانبية ترجمة باللغة العربية، مما يدل على أن العمل على تعريب ليتورجيا مرقس ليس حديث العهد.

أما الحركات الليتورجيا اللازمة في قداس القديس مرقس الرسول لأداء الخدمة، كيفية أداء الإكليروس الخدمة، كما في التقليد القديم، والتي لم يذكرها

الأب/ فيليب في أطروحاته، فقد أخذتها من نص "ليتورجيا أورشليم، ليعقوب أخي الرب أول أساقفة أورشليم التلميذ والرسول الطاهر"، تعريب الأرشمندريت د. ميليتيوس بَصَل، رئيس دير تجلّي الرب، الرئيس الروحي في مدينة رام الله واللواء، ١٩٩٩م؛ وذلك لتشابه ترتيب طقس الخدمة في كلٍّ من قداس يعقوب الرسول و قداس مرقس الرسول، بسبب قُرب الفترة الزمنية التي كُتب فيها كلُّ من القُدَّاسَيْن، وإن اختلف المكان بين أورشليم ومصر؛ لأن العناصر الأساسية للقداس الإلهي كانت مُشتركة في جميع الليتورجيات التي ظهرت مبكرًا في القرون الأولى، مثل كيفية إعداد قرابين التقدمة وتقسيم الحَمَل والتناول من الذبيحة غير الدموية، وأيضًا وجود قراءات من العهد القديم ومن رسائل الرسل ومن الإنجيل المقدس فيهما. وكذلك بسبب تشابه العمارة الكنسية في القرون الأولى، التي بدورها فرضت ترتيبًا مُعيَّنًا على الحركات الليتورجيا اللازمة لأداء الخدمة، مثل ترتيب نقل قرابين التقدمة إلى المائدة المقدسة، بسبب مكان وجود المائدة المقدسة ومكان وجود قرابين التقدمة في الكنيسة.

مدخل تاريخي

أماكن العبادة المسيحية: وازب المسيحيون الأوائل على عبادتهم، بعد هيكل أورشليم، في البيوت، فالرسول بولس مثلاً يُسَلِّم على بريسكيلا وأكيلا، بقوله: "وعلى الكنيسة التي في بيتهما" (رو ١٦: ٥). وعندما ازداد عدد أعضاء الكنيسة المحلية وتنوّعت احتياجاتها الليتورجيا، كان لا بد من وجود بيوت خاصة بالكنيسة تلبي هذه الاحتياجات. فمثلاً كانت هناك حاجة لقاعة كبيرة تقسم بين الاكليروس والشعب لخدمة قداس الموعوظين والمؤمنين، وكذلك لغرف أخرى من أجل الموعوظين أو التائبين أو ارشاد المهتدين الجدد أو تقدمات الكنيسة أو موائد المحبة الخ... ولذلك كان يُحرص عند شراء أحد البيوت، وقد يكون قبل بنائه، أن يلائم تصميمه احتياجات الكنيسة المعنية. هذه البيوت التي وجدت بوفرة في القرن الثالث لم تكن تختلف كثيراً في شكلها أو في طريقة تصميمها عن البيوت الأخرى. ولعل ذلك راجع إلى رغبة المسيحيين في تجنب لفت النظر لتفادي الملاحقات. من أمثال هذه البيوت البيت الذي اكتشف في دورا يوروبس ويرجع إلى بداية القرن الثالث أو نهاية القرن الثاني. تقع دورا يوروبس على بعد ٩٢ كم جنوب دير الزور في سوريا بمكان يسمى "الصالحية". وتضم جدرانه لوحات جدارية "فريسك" من بينها شفاء المخلع والراعي الصالح وحضور النسوة إلى القبر بعد القيامة وسير المسيح على ماء البحيرة الخ، المحفوظة حالياً في جامعة بيل في الولايات المتحدة.

بعد إعلان الحرية الدينية في الامبراطورية الرومانية عام ٣١٣م، وتحول أعداد كبيرة جديدة من مواطنيها إلى المسيحية، صارت هناك حاجة ماسة إلى أبنية كنسية أكبر تستوعب هذه الأعداد واحتياجاتهم المتعددة، وتعبّر بطريقة واضحة عن الإيمان المسيحي وروحانية العبادة الجديدة. فكان الجوء لا إلى نمط بناء البيوت العادية، بل إلى حقل العمارة الرسمية العامة. وكان هناك تطوير

لأنماط معمارية جديدة لم تكن معروفة سابقًا إن كان من جهة الشكل الخارجي أو طرق البناء، وإن كان من جهة الوظائفية (التصميم الداخلي). فوُجِدَت في الكنيسة غرفة في الجهة الجنوبية الخلفية للعماد يوجد فيها مغطس العماد، وغرفة في الجهة الشمالية الخلفية ليضع فيها المؤمنون تقدماتهم من خبز ونبيد وغيرهما، وغرفة في الجهة الشمالية الأمامية المعروفة بغرفة الأواني المقدسة، وغرفة في الجهة الجنوبية الأمامية المعروفة بغرفة الخدمة (ذياكونيكون) التي فيها ملابس خدمة الإكليروس. ولم يكن يُوجد في ذلك الوقت أيكونستاس (حامل الأيقونات) يفصل هيكل الكنيسة عن باقي أجزاء الكنيسة من الداخل، بالشكل المعروف اليوم في كنائسنا، والذي وُجِدَ فيما بعد؛ مثال على ذلك كنيسة "أجيا صوفيا" (أي الحكمة الإلهية) في القسطنطينية، إسطنبول اليوم، التي لا يوجد فيها أيكونستاس، والتي بدأ الإمبراطور جستنيان في بناءها عام ٥٣٢م وتم تدشينها في عام ٥٣٧م. وكان الهدف من الأيكونستاس (حامل الأيقونات) لاهوتياً، وهو أن الرب حاضر في وسط الكنيسة وذلك بوجود أيقونة يسوع المسيح عليه، كما أنه بوجود أيقونات العذراء مريم والملائكة والقديسون عليه يكونون في الصف الأول للمصلين وهم ليسوا بعيدين عنهم، فالسماويون يشاركون إخوتهم الأرضيون في الصلاة ورفع التمجيد لله.

الخدمات الليتورجيا: أول الليتورجيات هو العشاء الفصحي ليسوع المسيح (متى ٢٦: ٢٦-٢٩) و(مر ١٤: ٢٢-٢٥) و(لو ٢٢: ١٥-٢٠) و(كو ١١: ٢٣-٢٦). في العصر الرسولي كان الاجتماع الليتورجي يُقام في المساء، على مثال ما فعل يسوع المسيح في العشاء الفصحي اليهودي مع تلاميذه (مت ١٩: ٢٦-٢٩) و(مر ١٤: ١٦-٢٥) و(لو ٢٢: ١٣-٢٠) و(كو ١١: ٢٣-٢٥)، فكان المؤمنون في أول الأسبوع، أي مساء (غروب) يوم الأحد (الغروب بحسب التقويم العبري هو بداية اليوم الجديد ويُحدد على أساس الشمس، أي ما بين

الساعة الثانية والساعة الخامسة من بعد الظهر)، يعملون عشاء المحبة ثم يقومون بعد ذلك بالالتفاف حول مائدة الافخارستيا (سر الشكر الإلهي) (أع ٢٠: ٨ و٧)، وهكذا كان المؤمنون يعيشون سر الشكر كمائدة محبة، كما كان العشاء السري عشاء محبة المسيح اللامتناهية نحو تلاميذه. ثم تم فصل سر الشكر عن مائدة المحبة بسبب الروح الدنيوي الغريب عن روح المسيح، من سلوكيات لا تليق بمائدة المحبة، كأجواء السمر والاجتماعيات والخلافات والشَّلْبِيَّة والتَّحْرُب (١كو ١١: ١٨-٢٢)، والتي أدت إلى الخلط بين مائدة المحبة ومائدة الرب (سر الشكر). حين قارب القرن الأول على نهايته كانت الافخارستيا تُقام بمعزل عن مائدة المحبة. خلال هذا القرن ظهرت بوادر تكوُّن الليتورجيا (القداس الإلهي) تُردد فيها كلمات يسوع المسيح التأسيسية والتذكارية، وكانت تُسَلَّم شفاهياً.

في القرن الثاني كان أول ظهور لبداية الليتورجيات (القداس الإلهي)، وكان هناك مساحة من الحرية الشخصية للقائم على الصلاة في اختيار القراءات من الأنبياء والشكر، وصارت الافخارستيا تقام في الصباح بدلاً من المساء. وانتشرت عادة إقامة الإفخارستيا، أي سر الشكر، على قبور الشهداء؛ لأنهم أول شهود على فاعلية الإفخارستيا في أجسادهم التي لم يرى كثير منها فساداً. في "الذيذاكي" (أي تعليم الرسل) التي كُتبت حوالي العام المائة للميلاد نجد أول الصلوات الليتورجيا، والقدّيس يوستينوس (+ ١٦٥ م) يُشير إلى صلاة استدعاء الروح القدس والتي يسميها "صلاة اللوغس". وفي "التقليد الرسولي" للقدّيس هيبوليتوس، الذي كُتب العام ٢١٧م، وُضع العناصر الأساسية للليتورجيا، فأول مرة يوجد الحوار بين القائم على الخدمة (الأسقف أو الكاهن) والشعب في شكل طلبات من القائم على الخدمة والرد عليها من الشعب، وكذلك كلمات يسوع المسيح التأسيسية والتذكارية واستدعاء الروح القدس. في القرن الرابع شهدت

الكنيسة ظهور عدة ليتورجيات، ومن المؤكد أن معظمها سُجل كتابيًا في هذا القرن، أهمها:

١- ليتورجيا يعقوب أخو الرب: هي ليتورجيا رسولية تشكلت في أورشليم وكُتبت في نهاية القرن الرابع أو مطلع القرن الخامس، ومن هناك انتشرت في العالم.

٢- ليتورجيا الرسول مرقس: هي ليتورجيا رسولية إسكندرانية يونانية قديمة نشأت في مصر، عرفها القديس أنطونيوس الكبير وآباء الصحراء. بعد أن كانت تتناقل شفاهًا رتبها وكتبها باللغة اليونانية رؤساء كهنة الإسكندرية العظماء، الذين تحتفل كنيستنا بتذكاراتهم حتى اليوم، أمثال: القديس القديس أنثاسيوس الكبير في عام ٣٣٠م، والقديس كيرللس الكبير في عام ٤٣٠م الذي أضاف إليه قانون الإيمان المسيحي كما رتب فيه خدمة رئيس الكهنة. ظلت هذه الليتورجيا اليونانية مستعملة في مصر حتى القرن الثالث عشر.

في عام ١٩٠٧م تم اكتشاف بردية "دير البلايزة" بالقرب من أسيوط، وفي عام ١٩٢٨م بردية استراسبورج. وهاتان البرديتان تعودان إلى القرن السادس الميلادي، وتحويان النص اليوناني لهذه الليتورجيا وتُكمل إحداها الأخرى، ويرجح علماء الليتورجيا أنهما كانا ضمن أفخولوجيون يعود إلى القرن الثالث على الأكثر. قبل اكتشاف هاتان برديتان لم يكن هناك مخطوطات يونانية لليتورجيا القديس مرقس الرسول تعود إلى ما قبل القرن الثاني عشر الميلادي. أقدم مخطوطتان يونانيتان لهذه الليتورجيا تعودان إلى القرن الثاني عشر، إحداها توجد في مكتبة الفاتيكان، والأخرى في مكتبة دير القديسة كاترينا للروم الأرثوذكس بصحراء سيناء توجد على هوامشها الجانبية ترجمة باللغة العربية. كما أن هناك مخطوطة في مكتبة الفاتيكان تعود إلى القرن الثالث عشر توجد أيضًا على هوامشها الجانبية ترجمة باللغة العربية (Vat. Graec. 228).

أما في مصر فأقدم مخطوطة يونانية تعود إلى القرن السادس عشر الميلادي، نسخها البطريرك ميليتيوس بيجاس الإسكندري عام ١٥٨٥م، وهي موجودة في مكتبة البطريركية بالإسكندرية. أول مرة طُبِع فيها النص اليوناني لهذه الليتورجيا كان في باريس عام ١٦٢٤م، تحت عنوان "الليتورجيا الإلهية للقديس مرقس الرسول والإنجيلي تلميذ القديس بطرس". ثم طبعه رينودوت في باريس عام ١٧١٦م، ومرة أخرى عام ١٨٤٧م. كما نسخ القديس نكتاريوس متروبوليت البينتابوليوس (المدن الخمس، شمال أفريقيا) هذه الليتورجيا في عام ١٨٩٠م، ونُشرت في اليونان عام ١٩٥٥م، ثم في الإسكندرية عام ١٩٦٠م.

في حوالي القرن الخامس أو السادس الميلادي تُرجمت ليتورجيا القديس مرقس من اليونانية إلى القبطية. أقدم المخطوطات القبطية لقديس مرقس، الذي يُسمى في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالقداس الكيرلوسي نسبة إلى القديس كيرلس الإسكندري، تعود إلى القرن الثالث عشر عام ١٢٨٨م وهي محفوظة في مكتبة الفاتيكان (Vat. Copt. xvii)، وهناك مخطوطة أخرى في نفس المكتبة تعود إلى ما قبل عام ١٣١٨م. وقد حافظت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على أن يكون القداس الكيرلوسي هو القداس الرئيسي في خدماتها، وكذلك الكنيسة القبطية الكاثوليكية.

٣- ليتورجيا القديس باسيلوس الكبير: منذ القرن الخامس، وهي المعروفة اليوم في كنائسنا. كتبها القديس باسيلوس في قيصرية كبادوكية حين كان كاهناً، ومن هناك انتقلت إلى القسطنطينية ومنها انتشرت في العالم.

٤- ليتورجيا القديس يوحنا الذهبي الفم: وهي المعروفة اليوم أيضاً في كنائسنا. وهي ليتورجية مختصرة لليتورجية القديس باسيلوس الكبير، وقد بدأت في الانتشار منذ القرن السادس.

٥- ليتورجيا القديس إكليمندوس: نصها موجود في كتاب "الأوامر الرسولية"، وقد كُتبت في سوريا. وفيها يقدم إكليمندوس تفاصيل الليتورجيا الأنطاكية، غير أن هذه الليتورجيا لم تُعمل قط.

وقد ارتبطت خدمة القديس الإلهي في العصور القديمة وخاصة في الأعياد السيديّة الكبيرة بصلاة المساء، المعروفة بصلاة الغروب، ذلك كما اليوم في خدمة قديس باسيليوس الكبير المتصل بصلاة المساء. كما ارتبطت بالصوم الإفخارستي، لما له معانٍ لاهوتية في علاقته مع القديس الإلهي. ثم ما بين القرنين الثاني والثالث تشكلت صلاة السحر وأخذت خدمة القديس الإلهي ترتبط بخدمة هذه الصلاة. وتم نقل خدمة القديس الإلهي من المساء إلى الصباح عند شروق الشمس، لما له أيضًا (شروق الشمس) معانٍ لاهوتية في علاقته مع القديس الإلهي. كما أنه وبسبب ارتباط تناول من الجسد والدم الإلهيين بالصوم الإفخارستي، الذي كان يبدأ من غروب اليوم السابق ليوم الاحتفال بالقديس الإلهي إلى غروب اليوم الذي يُقام فيه، أخذت الكنيسة في عمق ضميرها الكنسي بأن القديس الإلهي ينبغي أن يُقام دومًا في الصباح، تلطيفًا منها لفترة الامتناع الكامل عن الأكل للمتقدمين للتناول بسبب ضعف الجسد. فيما بعد رتبت الكنيسة الأرثوذكسية طقسًا أن يُخدم القديس الإلهي للقديس يوحنا الذهبي الفم في جميع أيام السنة، ما عدا عشرة أيام منها يُخدم فيها القديس الإلهي للقديس باسيليوس الكبير، أما القديس الإلهي للقديس مرقس الرسول فرتبت أن يُقام في يوم عيده ٢٥ أبريل (نيسان)، أو متى أراد المتقدم.

سيرة القديس الشهيد الرسول

مرقس الإنجيلي

(القرن الأول الميلادي)

القديس مرقس هو الذي ورد في التراث أنه كاتب الإنجيل الثاني المعروف باسمه، مؤسس الكرسي الإسكندري وأول أسقف على الأسكندرية. وقد ذكر الأقدمون؛ أمثال بابياس أسقف هيارابوليس (+١٣٠م)، القديس يوستينوس الشهيد (+١٦٠م)، القديس إيريناوس اللّيوني (+٢٠٠م)، القديس إكليمنوس الإسكندري (+٢١٥م)، المؤرخ إفسافيوس القيصري (+٣٤٠) وسواهم؛ أن مرقس استمد إنجيله من بطرس الرسول حيث أن مرقس كان مترجم بطرس. بالرغم أنه ليس من التلاميذ الاثني عشر إلا أن الكنيسة تعتبره ضمناً أنه رسولاً لأنه كرز ببشارة الإنجيل التي أخذها من بطرس. والقديس يوستينوس الشهيد يصف إنجيل مرقس بـ"مذكرات بطرس الرسول"، وبابياس يؤكد أن مرقس لم يرتكب أي خطأ لأنه حرص على أن لا يحذف شيئاً مما سمعه وأن لا يُقرّر أي شيء آخر. كما تُبيّن المصادر عينها أن مرقس كتب الإنجيل المعروف باسمه بناء على طلب أهل رومية الذين رغبوا في أن يكون لهم سجل مُدوّن لما سبق وسمعوه من بطرس. لهذا السبب، كما أورد بابياس، جاء الإنجيل، في تعليمه، مُطابقاً لاحتياجات سامعيه.

لكن من هو مرقس، صاحب الإنجيل؟

رغم أن هناك بعض الغموض والتساؤلات بشأن هوية القديس مرقس، والمرء يقع في التراث على آراء مختلفة بشأنه، إلا أن أكبر الميل هو إلى اعتباره أنه إياه يوحنا الملقب مرقس، ذلك كما وردت العادة في تلك الفترة بفعل الحكم الروماني، فيوحنا اسمه العبري ومرقس اسمه الروماني. وكان من بيت

جداً مثقف، فتقافته مزدوجة، وهي العبرانية (فهو يهودي عبري المنشأ) واليونانية لأن اللغة اليونانية هي اللغة العالمية آنذاك. من أعمال الرسل نجد أن مرقس ابن عائلة تقية، أمه مريم أخت القديس الرسول برنابا، كما ذكر بولس الرسول في رسالته إلى كولويسي (٤: ١٠)، وكذلك ورد ذكره في سفر أعمال الرسل (١٢: ١٢). هو إياه، أيضاً، من أسماء بطرس الرسول في رسالته الأولى (٥: ١٣) "مرقس ابني". على هذا يكون مرقس قد أقام علاقة طيبة بكلا الرسولين بطرس وبولس. فإذا كان بطرس قد دعاه "مرقس ابني"؛ فالرسول بولس، في رسالته الثانية إلى تيموثاوس، يطلب من تيموثاوس أن يأخذ معه مرقس ويحضره لأنه، على حد تعبير بولس "نافع لي للخدمة" (٢ تيم ٤: ١١). يُشار إلى أن بطرس الرسول كان عارفاً بعائلة مرقس منذ وقت مبكر، فمن سفر أعمال الرسل نعلم أن بطرس بعدما سجنه هيرودس الملك وجاء ملاك الرب وأخرجه من السجن، "جاء وهو منتبه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس، حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون" (١٢: ١٢).

أما في شأن علاقة مرقس بالرسول بولس فيبدو أن بداية خدمة مرقس مع الرسول المصطفى كانت في حدود العام ٤٥-٤٦ م بعدما استكمل برنابا وشاول، أي بولس لاحقاً، الخدمة في أورشليم، على ما قيل، اخذاً معهما يوحنا الملقب "مرقس" في طريق عودتهما إلى أنطاكية (أع ١٢: ٢٥). بعد ذلك لما انطلقا للعمل الذي دعاهما إليه الروح القدس وطلبا قبرس، أخذاً معهما يوحنا (أي مرقس) خادماً (أع ١٣: ٢-٥). ولعل مرقس، مذ ذاك، أخذ يُساهم في عمل الكرازة. ولكن لما شاء بولس التوجه بعد قبرس إلى برجة بمفيلية، في القسم الأوسط من آسيا الصغرى، لم يرغب مرقس في الاستمرار معهما ورجع إلى أورشليم (أع ١٣: ١٣). أما بسبب تراجع مرقس فغير واضح، الواضح فقط أن بولس لم يرضَ عما فعله مرقس. إذ لما شاء هو وبرنابا، في رحلتها الثانية، أن

يفتقد الإخوة في كل مدينة نادايا فيها بكلمة الرب (أع ١٥: ٣٦)، اقترح برنابا أن يأخذ مرقس من جديد معهما، فلم يستحسن بولس الفكرة. وبالنتيجة حصلت مُشاجرة بين الرسولين بسببه حتى فارق أحدهما الآخر. أما برنابا فأخذ مرقس وسافر في البحر إلى قبرس (أع ١٥: ٣٧ - ٣٩). إثر تلك الحادثة يُوقَف ذكر مرقس في سفر أعمال الرسل إلى أن عاد مجددًا، بعد حوالي عشر سنوات، في حدود العام ٥٩ - ٦٠م. ففي الرسالة إلى كولوسي (٤: ١٠)، التي كتبها بولس حين كان مُعتقلًا في رومية، قدّم مرقس إلى الكولوسيين على النحو التالي: "يسلم عليكم أرسترخس المأسور معي، ومرقس ابن أخت برنابا، الذي أخذتم لأجله وصايا. إن أتى إليكم فاقبلوه" (٤: ١٠). يومها، إذاً، كان مرقس في رومية. ثم يسمي بولس، في رسالته إلى فيليمون، مرقس "عاملاً معه"، بقوله لفيليمون: "يسلم عليك أفراس المأسور معي في المسيح يسوع، ومرقس، وأرسترخس، وديماس، ولوقا العاملون معي" (فل ١: ٢٣ - ٢٤). بعد ذلك، وبعدما قام مرقس برحلة إلى آسيا الصغرى بناء على طلب بولس، كتب الرسول المصطفى، قبل وفاته بقليل، إلى تيموثاوس في أفسس يطلب منه، كما سبق وذكرنا، أن يأخذ مرقس ويحضره معه لأنه نافع له للخدمة (٢ تيم ٤: ١١). هذا ويبدو أن مرقس الذي كان قد امتنع عن الذهاب إلى آسيا الصغرى، قبلاً برفقة بولس وبرنابا، عاد وامتد إلى هناك وصار معروفًا عند الكثيرين من مؤمني آسيا الصغرى. هذا الانطباع يُستشف من رسالة بطرس الرسول الأولى التي وجهها إلى المتغربين من شتات البنطس وكبادوكية وآسيا وبيثينية (١: ١). وفيها يُبلغهم سلام مرقس عليهم (٥: ١٣). مرقس، يومذاك، فيما يبدو، كان في رومية مع بطرس ومنها كتب رسالته الأولى مُسميًا إياها "بابل المُختارة".

إلى ذلك يُشير بعض المفسرين إلى الشاب الوارد ذكره في إنجيل مرقس (١٤: ٥١ - ٥٢) هو إياه مرقس الإنجيلي. فلما قبض اليهود على يسوع تركه

جميع الذين كانوا معه وهربوا. في ذلك الوقت بالذات تبعه شاب لابساً إزاراً على عُرْيهِ فأمسكه الشبان فترك الإزار وهرب منهم عرياناً"، هذه المعلومة لا مقابل لها في الأناجيل الثلاثة الأخرى. ولأنها تفصيل يعثر أن يكون قد اطلع عليه غير الذي دونه فإن الظن هو إلى اعتبار هذا الشاب هو مرقس الإنجيلي بالذات.

من جهة أخرى، ثمة تقليد قديم، يُشير إليه أفسافوس القيصري في تاريخه الكنسي، أن مرقس كان أول مَنْ أُرْسِلَ إلى مصر وأنه نادى هناك بالإنجيل الذي كتبه وأسس الكنائس في الإسكندرية أولاً (راجع تاريخه، الكتاب الثاني، الفصل ١٦). القديس يوحنا فم الذهب يقول أنه كُتِبَ في إنطاكية أثناء زيارات البشارة مع بطرس وبولس إلى إنطاكية، وهناك من يقول أنه كتب إنجيله في روما بعد استشهاد بطرس كما سبق القول. أيُّ ما قيل، إن مرقس كتب إنجيله للوثنيين، لأنه يشرح ويفسر في كل فترة لهؤلاء البعيدين عن فلسطين لكي يفهموا ماذا كان يحصل أثناء وجود المسيح هناك. في كل حال يُسمى التاريخ القديم الإسكندرية "الكرسي المرقسي Cathedra Marci" ابتداء من القرن الرابع الميلادي. وإلى أفسافوس يُشير العديدون من القدامى، أمثال القديس إيرونيموس والقديس أبيفانيوس القبرسي ، إلى أن مرقس هو الذي أسس الكرسي الإسكندري. لكن اللافت أن القديس إكليمندوس الإسكندري والمعلم أريجينيوس وكلاهما من مصر، لا يربطان مرقس بالإسكندرية بحال. إذا كان مرقس بالفعل قد أسس كرسي الإسكندرية فالغالب أن ذلك كان بين العامين ٥٠ و ٦٠م، رغم أن أفسافوس القيصري يجعل ذلك في أيام الإمبراطور الروماني كلوديوس قيصر، أي بين العامين ٤٠ و ٤٤م. هذا ويُذكر أن مدينة أكويليا، شمالي إيطاليا إدّعت أن مرقس هو الذي أسس كنيسة فيها.

من زاوية أخرى ورد في مداخل بعض مخطوطات الترجمة اللاتينية (Vulgate) من الكتاب المقدس (القرن الخامس الميلادي) عن مرقس، أنه كان لاويًا وكان كاهنًا. هيبوليتوس، في القرن الثالث الميلادي، لقب مرقس بـ"المقطوع، أو المجذوع، الإصبع". وثمة مَنْ ألحق بهذا الأمر تفسيرًا، فيما بعد، فقال إن مرقس بعدما اقتبل المسيحية قطع إصبعه ليصير، عند اليهود، غير صالح للكهنوت اليهودي.

أما رقاد القديس فأقدم ما عندنا، وهو من القديس دوروثاوس الصوري (+٣٦١م)، يُفيد بأنه قضى شهيدًا في الإسكندرية. وقد قال: «إن مرقس البشير، أول أسقف على الإسكندرية كرز بإنجيل الرب فيها وكل ضواحيها من مصر إلى المدن الخمس. ثم على عهد ترايانوس جعل عبدة الأوثان في عنقه حبلاً غليظًا وجرّره من الموضع المُسمى "أماكن فوكولوس" إلى الموضع المُسمى "أماكن أنجلون"، أي الملائكة. هناك أحرقوه بالنار خلال شهر فرموتيس، الموافق شهر إبريل (نيسان)، ودفن في أماكن فوكولوس». من جهة أخرى يشير أفسافيوس إلى تقليد قديم يُفيد أن مرقس رقد في السنة الثامنة من حكم نيرون قيصر، أي ما بين العامين ٦٢ و ٦٣م. القديس إرينونيموس يقول الشيء عينه. وقد ورد أن جسد القديس كان محفوظًا في فوكولوس في كنيسة بُنيت عام ٣١٠م. بيلاديوس (+٤٢٥م) ذكر في تاريخ رهابين مصر أن كاهنًا قديسًا اسمه فيلوروموس، جاء حاجًا من غلاطية وزار قبر القديس في الموضع عينه في أواخر القرن الرابع الميلادي. ويبدو من المراجع أن جسده بقي يُكرّم هناك في القرن الثامن، أيام المسلمين. لكن جماعة من البندقية سرقتَه ونقلته إلى بلادها في حدود العام ٨١٥م. راهب فرنسي، اسمه برنابا، قصد الشرق رحالة عام ٨٧٠م، ذكر أن جسد القديس مرقس لم يكن في الإسكندرية، يومذاك، لأن البنادقة نقلوه إلى جزرهم.

يُشار إلى أن مرقس الإنجيلي هو شفيع البندقية الإيطالية. ومع أن الكنيسة الأساسية التي أودعت فيها رفات القديس، في القرن التاسع الميلادي، قد خُربت عام ٩٧٦م فإن البازيليكا التي أُعيد بناؤها تحتوي رفاتهِ وفسيفساء مميزة عن حياة القديس وموته ونقل رفاتهِ. هذه تعود إلى ما بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وعلى مدى التاريخ جرت العادة أن يُتخذ القديس مرقس الإنجيلي شفيعاً لصناع الزجاج وكتاب العدل وأمناء السر ومُربي الأبقار الأسبان والأسرى.

ويُشار أيضاً إلى أن رمز إنجيل مرقس هو "الأسد المُجنح" في خط رؤيا حزقيال النبي عن الكائنات الأربعة المُجنحة. هذه، أي الرؤيا، أول ما اعتمدها اليهود رمزاً لرؤساء الملائكة الأربعة ميخائيل وجبرائيل وروفائيل وأوريل. ثم في حدود القرن الثاني للميلاد استقرت الكائنات الأربعة، بين المسيحيين، رمزاً للإنجيليين الأربعة. أما اختيار "الأسد المُجنح" لإنجيل مرقس فلأنه تكلم على الرفعة المُلكية للمسيح، ولأن مُستهل القول فيه هو عن يوحنا المعمدان: "صوتُ صارخٍ في البرية". عيد القديس مرقس اليوم شامل الشرق والغرب معاً.

نقلًا من كتاب:

سير القديسين

وسائر الأعياد في الكنيسة الأرثوذكسية

(السنكسار)

الأرشمندريت الراهب توما (بيطار)

دير القديس سلوان الآثوسي - دوما - لبنان

خدمة ذكرى الرسول مرقس الإنجيلي صلاة المساء الكبرى

[تجري الخدمة على طريقتين، الأولى: يقف الكاهن منتصب أمام المائدة المقدسة في الهيكل وهو مكشوف الرأس، يسجد ثلاث مرات وهو يرشم صليبه ويقول في نفسه: "يا الله اغفرلي أنا الخاطيء". وترتيب خدمة كما هي مذكورة هنا. الثانية: حسب ترتيب الخدمة في التقليد القديم. يقف الكاهن متجهًا إلى الشرق أمام المائدة الموضوعة في صحن الكنيسة أمام الهيكل، وعلى يمينه من الخلف يقف الشماس، وهو مكشوف الرأس، يسجد ثلاث مرات وهو يرشم صليبه ويقول في نفسه: "يا الله اغفرلي أنا الخاطيء". ترتيب الخدمة المذكورة هنا، إن كان على أي من الطريقتين، هو مثل ترتيب خدمة صلاة الغروب الممارسة اليوم في جميع الكنائس في الخدم الخاصة بجميع القديسين، وإن تركت منها قرأت العهد القديم لتقرأ في القداس الإلهي لما هو كان متبع في التقليد القديم للخدمة].

الكاهن (قائلاً بصوت جهوري):

تبارك الله إلهنا كل حين. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

Ο Ίερ. Εύλογητός ὁ Θεὸς ἡμῶν, πάντοτε, νῦν, καὶ ἀεί,
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰῶνων.

الشعب: آمين.

الكاهن: المجد لك يا إلهنا. المجد لك.

Ο Ίερ. Δόξα σοὶ ὁ Θεός, δόξα σοί.

أيها الملك السماوي المعزي. روح الحق الحاضر في كل مكان. والمالي الكُل. كنز الصالحات وواهب الحياة. هلم واسكن فينا. وطهرنا من كل دنس. وخلص أيها الصالح نفوسنا.

Βασιλεῦ οὐράνιε, Παράκλητε, τὸ Πνεῦμα τῆς ἀληθείας ὁ πανταχοῦ παρὼν καὶ τὰ πάντα πληρῶν ὁ θησαυρὸς τῶν ἀγαθῶν

καὶ ζωῆς χορηγός, ἐλθὲ καὶ σκηνώσον ἐν ἡμῖν καὶ καθάρισον ἡμᾶς ἀπὸ πάσης κηλίδος καὶ σῶσον ἀγαθῆ, τὰς ψυχὰς ἡμῶν.

الشعب: قُدُّوسُ اللهُ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. اِرْحَمْنَا. (ثلاثًا)

Ὁ λαός. Ἅγιος ὁ Θεός, ἅγιος ἰσχυρός, ἅγιος ἀθάνατος
ἐλέησον ἡμᾶς. (Τρίς)

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمين.

Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν καὶ ἀεὶ
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَن
أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَن
سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا
رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ.

Παναγία Τριάς, ἐλέησον ἡμᾶς. Κύριε, ἰλάσθητι ταῖς
ἁμαρτίαις ἡμῶν. Δέσποτα, συγχώρησον τὰς ἀνομίας ἡμῖν.
Ἅγιε, ἐπίσκεψαι καὶ ἴασαι τὰς ἀσθενείας ἡμῶν, ἕνεκεν τοῦ
ὀνόματός σου.

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
آمين.

Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν καὶ ἀεὶ
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِرْنَا الْجَوْهَرِي أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا

علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه. ولا تُدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير.

Πάτερ ἡμῶν, ὁ ἐν τοῖς οὐρανοῖς· ἀγιασθήτω τὸ ὄνομά σου· ἐλθέτω ἡ βασιλεία σου· γενηθήτω τὸ θέλημά σου, ὡς ἐν οὐρανῷ καὶ ἐπὶ τῆς γῆς. Τὸν ἄρτον ἡμῶν τὸν ἐπιούσιον δὸς ἡμῖν σήμερον· καὶ ἄφες ἡμῖν τὰ ὀφειλήματα ἡμῶν, ὡς καὶ ἡμεῖς ἀφίεμεν τοῖς ὀφειλέταις ἡμῶν· καὶ μὴ εἰσενέγκης ἡμᾶς εἰς πειρασμόν, ἀλλὰ ρῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ τοῦ πονηροῦ.

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

Ο Ίερ. Ὅτι σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία καὶ ἡ δύναμις καὶ ἡ δόξα, τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Υἱοῦ καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν καὶ ἀεὶ καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

المتقدم (يتلو مزمور الغروب):

هَلُمُّوا لِنَسْجُدْ وَنُرْكَعْ لِمَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنُرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلُمُّوا نَسْجُدْ وَنُرْكَعْ لِلْمَسِيحِ، هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَإِلَهِنَا.

(المزمور المئة والثالث)

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جدًا. الاعتراف
وعظم الجلال لبست، أنت المتسربل بالنور كالثوب. الباسط السماء كالخيمة
المسقف بالمياه علاليه. الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة
الرياح. الصانع ملائكته أرواحًا، وخدامه لهيب نار. المؤسس الأرض على
قواعدها، فلا تنزعزُع إلى دهرِ الداهرين. رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال

تقفُ المياه. من انتهارك تهربُ، ومن صوتِ رعدك تجزع. ترتفعُ الجبالُ وتنخفضُ إلى البقاعُ، إلى الموضعِ الذي أسست لها. جعلت لها حدًّا فلا تتعداه، ولا تَرَجِعُ فَنُغْطِي وجهَ الأرض. أنت المرسلُ العيونَ في الشِعبِ، في وسطِ الجبالِ تعبرُ المياه. تَسْقِي كلَّ وحوشِ الغياضِ، تُقبِلُ حميرُ الوحشِ عند عطشِها. عليها طيورُ السماءِ تَسْكُنُ، من بينِ الصخورِ تغرَّدُ بأصواتِها. أنت الذي يَسْقِي الجبالَ من علاليه، من ثَمرةِ أعمالِكَ تشبعُ الأرض. أنت الذي يُنبِتُ العشبَ للبهائمِ، والخضرةَ لخدمةِ البشرِ. ليُخْرِجَ خبزًا من الأرض، والخمرُ تُفَرِّحُ قلبَ الإنسانِ. لِيبتهجُ الوجهَ بالزيتِ، والخبزُ يشدُّ قلبَ الإنسانِ. تُرَوِي أشجارُ الغابِ، أرزُ لبنان التي غرستها. هناك تعششُ العصافيرُ، ومسكنُ اللقلقِ في مُقَدِّمَتِها. الجبالُ العالِيَةُ للأيلةِ، والصخورُ ملجأً للأرانِبِ. صنعَ القمرَ للأوقاتِ، والشمسُ عرفت غروبَها. جعلَ الظلمةَ فكان ليل، فيه تعبرُ جميعُ وحوشِ الغابِ. أشبالُ تزارُ لتخطفَ، وتلتمسُ من الله طعامَها. أشرقَتِ الشمسُ فاجتمعت، وفي مَعوَرِها ربضت. يخرجُ الإنسانُ إلى عملِهِ وإلى خدمتِهِ حتى المساءِ. ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربُّ كلَّها بحكمةٍ صنعت، قد امتلأتُ الأرضُ من خليقتِكَ. هذا البحرُ الكبيرُ الواسعُ، هناك دباباتٌ لا عددَ لها، حيواناتٌ صغارٌ مع كبار. هناك تجري السفنُ، هذا التنينُ الذي خلقته يلعبُ فيه، وكلُّها إياك تترجى لتُعطيها طعامَها في حينه، فإذا أنت أعطيتها جَمَعَتْ. تفتحُ يدك فيمتلئُ الكلُّ خيرًا، تصرفُ وجهَكَ فيضطربون. تنزعُ أرواحَهُم فيفنون، وإلى ترابِهِم يَرِجِعون ترسلُ روحَكَ فيُخلقون، وتُجددُ وجهَ الأرضِ. ليكن مجدُ الربِّ إلى الدهرِ، يفرحُ الربُّ بأعمالِهِ. الذي ينظرُ إلى الأرضِ فيجعلها ترتعد، ويمسُ الجبالَ فتدخنُ. أسبحُ الربَّ في حياتي، وأرتلُ لإلهي ما دمتُ موجودًا. يلدُّ له تأملي، وأنا أفرحُ

بالربِّ. لتبْدِ الخطأة من الأرضِ، والأثمة لا يوجدوا فيها. باركي يا نفسي
الربِّ. الشمسُ عرفت غروبها، جعلَ الظلمة فكان ليلٌ. ما أعظمَ أعمالك يا
ربِّ، كلُّها بحكمةٍ صنَّعتَ.

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ.

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

هَلُّويا. هَلُّويا. هَلُّويا. المجدُ لك يا اللهُ. (ثلاثاً)

يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن (بينما المتقدم يتلو مزمور الغروب، يقرأ الكاهن الأفاشين (الصلوات) السبعة
الخاصة بصلوة الغروب بصوت منخفض):

(الصلوة الأولى)

أيُّها الربُّ الرَّؤوفُ الرَّحِيمُ. الطَّوِيلُ الأناةِ الكَثِيرُ الرَّحمةِ. إسمع صلاتنا
وأصغِ إلى صوتِ طَلِبَتِنَا. اصنَعْ معنا آيةً للخيرِ. إهدنا طريقَكَ لنسلكَ في
حقِّكَ. فرِّحْ قلوبنا لننقِّي اسمَكَ القُدوسِ. لأنك أنتَ عظيمٌ وصابغُ المعجزاتِ.
أنتَ اللهُ وحدَكَ. ولا شبيهة لك في الآلهة. أيُّها الربُّ القديرُ في الرحمة
والصَّالِحُ في القوَّةِ. فثُعِينُ وتُعزِّي وتُخلِّصُ جميعَ المتوكِّلِينَ على اسمِكَ
القُدوسِ. لأنه لكُ ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ
القُدسُ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

(الصلوة الثانية)

يا ربِّ. لا توبِّخنا بسُخطِكَ. ولا تؤدِّبنا بغضبِكَ. بل عاملنا بحسبِ
رأفتِكَ. يا طبيبَ نفوسنا وشافيها. إهدنا إلى ميناءِ مشيئتِكَ. أنرْ عيونَ قلوبنا
لمعرفةِ حقِّكَ. وهبْ لنا أن نقضيَ بسلامٍ وبلا خطيئةٍ. بقيَّةَ نهارنا وكلَّ زمنِ
حياتنا. بشفاعَةِ والدَةِ الإلهِ القديسةِ وجميعِ القديسينِ. لأنَّ لك العِزَّةَ. ولكُ

الملك والقدرة والمجد. أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ
وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الثالثة)

أيها الربّ إلهنا. أذكرنا نحن عبيدك الخطاة الباطلين. حين ندعو اسمك
القدوس. ولا تُخَيِّبْ أملنا برحمتك. بل أنعم علينا. يا ربّ. بكلّ ما نسأله
للخلاص. وأهلنا لأن نُحِبَّكَ وَنَنفِقَكَ بكلّ قلوبنا. وأن نعملَ مشيئتك في كلِّ
شيء. لأنك إلهٌ رحيمٌ ومحَبٌّ للبشر. وإليك نرفعُ المجد. أيها الأب والابن
والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الرابعة)

يا مَنْ تُسَبِّحُهُ القوَّاتُ القدّيسة. بتسابيح لا تنتهي وتماجيد لا تنقطع. إملأ
أفواهنا من تسبيحك. لنعظّم اسمك القدوس. وأعطنا نصيباً وميراثاً مع جميع
متّقيك بالحقّ وحافظي وصاياك. بشفاعَةِ والدَةِ الإله القدّيسة وجميعِ قدّسيك.
لأنه لك ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيها الأب والابن والروح القدس.
الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الخامسة)

يا ربّ. يا ربّ. يا من يَضْبُطُ الأشياءَ كلّها بيده الطاهرة. ويُطِيلُ أُناتَه
علينا جميعاً. ويتوبُ على شرورنا. أذكرْ رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ. إفتقدنا بصلاحك.
أعطنا أن ننجو في بقية هذا النهار من مكائد الشرير المتنوعة. وصُنْ حياتنا
من كلّ مكيدة بنعمة روحك القدوس. برحمة ابنك الوحيد ومحبتِه للبشر.
الذي أنت مباركٌ معه ومع روحك القدوس الصالح والمحيي. الآن وكلّ
أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة السادسة)

أَيُّهَا الإلهُ العَظِيمُ العَجِيبُ. يا من يسوسُ البرايا كُلَّها بِصَلاحٍ يَفوقُ الوَصفِ. وِعَنايَةٍ وافرَةٍ. يا من وهَبَ لَنا الخِيراتِ الدُّنيويَّةَ. وبِواسطةِ الخِيراتِ التي أنعمَ بها عَلينا ضَمِنَ لَنا المُلكَ الَّذي وَعَدَنا بِهِ. يا من جَعَلنا نَحيدُ عَن كُلِّ شرٍّ في ما مَضى مِن هذا النَهارِ. هَبْ لَنا أن نَقضِيَ ما بَقِيَ مِنه بِلا عيبٍ أَمامَ مَجدِكَ القُدُّوسِ. نَحنُ المَسبِّحِينَ إِيّاكَ. يا إلهَنا الصالِحَ والمَحبَّ البَشرِ وَحدَكَ. لَأنكَ أنتَ إلهُنا. وإِليكَ نَرفعُ المَجدَ. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُّوسُ. الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإِلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ. آمينَ.

(الصلاة السابعة)

أَيُّهَا الإلهُ العَظِيمُ العَليُّ. الخالِدُ وَحدَهُ. السَّاكِنُ النُّورَ الَّذي لا يُدنى مِنه. يا من أَدعَى الخَليقةَ كُلَّها بِحِكمةٍ. وفَصَلَ بَينَ النُّورِ وَالظَّلامِ. وجَعَلَ الشَّمسَ لِحَكمِ النُّهارِ. والقَمَرَ وَالكَواكِبَ لِحَكمِ اللَّيلِ. يا من أَهلَّنا نَحنُ الخَطاةَ. لأنَّ نَعودَ في هَذِهِ السَّاعةِ. فَنُبادِرَ لَدى وَجهِهِ بِالاعترافِ. ونُقَدِّمُ لَهُ التَّمجيدَ المَسائِيَّ. أنتَ أَيُّها الرَّبُّ المَحبُّ البَشرِ. أَقمِ صَلاتَنا كالبَخورِ أَمامَكَ. واقبَلْها كرائحةٍ طَيبَةٍ. وامنحنا أن نَقضِيَ هَذَا المَساءَ وَاللَّيْلَ المَقبَلِ بِسَلامٍ. سَرِّبْنا بِأَسلِحَةِ النُّورِ. نَجِّنا مِنَ هَوْلِ اللَّيلِ. وَمِنَ كُلِّ وِباءٍ يَسري في الظَّلامِ. وَأَعْظِنا أن يَكونَ النُّومُ. الَّذي وَهَبْتَهُ لَنا رَاحةً لضعفِنا. مُعْتَقاً مِن كُلِّ خِيالٍ شَيطانيٍّ. نَعم. يا سَيِّدَ الكُلِّ. يا واهِبَ الخِيراتِ. حَتى إِذا رَقَدنا في مَضاجِعِنا نَادمينَ. نَذكُرُ اسمَكَ في اللَّيلِ أَيضاً. وَإِذا اسْتَنرَنا بِالهِذِيزِ بِوصاياكَ. نَنهَضُ بِنَفسِ مِبتهِجَةٍ إِلى تَمجيدِ صَلاحِكَ. فَنُقَدِّمُ لِحَنوِكَ طَلباتٍ وابتِهالاتٍ عَن خَطايانا الخَاصَّةِ وَعَن خَطايا شَعبِكَ كُلِّهِ. فافتَقِدْهُ بِالرَّحمةِ. بِشِفاعَةِ والدَةِ الإلهِ

القديسة. لأنك إله صالح ومحَبُّ للبشر. وإليك نرفعُ المجد. أيها الآبُ والابنُ
والرُّوحُ القُدسُ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

الشماس (يقول الطلبات السلامية الكبرى، المعروفة بالسينابتي الكبير) بصوت جهوري:
بسلامٍ إلى الربِّ نطلبُ.

Ὁ Δια. Ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (وهكذا غلى كل طلبة)

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: (يُكمل الطلبات):

من أجلِ السلامِ العُلويِّ وخلاصِ نفوسِنَا. إلى الربِّ نطلبُ.

Ὁ Δια. Ὑπὲρ τῆς ἀνωθεν εἰρήνης, καὶ τῆς σωτηρίας τῶν
ψυχῶν ἡμῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

من أجلِ سلامِ كلِّ العالمِ، وحُسنِ ثباتِ كنائسِ اللهِ المقدَّسة، واتحادِ
الجميع. إلى الربِّ نطلبُ.

Ὑπὲρ τῆς εἰρήνης τοῦ σύμπαντος κόσμου, εὐσταθείας τῶν
ἀγίων τοῦ Θεοῦ Ἐκκλησιῶν, καὶ τῆς τῶν πάντων ἐνώσεως,
τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

من أجلِ هذا البيتِ المقدَّس، والذينَ يدخلونَ إليه بإيمانٍ وورعٍ ومخافةٍ
الله. إلى الربِّ نطلبُ.

Ὑπὲρ τοῦ ἀγίου οἴκου τούτου, καὶ τῶν μετὰ πίστεως,
εὐλαβείας, καὶ φόβου Θεοῦ εἰσιόντων ἐν αὐτῷ, τοῦ Κυρίου
δεηθῶμεν.

وأيضًا نطلبُ من أجلِ المسيحيينَ الحسنينَ العبادةِ الأرثوذكسينَ.

Ὑπὲρ τῶν εὐσεβῶν καὶ ὀρθοδόξων χριστιανῶν, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ آبِينَا وَرئِيسِ كَهَنَتِنَا (فَلان)، وَالكَهنةِ المَكْرَمين، وَالشمامسةِ
الخدَّامِ بالمسيح، وَجميعِ الإكليروسِ وَالشعبِ. إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ τοῦ Πατρὸς καὶ Ἀρχιεπισκόπου ἡμῶν (τοῦ δεῖνος),
τοῦ τιμίου Πρεσβυτερίου, τῆς ἐν Χριστῷ Διακονίας, παντός
τοῦ Κλήρου καὶ τοῦ λαοῦ, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ حَكَّامِنَا (أَوْ مَلوكِنَا) وَمُسَاعِدِيهِمْ وَجنودِهِمْ، وَمُوازِرَتِهِمْ فِي كُلِّ
عَمَلٍ صالحٍ. إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ τῶν ἀρχόντων (ἢ ὑπέρ τοῦ Βασιλέως) ἡμῶν, παντός
τοῦ παλατιοῦ καὶ τοῦ στρατοπέδου αὐτῶν (ἢ αὐτοῦ), τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ هَذِهِ البلدةِ (أَوْ مِن أَجْلِ هَذَا الديرِ المقدَّسِ)، وَجميعِ المدنِ
وَالقريِ وَالأديرةِ، وَالمؤمنينَ الساكنينَ فيها. إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ τῆς πόλεως (ἢ τῆς ἁγίας μονῆς) ταύτης, πάσης
πόλεως, χώρας, καὶ τῶν πίστει οἰκούντων ἐν αὐταῖς, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ اعتدالِ الأهويةِ، وَخِصَبِ الأَرْضِ بالثمارِ، وَأوقاتِ سلاميَّةِ.
إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ εὐκрасίας ἀέρων, εὐφορίας τῶν καρπῶν τῆς γῆς,
καὶ καιρῶν εἰρηνικῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ المسافرينَ فِي البَحْرِ وَالبَرِّ وَالجوِّ، وَالمَرْضىِ وَالمُتَعَبينَ
وَالأَسرىِ، وَلِأَجْلِ خِلاصِهِمْ. إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ πλεόντων, ὁδοιπορούντων, νοσοῦντων, καμνόντων,
αἰχμαλώτων, καὶ τῆς σωτηρίας αὐτῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

مِن أَجْلِ نِجاتِنَا مِنْ كُلِّ ضيقٍ وَغضبٍ وَخَطَرٍ وَشدَّةِ. إِلى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ τοῦ ρυσθῆναι ἡμᾶς ἀπὸ πάσης θλίψεως, ὀργῆς,
κινδύνου καὶ ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

أَعِزُّدُنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ.

Αντιλαβού, σώσον, έλέησον, και διαφύλαξον ήμάς, ό Θεός, τή σή χάριτι.

بعد ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهَّرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةَ. سَيِّدَتْنَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. لِنُودِعَ أَنْفُسِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

Τής παναγίας, άχράντον, ύπερευλογημένης, ένδόξου
Δεσποίνης ήμών Θεοτόκου και άειπαρθένου Μαρίας, μετά
πάντων τών 'Αγίων μνημονεύσαντες, έαυτούς, και άλλήλους,
και πάσαν τήν ζωήν ήμών Χριστώ τώ Θεώ παραθώμεθα.

الشعب: لك يا رب.

Ο λαός. Σοί, Κύριε.

الكاهن (الإعلان):

لَأَنَّكَ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ύερ. Ότι πρέπει σοί πάσα δόξα, τιμή, και προσκύνησις, τώ
Πατρί, και τώ Υιώ, και τώ Άγίω Πνεύματι, νύν, και
άεί, και είς τούς αίώνας τών αίώνων.

الشعب: آمين.

القاري ء (يقول ثلاث مزامير فقط من الكتيبما الأولى للمزامير):
(المزمور الأول)

طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَنْبُعُ مَشُورَةَ الْكُفْرَةِ. وَفِي طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَا يَقِفُ.
وَفِي مَجَلْسِ السَّاخِرِينَ لَا يَجْلِسُ. بَلْ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ مَسْرَتُهُ. وَفِي شَرِيعَتِهِ
يَهْدُ نَهَارًا وَأَيَّامًا. فَيَكُونُ كَالشَّجَرِ الْمَغْرُوسِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. الَّذِي يُؤْتِي

ثمره في أوانه وورقه لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح. ليس كذلك الكفرة ليس كذلك. لكنهم كالهباء الذي تنسفه الريح عن وجه الأرض. لذلك لا يقوم الكفرة في الدين. ولا الخطاة في جماعة الصديقين. لأن الرب يعرف طريق الصديقين. أما طريق الكفرة فتهلك.

(المزمور الثاني)

لماذا هاجت الأمم. وهدت الشعوب بالباطل؟ قام ملوك الأرض. والرؤساء اتتمروا معاً على الرب وعلى مسيحه: لنقطع قيودهما، ونلق عنا نيرهما. الساكن في السموات يضحك منهم. والرب يستهزئ بهم. حينئذ يكلمهم في غضبه. وفي سخطه يروغهم. أما أنا فقد أقمت ملكاً من قبله على صهيون جبل المقدس، لأعلن أمر الرب. الرب قال لي: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. سألني فأعطيتك الأمم ميراثاً لك، وأملكك جميع أقاصي الأرض. فترعاهم بعصاً من حديد، كانية خراف تحطمهم. فالآن أيها الملوك تعقلوا، اتعظوا يا جميع قضاة الأرض. أعبدوا الرب بخوف، ابتهجوا أمامه برعدة. إقبلوا الابن لئلا يغضب الرب، فتضلوا طريق البر. فإنه عن قليل يتخذ سخطه، طوبى لجميع المتوكلين عليه.

(المزمور الثالث)

يا رب، لماذا كثر مضايقي؟ كثيرون يقومون علي. كثيرون يقولون لنفسي: لا خلاص له بالله. وأنت يا رب عاضدي، مجدي ورافع رأسي. بصوتي إلى الرب صرخت، فاستجابني من جبل قدسه. أنا اضجعت ونمت ثم استيقظت، لأن الرب يعضدني. فلا أخاف من ربوات الشعب المصطفة علي من حولي، فم يا رب وخلصني يا إلهي. لأنك ضربت جميع المعادين لي بلا سبب، هسمت أسنان الخطاة. للرب الخلاص، وعلى شعبك بركتك.

المجدُّ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ.
الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.
هَلِّوِيا. هَلِّوِيا. هَلِّوِيا. المجدُّ لك يا اللهُ. (ثلاثًا)
يا ربُّ ارْحَم. (ثلاثًا)

المجدُّ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ.
الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

الشماس (يقول بصوت جهوري الطلبة السلامية الصغرى):

أيضًا وأيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

Ὁ Δια. Ἐτι καί ἐτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشعب: يا ربُّ ارْحَم.

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: أعضدنا وخلصنا وارحمننا واحفظنا يا اللهُ بنعمتك.

Ὁ Δια. Ἀντιλαβοῦ, σώσον, ἐλέησον, καί διαφύλαξον ἡμᾶς,
ὁ Θεός, τή σή χάριτι.

الشعب: يا ربُّ ارْحَم.

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة. سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم مع جميع القديسين. لنودع أنفسنا وبعضنا
بعضًا وكُلَّ حياتنا للمسيح الإله.

Ὁ Δια. Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου
Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας,
μετά πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί
ἀλλήλους, καί πάσαν τήν ζωήν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ
παραθώμεθα.

الشعب: لك يا ربّ.

الكاهن (الإعلان):

لأنّ لك العِزَّةَ. ولك المُلْكُ والقُدرةُ والمجد. أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ
القدُّس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ὁ Ἱερ. Ὅτι σὸν τό κράτος, καί σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία, καί ἡ
δύναμις, καί ἡ δόξα, τοῦ Πατρὸς, καί τοῦ Υἱοῦ, καί τοῦ
Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καί ἀεί, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν
αἰώνων.

الشعب: آمين.

الشماس: (عند ابتداء ترتيل "يا ربُّ إليك صرخت..."، يتقدم للمتقدم وهو حامل البخرة)
ويقول:

بارك البخور يا سيد.

المتقدم (يُبارك البخور بيمينه) قائلاً:

تبارك إلهنا كلَّ حينٍ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدَّاهِرِينَ.

الشماس: آمين.

[ثم يُبخّر المائدة ثم الشعب].

المتقدم (يُرتل الآيتان الأولتان فقط من المزمور ١٤٠ بحسب لحن اليوم):

(المزمور المئة والأربعون)

يا ربُّ إليك صرختُ فاستمع لي. استمع لي يا ربّ. يا ربُّ إليك صرختُ
فاستمع لي. أصغ إلى صوتِ تضرُّعي عندما أصرخُ إليك. استمع لي يا
ربّ.

Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς σέ, εἰσάκουσόν μου. Εἰσάκουσόν
μου. Κύριε. Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς σέ, εἰσάκουσόν μου·
πρόσχεσ τῆ φωνή τῆς δεήσεώς μου, ἐν τῷ κεκραγέναι με
πρὸς σέ. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε.

لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ. وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. اِسْتَمِعْ
لي يا رب.

Κατευθυνθήτω ή προσευχή μου ως θυμίαμα ενώπιόν
σου· έπαρσις τών χειρών μου θυσία έσπερινή. Είσάκουσόν
μου. Κύριε

المرتل (يقراً بترنيم باقي المزمور):

اجعل يا ربُّ حارساً لفمي وباباً حصيناً على شفتي.

لا تُملِّ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلَّلَ بعللِ الخطايا، مع الناسِ
العاملينَ الإثمَ ولا أتفقُ مع مُختاريهم.

ليؤدبني الصديقُ برحمةٍ ويوبخني أما زيتُ الخاطئِ فلا يدهنُ به
رأسي.

لأنَّ صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت قضايتهم ملتصقين
بصخرةٍ.

يسمعون أقوالي فإنها قد استُذِّت، مثل سمنِ الأرضِ المنشقِ على
الأرضِ.

تبددت عظامهم حول الجحيم، لأنَّ يا ربُّ يا ربُّ إليك عيني،
وعليك توكلتُ فلا تنزع نفسي.

احفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معائرِ فاعلي الإثمِ.

تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهِم، وأكونُ أنا على انفرادٍ إلى أن أعبر.

(المزمور المئة وواحد وأربعون)

بصوتي إلى الربِّ صرختُ، بصوتي إلى الربِّ تضرعت.

أسكبُ أمامه تضرعي وأحزاني قدامه أخبر.

عند فناءِ رُوحِي مني أنت تعرفُ سُبُلِي.

في هذه الطرق التي أسلكُ فيها أخفوا ليّ فخًا.
تأملتُ في الميامنِ وأبصرتُ فلم يكن من يعرفني.
ضاع المهربُ مني ولم يوجد من يطلبُ نفسي.
فصرختُ إليك يا ربُّ وقلتُ أنت هو رجائي وقسمي في أرضِ
الأحياء.

أنصت إلى طلبتي فإني قد تذلتُ جدًّا.
نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليّ.

إلى عشر ستيخونات:

أخرج من الحبسِ نفسي لكي أشكرَ اسمك.
إياي ينتظرُ الصديقون حتى تجازيني.

إلى ثمان ستيخونات:

(المزمور المئة والتسعة والعشرون)
من الأعماقِ صرختُ إليك يا ربُّ، يا ربُّ استمع صوتي.
لتكن أذناك تنصتان إلى صوتِ تضرعي.

إلى ست ستيخونات:

إن كنتَ للآثامِ راصدًا يا ربُّ، يا ربُّ من يثبتُ فإن من عندك هو
الافتقار.

من أجلِ اسمك صبرتُ لك يا ربُّ، صبرت نفسي في أقوالك
توكلت نفسي على الرب.

إلى أربع ستيخونات:

من انفجارِ الصبحِ إلى الليل، من انفجارِ الصبحِ فليتكلم إسرائيل
على الرب.

لأن من الرب الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه.

(المزمور المئة وستة عشر)

سبّحوا الرب يا جميع الأمم، إمدحوه يا جميع الشعوب.
لأن رحمته قد عظمت علينا، وحق الرب يدوم إلى الأبد.

المرتل (ويمسك ٦ استيخونات. يُرتل ٣ بروصوميات للعيد، بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول كما في التيبكون، و٣ للرسول. أو يرتل بروصوميات الرسول المزدوجة التالية، إن كان في غير الفترة الزمنية المذكورة):

(باللحن الأول)

وزن يا بهجة الطغمت السماوية، تون أورانون توغمتون
لنكرم أيها المؤمنون لنمدح بواجب الاستحقاق، كاتب الأقوال الملهج
بها من الله، الرئيس العظيم لبلاد مصر. هاتفين يا مرقس الحكيم، بما أنك
رسول الرب، فبشفعاتك وتعاليمك ارشدنا جميعاً إلى الحياة السلامية.
يا مرقس الكلي الحكمة، لقد صرت مُرافقاً للإناء المُصطفى، وجزت
معه كل أرض مكدونيا. ولما حللت في رومية ظهرت مُفسراً صالحاً
لبطرس. ورقدت في مصر بطمأنينة، مُجاهداً كما يليق بالله.
يا مرقس الإلهي، لقد أحبيت النفوس المُحترقة البائدة بسُحب الإنجيل
المنيرة. فالיום الإسكندرية تُعيد معنا ببهجة لتذكارك، وتمدحك ساجدة
لرُفاتك.

ثلاثة آخر باللحن نفسه

وزن بانيفيمي مرتيريوس

يا مرقس الكلي الغبطة، لقد شربت من وادي النعيم، وتدفقت كنهر
السلامة المشهور من عدن غامراً وجه الأرض كلها بمياه كرازتك
الإنجيلية، ومروياً محافل الكنيسة بالعقائد الملهج بها من الله.

يا مرقس الدائم الذكر، إن موسى قديماً قد غرّق المصريين في البحر،
أما أنت يا كُليّ الحكمة فقد جذبتهم من بحر الضلالة بقوة الذي وافى إليهم
بالجسد، وحطّم أوثانهم المصنوعة باليد بذراعه الرفيعة.

يا مرقس الكليّ الشرف، لما استضأت بنور الروح غدوت روحاً
بجملتك. والآن إذ قد تألّحت بالوضع بالإلهامات الإلهية والإشراقات
المغبوطة يا كليّ السعادة، وُجِدت رأس السر والغاية الماثورة سرمدياً.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس
(باللحن السادس)

لقد انسكبت النعمة على شفّيتك يا مرقس الرسول، فصرت راعياً لكنيسة
المسيح، وعلمت الأغنام الناطقة أن يؤمنوا بثالوث متساوي الجوهر
بلاهوت واحد.

المتقدم (عند بدء ترتيل القطعة السابقة "المجد...") يقرأ من أمام المائدة المقدسة إفشين
الإيصودون، أي صلاة الدخول. ويعطي الشماس الإنجيل المقدس):
في المساءِ والصبحِ ونصفِ النهارِ نُسَبِّحُكَ ونُبارِكُكَ ونُشْكُرُكَ
ونُطلبُ إليك. يا سيّدَ الكلِّ. الربَّ المحبَّ البشر. فقوِّم صلاتنا
كالبخورِ أمامك. ولا تُملِ قلوبنا إلى الأقوالِ أو الأفكارِ السيئة. بل
نجِّنا من جميع الذين يطاردون نفوسنا. لأنَّ عيوننا إليك يا ربّ. يا
ربّ. وبك اعتصمنا فلا تخذُلنا يا إلهنا. لأنه لك ينبغي كلُّ مجدٍ
وإكرامٍ وسجود. أيها الآبُ والابنُ والروحُ القدس. الآن وكلَّ أوانٍ
وإلى دهرِ الداهرين. آمين

المرتل: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

(ثم يرتل الثاوتوكية، أي القطعة الخاصة بوالدة الإله، للعيد بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول في الصوم الكبير أو أسبوع الفصح كما في التيبكون. أو تُرتل القطعة التالية "والدة الإله"، إن كان في غير الفترة الزمنية المذكورة)

(باللحن السادس)

أيتها البتول، عليك وضعت كل رجائي فلا تُعرضي عني، بل أسرعي

أيتها الصالحة لتُنقذيني سريعًا من الأهواء المُزعجة والمُحاربة لي كل يوم.

[إن كانت الخدمة في يوم غير عيد القديس مرقس الرسول: يُتلى مزمور الغروب والاستيخونات، ثم تُرتل طروبارية قديس اليوم، والمجد... الآن... للثاوتوكية بحسب لحن طروبارية قديس اليوم]

الإيصودون

الكاهن والشماس: (عند بدء ترتيل القطعة السابقة "الآن...") يخرجان من الهيكل للإيصودون والشماس حاملاً الإنجيل المقدس والكاهن خلفه، إن كان يُقرأ الإنجيل في صلاة الغروب. وأن لم يكن يحمل الشماس المبخرة).

الشماس (وهو أمام الباب الملوكي يقدم الإنجيل للكاهن فيقبله، ثم يقول للكاهن):
بارك يا سيد الدخول المقدسّ.

الكاهن (ببارك بيمينه) قائلاً:

مباركٌ دخولٌ قديسِك كلَّ حينٍ، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الشماس (يرفع الإنجيل بكلتا يديه) ويقول:

حكمة. لنستقم (صوفيا. أورثي)

الشعب: يا نورًا بهيًّا لقدسِ مجدِ الأبِ الذي لا يموت، السماويّ القدوسِ

المغبوط، يا يسوع المسيح. إذ قد بلغنا إلى غروبِ الشمس، ونظرنا

نورًا مسائيًّا نسبُحُ الأبِ والابنِ والروح القدسِ الإله. فيا ابنَ الله

المُعطي الحياة، إنك لمستحقُّ في سائرِ الأوقاتِ أن تسبِّحَ بأصواتِ

بارة، لذلك العالمُ لك يُمجد.

Ὁ λαός. Φῶς ἰλαρόν ἀγίας δόξης ἀθανάτου Πατρός, οὐρανόυ, ἀγίου, μάκαρος, Ἰησοῦ Χριστέ, ἐλθόντες ἐπὶ τὴν ἡλίου δύσιν, ἰδόντες φῶς ἑσπερινόν, ὑμνοῦμεν Πατέρα, Υἱόν, καὶ Ἄγιον Πνεῦμα, Θεόν. Ἄξιόν σε ἐν πάσι καιροῖς ὑμνεῖσθαι φωναῖς αἰσίαις, Υἱέ Θεοῦ, ζωὴν ὁ διδούς· διό ὁ κόσμος σε δοξάζει.

الشَّماس: ترنيمه المساء.

Ὁ Δια. Ἐσπέρας προκείμενον.

الشعب (يرنم ترنيمه المساء بحسب اليوم):

يوم السبت

(بالحن السادس)

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. وَالْجَلالَ لَيْسَ.

استيخن: لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ وَتَمَنطَقَ بِهَا.

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. وَالْجَلالَ لَيْسَ.

استيخن: لِأَنَّهُ ثَبَّتَ الْمَسْكُونَةَ فَلَنْ تَنْزَعَزَع.

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. وَالْجَلالَ لَيْسَ.

يوم الأحد

(بالحن الثامن)

ها منذُ الآنَ بارِكُوا الرَّبَّ. يا جَمِيعَ عبيدِ الرَّبِّ. (مرتين)

استيخن: الواقفينَ في بيتِ الرَّبِّ. وفي ديارِ بيتِ الْهنا.

ها منذُ الآنَ بارِكُوا الرَّبَّ. يا جَمِيعَ عبيدِ الرَّبِّ.

يوم الاثنين

(بالحن الرابع)

الرَّبُّ يَسْتَمِعُنِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْهِ. (مرتين)

استيخن: إذ دعوتُ استجابَ لي إلهَ بَرِّي.

الرَّبُّ يَسْتَمِعُنِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْهِ.

يوم الثلاثاء

(باللحن الأول)

رحمتك يا ربُّ تدركني جميعَ أَيَّامِ حَيَاتِي. (مرتين)

استيخن: الرَّبُّ يرعاني فلا يُعوزني شيء.

رحمتك يا ربُّ تدركني جميعَ أَيَّامِ حَيَاتِي.

يوم الأربعاء

(باللحن الخامس)

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلَّصْنِي وَبِقُوَّتِكَ وَبِقُدْرَتِكَ احْكُمْ لِي. (مرتين)

استيخن: استمع يا الله لصوتي.

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلَّصْنِي وَبِقُوَّتِكَ وَبِقُدْرَتِكَ احْكُمْ لِي.

يوم الخميس

(باللحن السادس)

مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. (مرتين)

استيخن: رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي.

مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

يوم الجمعة

(باللحن السابع)

يا الله أَنْتَ ناصِرِي إلهي رحمتك تُدركني. (مرتين)

استيخن: أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا اللَّهُ.

يا الله أَنْتَ ناصِرِي إلهي رحمتك تُدركني.

الشماس (الطلبات الإلحاحية، المعروفة بالإكتاني):

لِنَقُلْ جَمِيعًا مِنْ كُلِّ نَفوسِنَا وَكُلِّ أَذْهَانِنَا. لِنَقُلْ.

Ο Δια. Ο Δια. Είπωμεν πάντες εκ όλης τής ψυχής και έξ όλης τής διανοίας ήμών είπωμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً) [وهكذا على كل طلبة]

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον. (Τρίς)

الشماس: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَاَرْحَمْ.

Ὁ Δια. Κύριε παντοκράτορ, ὁ Θεός τῶν Πατέρων ἡμῶν, δεόμεθά σου, ἐπάκουσον καί ἐλέησον.

إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَاَرْحَمْ.

Ἐλέησον ἡμάς, ὁ Θεός, κατὰ τό μέγα ἐλέός σου, δεόμεθά σου, ἐπάκουσον καί ἐλέησον.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيَّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ.

Ἵπὲρ τῶν εὐσεβῶν καὶ ὀρθοδόξων χριστιανῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَبِيِنَا وَرئِيسِ كَهَنَتِنَا (فِلَان).

Ἐτι δεόμεθα ὑπὲρ τοῦ Ἀρχιεπισκόπου ἡμῶν (τοῦ δεΐνος).

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْكَهَنَةِ وَالشَّمَامَسَةِ وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ

وَكَلِّ إِخْوَتِنَا بِالْمَسِيحِ.

Ἐτι δεόμεθα ὑπὲρ τῶν ἀδελφῶν ἡμῶν, τῶν ἱερέων, ἱερομονάχων, διακόνων, ἱεροδιακόνων καὶ μοναχῶν, καὶ πάσης τῆς ἐν Χριστῷ ἡμῶν ἀδελφότητος.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ الرَّحْمَةَ وَالْحَيَاةَ وَالسَّلَامَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَلَاصَ، لِعَبِيدِ اللَّهِ

جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيَّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ، السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

الْبَلَدَةِ (أَوْ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي هَذَا الْبَلَدِ الْمُقَدَّسِ)، وَالْمَجْتَمِعِينَ فِي هَذِهِ الْكَنِيسَةِ

الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَحْسَنِينَ إِلَيْهَا، وَافْتِقَادَهُمْ وَمُسَامَحَتَهُمْ وَغَفْرَانَ خَطَايَاهُمْ.

Ἐτι δεόμεθα ὑπέρ ἐλέους, ζωῆς, εἰρήνης, ὑγείας, σωτηρίας, ἐπισκέψεως, συγχωρήσεως καί ἀφέσεως ἀμαρτιῶν τῶν δούλων τοῦ Θεοῦ, τῶν κατοικούντων ἐν τῇ πόλει (ἢ χώρα) ταύτῃ (ἢ τῶν ἀδελφῶν τῆς ἀγίας μονῆς ταύτης).

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَغْبُوطِينَ الدَّائِمِي الذِّكْرِ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أَوْ هَذَا الْدَيْرَ الْمُقَدَّسَ). وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْمُنْتَقِلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ الْمَتَوَفِّينَ. الرَّاقِدِينَ هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

Ἐτι δεόμεθα ὑπέρ τῶν μακαρίων καί ἀειμνήστων κτιτόρων τῆς ἀγίας ἐκκλησίας (ἢ μονῆς) ταύτης, καί ὑπέρ πάντων τῶν προαναπαυσασμένων πατέρων καί ἀδελφῶν ἡμῶν, τῶν ἐνθάδε

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ مُقَدَّمِي الثَّمَارِ. وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْإِحْسَانَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ الْكُلِّيِّ الْوَقَارِ. وَالَّذِينَ يَتَعَبُونَ وَيِرْتَلُونَ فِيهِ. وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ الْمُنْتَظَرِ مِنْ لَدُنْكَ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ الْعُظْمَى.

Ἐτι δεόμεθα ὑπέρ τῶν καρποφορούντων καί καλλιεργούντων ἐν τῷ ἀγίῳ καί πανσέπτῳ ναῷ τούτῳ, κοπιώντων, ψαλλόντων, καί ὑπέρ τοῦ περιστώτους λαοῦ, τοῦ ἀπεκδεχομένου τό παρά σου μέγα καί πλούσιον ἔλεος.

الكاهن: لَأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ὁ Ἱερ. Ὁ Ἱερ. Ὅτι ἐλεήμων καί φιλόανθρωπος Θεός ὑπάρχεις, καί σοί τήν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρί, καί τῷ Υἱῷ, καί τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καί ἀεί, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

المتقدم: أهّلنا يا ربّ. أن نُحفظَ في هذا المساءِ بلا خَطيئة. مباركُ أنتَ يا ربُّ إلهَ آباينا. مُسَبِّحٌ ومُمَجِّدٌ اسمُكَ إلى الأبدِ آمين. لِتَكُنْ يا ربُّ رحمتُكَ عَلَيْنَا. كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ. مُبارَكُ أنتَ يا ربُّ عَلَّمْنَا وصاياكَ. مُبارَكُ أنتَ يا سيِّدَ فَهْمُنَا حُقُوقَكَ. مُبارَكُ أنتَ يا قُدُّوسَ أَنْزَلْنَا بِعَدْلِكَ. يا ربُّ رحمتُكَ إلى الأبدِ، وعن أَعْمَالِ يَدَيْكَ لا تُعْرِضُ.

(الإعلان)

لأنه لك يَنْبَغِي المديح، بك يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لك يَجِبُ المجد. أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُّوسُ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

الشماس (الطلبات المسائية):

لِنُكَمِّلْ طِلْبَتِنَا المَسائِيَّةَ إلى الربِّ.

Ο Δια. Πληρώσωμεν τήν έσπερινήν δέησιν ήμών τώ Κυρίω.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ο λαός. Κύριε, έλέησον.

الشماس: أَعْضُدْنَا وَخَلَّصْنَا وارْحَمْنَا واحْفَظْنَا يا اللهُ. بنِعْمَتِكَ.

Ο Δια. Αντιλαβοῦ, σώσον, έλέησον, και διαφυλαξον ήμάς, ό Θεός, τή σή χάριτι.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ο λαός. Κύριε, έλέησον.

الشماس: أن يكونَ مساوُنَا كُلُّهُ كاملاً. مقدَّساً سلامياً. وبِلا خَطيئة. مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Ὁ Δια. Τὴν ἐσπέραν πάσαν, τελείαν, ἀγίαν, εἰρηνικὴν καὶ ἀναμάρτητον, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα

الشعب: اِسْتَجِبْ يَا رَبِّ. (وهكذا بعد كل طلبه)

Ὁ λαός. Παράσχου, Κύριε.

الشماس: ملاك سلام. مُرْشِدًا أَمِينًا. حَافِظًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Ὁ Δια. Ἄγγελον εἰρήνης, πιστόν ὁδηγόν, φύλακα τῶν ψυχῶν καὶ τῶν σωμάτων ἡμῶν, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

المسامحة بخطايانا وغفران زلاتنا. مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Συγγνώμην, καὶ ἀφεςιν τῶν ἀμαρτιῶν καὶ τῶν πλημμελημάτων ἡμῶν, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

الصالحاتِ والموافقاتِ لِنُفُوسِنَا. وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ. مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Τά καλὰ καὶ συμφέροντα ταῖς ψυχαῖς ἡμῶν, καὶ εἰρήνην τῷ κόσμῳ, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

أَنْ نُتَمَّمَ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ. مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Τόν ὑπόλοιπον χρόνον τῆς ζωῆς ἡμῶν ἐν εἰρήνῃ καὶ μετάνοιᾳ ἐκτελέσαι, παρὰ τοῦ Κυρίου αἰτησώμεθα.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً. بِلَا حُزْنٍ وَلَا خِزْيٍ.

وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مَنبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ. مِنْ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

Χριστιανὰ τὰ τέλη τῆς ζωῆς ἡμῶν, ἀνώδυνα, ἀνεπαίσχυντα, εἰρηνικά, καὶ καλὴν ἀπολογία τὴν ἐπὶ τοῦ φοβεροῦ βήματος τοῦ Χριστοῦ αἰτησώμεθα.

بعد ذِكْرنا الكليَّة القداسة الطاهرة. الفائقة البركاتِ المجيدة. سيّدتنا
والدة الإلهِ الدائمة البتوليةِ مريم مع جميعِ القديسين. لنُودِع أنفسنا
وبعضنا بعضًا وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου
Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας, μετὰ
πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί
ἀλλήλους, καί πάσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ
παραθώμεθα.

الشعب: لك يا ربّ.

الكاهن: لَأَتَّكِ إِلَهَ صَالِحٍ وَمُحِبِّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ίερ. Ὅτι ἀγαθός καί φιλόανθρωπος Θεός ὑπάρχεις, καί σοί
τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καί τῷ Υἱῷ, καί τῷ
Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καί ἀεὶ, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν
αἰῶνων.

الشعب: آمين.

المتقدم: السَّلَامُ لْجَمِيعِكُمْ.

Ο Ίερ. Εἰρήνη πάσι.

الشعب: ولرؤحك.

Ο λαός. Καί τῷ πνεύματί σου.

الشماس: لِنَحْنِ رُؤوسَنَا لِلرَّبِّ.

Ο Δια. Τάς κεφαλάς ἡμῶν τῷ Κυρίῳ κλίνωμεν.

الشعب: لك يا ربّ.

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. يَا مَنْ طَأَطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ لْخَلَاصِ جَنْسِ الْبَشَرِ.
أَنْظِرْ إِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى مِيرَاتِكَ. فَإِنَّ عِبِيدَكَ قَدْ حَنُوا رُؤوسَهُمْ
وَأَخْضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ لَكَ. أَيُّهَا الْقَاضِي الرَّهِيْبُ الْمَحِبُّ الْبَشَرِ. غَيْرَ

راجينَ المعونةَ منَ البشرِ. بل منتظرينَ رحمتَكَ ومتوقِّعينَ
خلاصَكَ. فَصُنِّهم في كلِّ وقتٍ. وفي هذا المساءِ وفي الليلِ المقبلِ.
منَ كلِّ عدوٍّ ومنَ كلِّ فعلٍ شيطانيٍّ يَصَادُهُم. ومنَ الخواطرِ الباطلةِ
والهواجسِ الشرِّيرةِ.

(الإعلان)

ليكنْ عِزُّ مَلِكِكَ مُبارَكًا ومُجَدِّدًا. أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُّسُ. الآنَ
وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

Είη τό κράτος τής βασιλείας σου εύλογημένον και
δεδοξασμένον, τοϋ Πατρος, και τοϋ Υίου, και τοϋ Αγίου
Πνεύματος, νϋν, και άεί, και είς τούς αιώνας τών αίωνων.

الشعب: آمين.

المرتل (يرتل القطع التالية):

الأبوستيخن بروصوميات للرسول
(باللحن الأول)

وزن: بانيفيمي مرتيريوس

يا مرقس المُحَكَّم من الله، لقد حصلت قلم حكيم سريع الكتابة، مُدَوِّنًا
تجسد المسيح بإلهام من الله، وناطقًا بمجاهرة بأقوال الحياة الأبدية. فابتهل
إليه أن يكتب فيها المادحين إياك والمُكْرِّمون يذكارك المجيد.

استيخن: في كل الأرض خرج منطقتة.

يا مرقس الكليّ المديح، لقد طُفنا المسكونة مُبَشِّرًا بالمسيح، وبمثابة
شمسٍ مبيدًا ظلام حماقة كثرة الآلهة جميعًا بضياء الإيمان. فابتهل الآن أن
تُمنح نفوسنا السلامة والرحمة العظمى.

استيخن: السماواتُ تذيعُ مجد الله.
أيها الرسول مرقس، لقد كرزت في مصر حيث تفاقمت غباوة الكفر
قديمًا، طاردًا بنور أقوالك ظلام المصريين. فيا أيها الكارز بالله الكليّ
السعادة ابتهل إليه أن تُمنح لنفوسنا السلامة والرحمة العُظمى.

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القدس
(باللحن الثامن)

هلموا لنمدح جميعنا بالترانيم والنشائد الكارز بأسرار الخدمة السماوية،
مرقس الناطق بالبشارة أنجيلية. لأنه ظهر نهرًا للفردوس العقلي مُرَوِّيًا
حقول النفوس بالأمطار السماوية، ومُظهِرًا إياها حاملة الأثمار الإلهية
للمسيح إلهنا المانح بشفعاته الغفران والرحمة العُظمى.

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين

(للعيد بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول في الصوم الكبير أو
أسبوع الفصح كما في التيبكون. أو تُرتل القطعة التالية "الوادة الإلهة" إن
كان في غير الفترة الزمنية المذكورة)

(باللحن الثامن)

أيتها البتول مريم عروس الله البريئة من كل العيوب، انظري إلى تنهدات
قلبي المنسحق واستجبي لي. ولا تخذلي يا نقيه ارتفاع يديّ بما أنكِ مُحبةٌ
للصالح، لكي أُسبح وأُعظم الذي عَظَّم جنسنا.

المتقدم: الآنَ تُطلقُ عبدك. أيُّها السيّد. على حَسَبِ قولِكَ بسلام. فإنَّ عينيَّ قد
أبصرتا خلاصك. الذي أعدَدته أمامَ كُلِّ الشُّعوبِ. نورًا لاستعلان
للأمم. ومَجْدًا لشعبكِ إسرائيل.

القارئ: إلى أعوامٍ عديدةٍ يا سيد.

الشعب: قُدُّوسُ اللهُ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. اِرْحَمْنَا. (ثلاثًا)
Ο λαός. Ἅγιος ὁ Θεός, ἅγιος ἰσχυρός, ἅγιος ἀθάνατος
ἐλέησον ἡμᾶς. (Τρίς)

المجدُّ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν καὶ ἀεὶ
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ
ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

Παναγία Τριάς, ἐλέησον ἡμᾶς. Κύριε, ἰλάσθητι ταῖς
ἁμαρτίαις ἡμῶν. Δέσποτα, συγχώρησον τὰς ἀνομίας ἡμῶν.
Ἄγιε, ἐπίσκεψαι καὶ ἴασαι τὰς ἀσθενείας ἡμῶν, ἕνεκεν τοῦ
ὀνόματός σου.

المجدُّ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتَكَ، لِتَكُنْ
مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِرْنَا الْجَوْهَرِيَّ اعْطِنَا
الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي
تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

Πάτερ ἡμῶν, ὁ ἐν τοῖς οὐρανοῖς· ἁγιασθήτω τὸ ὄνομά
σου· ἐλθέτω ἡ βασιλεία σου· γενηθήτω τὸ θέλημά σου, ὡς
ἐν οὐρανῷ καὶ ἐπὶ τῆς γῆς. Τὸν ἄρτον ἡμῶν τὸν ἐπιούσιον

δὸς ἡμῖν σήμερον· καὶ ἄφες ἡμῖν τὰ ὀφειλήματα ἡμῶν, ὡς
καὶ ἡμεῖς ἀφίεμεν τοῖς ὀφειλέταις ἡμῶν· καὶ μὴ εἰσενέγκης
ἡμᾶς εἰς πειρασμόν, ἀλλὰ ῥῦσαι ἡμᾶς ἀπὸ τοῦ πονηροῦ.

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ὁ Ἱερ. Ὅτι σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία καὶ ἡ δύναμις καὶ ἡ δόξα,
τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Υἱοῦ καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν
καὶ ἀεὶ καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

المرتل (يُرتل طروبارية العيد بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول في الصوم
الكبير أو أسبوع الفصح كما في التيببكون. ثم المجد... مع طروبارية الرسول، ثم
الآن... مع الثاوطوكية، أي القطعة الخاصة بوالدة الإله، للحن طروبارية العيد.
وإن كان في غير الفترة الزمنية المذكورة: يُرتل طروبارية الرسول، ثم المجد...
الآن... مع الطروبارية التالية "الوالدة الإلهة"):

طروبارية الرسول
(بالحن الثالث)

أيها الرسول القديس مرقس تشفع إلى الإله الرحوم أن ينعم بغفران
الزلات لنفوسنا.

المجد... الآن...
(بالحن الثالث)

أيتها السيدة، لقد اكتتفتني زوابع الأهواء وأزعجني عاصف عمق
الخطيئة. فامحنيني يد المعونة وخلصيني واقصي عني المصاعب،
وارشديني إلى ميناء هاديء.

الكاهن: حكمة.

المرتل: بَارِكْ. (إفلوجيصن)

الكاهن: المسيح إلهنا الذي هو مباركٌ كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

المتقدم: لِيُوطِّدَ الرَّبُّ إِلَهُهُ. الْإِيمَانَ الْقَوِيمَ الْمُقَدَّسَ. إِيْمَانَ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّينَ
الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ. مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ
الْمُقَدَّسِ) إِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

الشعب: آمين.

الكاهن: أيتها الفانقة القداسة والدة الإله خُصِّينَا.

المرتل: يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَاسٍ مِنْ
السَّيْرَافِيمِ، الَّتِي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ. وَهِيَ حَقًّا وَالِدَةُ إِلَهُ إِيَّاكَ
نُعْظِمُ.

الكاهن: المجدُ لك يا إلهنا المجدُ لك.

الشعب: المجدُ للآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ
الدَّاهِرِينَ. آمين.

يا رب ارحم. (ثلاثًا)

الشماس: باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الحقيقي، بشفاعاتِ أُمَّكَ الْقَدِيسَةِ الْكَلْبِيَّةِ الطَّهَّارَةِ
وَالْبَرِيئَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ. وَالْقَدِيسِ
(فِلَانِ) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَالْقَدِيسَيْنِ الصِّدِّيقَيْنِ جَدِّي الْمَسِيحِ
إِلَهُ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ. وَالْقَدِيسِ (فِلَانِ) الَّذِي نَحْتَفِلُ بِتَذْكَارِهِ الْيَوْمَ،
وَالْقَدِيسِ مَرْفُسَ الرَّسُولِ مُؤَسِّسِ كُرْسِيِّ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ الْمُقَدَّسِ، وَجَمِيعِ
الْقَدِيسِينَ أَرْحَمْنَا وَخَلَّصْنَا بِمَا أَنْكَ لِإِلَهٍ صَالِحٍ وَمُحِبِّ لِلبَشَرِ.

المرتل: (فيما يقول الكاهن صلاة الحَل يُرتل الدعاء لرئيس):

إِحْفَظْ يَا رَبُّ سَيِّدَنَا وَرئيسَ كَهَنَتِنَا. إِلَى أَعْوَامٍ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدَ، إِلَى

أَعْوَامٍ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدَ، إِلَى أَعْوَامٍ عَدِيدَةٍ يَا سَيِّدَ.

المتقدم: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدَّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْهُنَا. اِرْحَمْنَا.

الشعب: آمين.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقَدَّيسِ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْهُنَا. اِرْحَمْنَا.

الشعب: آمين.

صلاة السَّحَر

[حسب ترتيب الخدمة في التقليد القديم. قبل بدء القداس الإلهي في صلاة السَّحَر يدخل المتقدم البابا والبطريرك الكنيسة بدون مَنذِيَا حَاملاً صليب، يتقدمه الشمامسة وهم يحملون شمعتان ثم الكهنة ويلبهم الأساقفة والمطارنة بالترتيب (إن لم يكن حاضراً فالأسقف أو متقدم الكهنة)، ويُقبل الأيقونة الموضوععة للتقبيل. عندما يَصَلُوا أمام باب الهيكل يقف البابا البطريرك أمام المائدة الموضوععة هناك في وسط الكنيسة وهو متجه نحو الشرق، ويقف عن يمينه ويساره المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة، ثم يتجه نحو الشعب ويباركه بصليب البركة الذي في يده. ويجلس على العرش المتنقل (السينثرونوس)، الذي في وسط الكنيسة، وخلفه يقف الشمامسة، والمطارنة والأساقفة يجلسوا على كراسيهم وخلفهم يقف الكهنة. بعد الكاتافسيات يقف البابا البطريرك عن العرش المتنقل (السينثرونوس)، وخلفه عن الجانبين إبيدياكونان كل منهما حامل شمعة ويأخذ الكيرون، كما هو مذكور هنا فيما يلي في صلاة الكيرون، ويدخل الهيكل أولاً وخلفه بالترتيب المطارنة والأساقفة والكهنة].

الكاهن (يقول بصوت جهوري):

تبارك إلهنا كل حين. الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

Ο Ύερ. Εύλογητός ὁ Θεός ἡμῶν, πάντοτε, νῦν, καί ἀεί, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

الكاهن: المجدُ لك يا إلهنا. المجدُ لك.

Ο Ύερ. Δόξα σοι ὁ Θεός, δόξα σοί.

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ الْمُعْزِي. رُوحُ الْحَقِّ الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالْمَالِي الْكُلِّ. كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ. هَلُمَّ وَاسْكُنْ فِيْنَا. وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ. وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا.

Βασιλεῦ οὐράνιε, Παράκλητε, τὸ Πνεῦμα τῆς ἀληθείας ὁ πανταχοῦ παρὼν καὶ τὰ πάντα πληρῶν ὁ θησαυρὸς τῶν ἀγαθῶν καὶ ζωῆς χορηγός, ἐλθέ καὶ σκήνωσον ἐν ἡμῖν καὶ καθάρισον ἡμᾶς ἀπὸ πάσης κηλίδος καὶ σῶσον ἀγαθέ, τὰς ψυχὰς ἡμῶν.

الشعب: قُدُّوسُ اللهُ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. اِرْحَمْنَا. (ثلاثًا)

Ὁ λαός. Ἅγιος ὁ Θεός, ἅγιος ἰσχυρός, ἅγιος ἀθάνατος
ἐλέησον ἡμᾶς. (Τρίς)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمين.

Δόξα Πατρὶ καὶ Υἱῷ καὶ Ἁγίῳ Πνεύματι. Καὶ νῦν καὶ ἀεὶ
καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطِيئَاتِنَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ
عَنْ أَيُّهَا الثَّالوثُ الْقُدُّوسُ اِرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطِيئَاتِنَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنْ
سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَضَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ اِرْحَمْ، يَا
رَبُّ اِرْحَمْ، يَا رَبُّ اِرْحَمْ.

Παναγία Τριάς, ἐλέησον ἡμᾶς. Κύριε, ἰλάσθητι ταῖς
ἁμαρτίαις ἡμῶν. Δέσποτα, συγχώρησον τὰς ἀνομίας ἡμῖν.
Ἅγιε, ἐπίσκεψαι καὶ ἴασαι τὰς ἀσθενείας ἡμῶν, ἕνεκεν τοῦ
ὀνόματός σου.

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبزْنَا الْجَوْهَرِي اعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا
مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ
الشَّرِّيرِ.

Πάτερ ἡμῶν, ὁ ἐν τοῖς οὐρανοῖς· ἁγιασθήτω τὸ ὄνομά σου· ἐλθέτω ἡ βασιλεία σου· γενηθήτω τὸ θέλημά σου, ὡς ἐν οὐρανῷ καὶ ἐπὶ τῆς γῆς. Τὸν ἄρτον ἡμῶν τὸν ἐπιούσιον δὸς ἡμῖν σήμερον· καὶ ἄφες ἡμῖν τὰ ὀφειλήματα ἡμῶν, ὡς καὶ ἡμεῖς ἀφίεμεν τοῖς ὀφειλέταις ἡμῶν· καὶ μὴ εἰσενέγκῃς ἡμᾶς εἰς πειρασμόν, ἀλλὰ ῥύσαι ἡμᾶς ἀπὸ τοῦ πονηροῦ.

الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ίερ. Ὅτι σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία καὶ ἡ δύναμις καὶ ἡ δόξα, τοῦ Πατρὸς καὶ τοῦ Υἱοῦ καὶ τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν καὶ ἀεὶ καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

الشعب: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاتِكَ، وَامْنَحِ الْمُؤْمِنِينَ الْغَلْبَةَ، وَاحْفَظْ بِقُوَّةِ صَلَيبِكَ، جَمِيعَ الْمُخْتَصِّينَ بِكَ.

المجدُ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً أيها المسيح الإله، امنح رأفتك لشعبك الجديد المسمّى بك، وفرح بقوّتك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة، لتكن لهم معونتك سلاحاً للسلام، وظفرًا غير مقهور.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

أيتها الشفيعة المرهوبة غير المخدولة، يا والدة الإله الكليّة التسبيح، لا تعرضي يا صالحة عن توسّلاتنا، بل وطّدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلصي الذين أمرت أن يتملّكوا، وامنحيهم الغلبة من السماء، بما أنّك ولدت الإله، أيتها المباركة وحدك.

الشعب: آمين.

الشماس: اِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَاِرْحَمْ.

Ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ Θεός, κατὰ τό μέγα ἔλεός σου, δεόμεθά σου, ἐπάκουσον καί ἐλέησον.

الشعب: يَا رَبُّ اِرْحَمْ. (ثلاثاً) [وهكذا على كل طلبه]

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον. (Τρίς)

الشماس: وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِي الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ.

Ο Δια. Ὑπὲρ τῶν εὐσεβῶν καὶ ὀρθοδόξων χριστιανῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَرئِيسِ كَهَنَتِنَا (فِلَان).

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τοῦ Ἀρχιεπισκόπου ἡμῶν (τοῦ δεΐνος).

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا الْكَهَنَةِ وَالشَّمَامَسَةِ وَالرُّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ

وَكَلِّ إِخْوَتِنَا بِالْمَسِيحِ.

Ἔτι δεόμεθα ὑπὲρ τῶν ἀδελφῶν ἡμῶν, τῶν ἱερέων, ἱερομονάχων, διακόνων, ἱεροδιακόνων καὶ μοναχῶν, καὶ πάσης τῆς ἐν Χριστῷ ἡμῶν ἀδελφότητος.

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكَلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ίερ. Ὅτι ἀγαθός καὶ φιλόανθρωπος Θεός ὑπάρχεις, καὶ σοὶ τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καὶ τῷ Υἱῷ, καὶ τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καὶ ἀεὶ, καὶ εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων.

الشعب: آمين.

القارئ: بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكْ يَا أَبَ.

الكاهن: الْمَجْدُ لِلثَّالُوْتِ الْقُدُّوسِ الْمُتَسَاوِي فِي الْجَوْهَرِ. الْمُحْيِي غَيْرِ الْمُنْقَسِمِ.

كُلَّ حِينٍ. الْآنَ وَكَلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ύερ. Ο Ύερ. Δόξα τή άγία, και όμοουσίω, και ζωοποιώ, και άδιαιρέτω Τριάδι, πάντοτε, νϋν, και άεί, και είς τούς αιώνας τών αιώνων.

الشعب: آمين.

المتقدم: المجد لله في العلى. وعلى الأرض السلام. وفي الناس المسرة.
(ثلاثاً)

يا رب افتح شفتي. فيذيع فمي تسبيحك. (مرتان)

[بينما المتقدم يتلو مزامير السحرية الستة بكل خشوع، الكاهن يقرأ أفاشين (صلوات) السحر الاثنتي عشرة بصوت منخفض]

المتقدم (يتلو مزامير السحرية الستة):

(المزمور الثالث)

يا رب. لماذا كثر الذين يحزنونني؟ كثيرون يقومون علي. كثيرون يقولون لنفسي: لا خلاص له بالله. أما أنت يا رب فعاضدي ومجدي ورافع رأسي. بصوتي إلى الرب صرخت، فاستجابني من جبل قدسه. أنا رقدت ونمت ثم قمت، لأن الرب يعضدني. فلا أخاف من ربوات الشعب المحيطين بي، المتآزرين علي. فم يا رب وخلصني يا إلهي. لأنك ضربت كل من يعاديني باطلاً، وسحقت أسنان الخطاة. للرب الخلاص، وعلى شعبك بركتك.

(وأيضاً) أنا رقدت ونمت ثم قمت، لأن الرب يعضدني.

(المزمور السابع والثلاثون)

يا رب لا بغضبك توبخني، ولا بسخطك تؤدبني. لأن سهامك قد انغرست في، ومكنت علي يدك. ليس لجسدي شفاء من وجه رجرك، ولا سلامة في عظامي من وجه خطاياي. لأن آثمي قد تعالت فوق رأسي،

كحِمْلٍ ثَقِيلٍ قَدْ ثَقُلْتُ عَلَيَّ. قَدْ أَنْتَنَتْ وَقَاحَتْ جِرَاحَاتِي مِنْ قَبْلِ جِهَالَتِي. شَقِيتُ
وَانْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ مَشَيْتُ عَابِسًا. لِأَنَّ مَتْنِي قَدْ امْتَلَأَتْ
مَهَازِيءٌ، وَلَيْسَ لَجَسَدِي شِفَاءٌ. شَقِيتُ وَاتَّضَعْتُ جَدًّا، وَكُنْتُ أُنُّ مِنْ تَنْهَدُ
قَلْبِي. يَا رَبُّ، إِنَّ بُغْيَتِي كُلَّهَا أَمَامَكَ، وَتَنْهَدِي لَمْ يَخْفَ عَنْكَ قَدْ اضْطَرَبَ
قَلْبِي، وَفَارَقْتَنِي قَوَّتِي، وَنورُ عَيْنِي لَمْ يَبْقَ مَعِي. أَصْدِقَائِي وَأَقْرَبَائِي دَنَوْا
مَنِّي، وَوَقَفُوا لَدَيَّ، وَجَنَسِي وَقَفَ مَنِّي بَعِيدًا. وَأَجْهَدَنِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي،
وَالْمُلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَغُشَوْشًا طَوَّلَ النَّهَارَ دَرَسُوا. أَمَا أَنَا
فَكَأَصَمٌ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٌ لَا يَفْتَحُ فَاهًا. وَصَرْتُ كإِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا فِي
فَمِهِ تَبْكِيَةٌ. لِأَنِّي عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي. لِأَنِّي
قُلْتُ لَا يَشْمَتُ بِي أَعْدَائِي، وَعِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمَايَ عَظَّمُوا عَلَيَّ الْكَلَامَ. لِأَنِّي
مَوْشِكٌ عَلَى السَّقُوطِ، وَوَجَعِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. لِأَنِّي أَنَا أُخْبِرُ بِإِثْمِي،
وَأَهْتَمُّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي. أَمَا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ، وَهَمُّ أَشَدُّ مَنِّي، وَقَدْ كَثُرَ الَّذِينَ
يُبْغِضُونِي ظَلْمًا. الَّذِينَ جَازَوْنِي بَدَلَ الْخَيْرِ شَرًّا، كَادُوا لِي لِأَجْلِ ابْتِغَائِي
الصَّلَاحِ. فَلَا تَهْمَلْنِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي، وَلَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي. أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي، يَا
رَبُّ خَلَاصِي.

(وَأَيْضًا) فَلَا تَهْمَلْنِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي، وَلَا تَتْبَاعِدْ عَنِّي.

أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي، يَا رَبُّ خَلَاصِي.

(المزمور الثاني والستون)

يَا اللَّهُ إِلَهِي إِلَيْكَ أُبْكَرُ، ظَمِنْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَتَاقَ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضِ
بَرِّيَّةٍ، وَغَيْرِ مَسْلُوكَةٍ، وَعَادِمَةِ الْمَاءِ. هَكَذَا مَثَلْتُ لَكَ فِي الْقُدْسِ، لِأَعْيُنِ
قَدْرَتِكَ وَمَجْدِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ، شَفَنَائِي تَسْبَحَانِكَ. هَكَذَا
أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. فَتَمَتَّلِي نَفْسِي كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسْمٍ،

وبشفاهِ الابتهاجِ يُسبِّحَكَ فَمِي. إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، هَدَّدْتُ بِكَ فِي
الْأَسْحَارِ. لِأَنَّكَ ضَرَيْتَ لِي عَوْنًا، وَتَحْتَ سِتْرِ جَنَاحِيكَ أَبْتَهَجُ. التَّصَقَّتْ نَفْسِي
بِكَ، وَإِيَّايَ عَضَدْتَ يَمِينُكَ. أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي بَاطِلًا، فَسَيَدْخُلُونَ إِلَى
أَسْفَلِ الْأَرْضِ، وَيُدْفَعُونَ إِلَى أَيْدِي السِّيُوفِ، وَيَكُونُونَ أَنْصَبَةً لِلثَّعَالِبِ.
وَيُدْفَعُونَ إِلَى أَيْدِي السَّيْفِ، وَيَكُونُونَ نَصِيبًا لِلثَّعَالِبِ. أَمَّا الْمَلِكُ فَيُسِرُّ بِاللَّهِ،
وَيُمْتَدِحُ كُلَّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ سُدَّتْ أَفْوَاهُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالظُّلْمِ.
(وَأَيْضًا) هَدَّدْتُ بِكَ فِي الْأَسْحَارِ. لِأَنَّكَ ضَرَيْتَ لِي عَوْنًا، وَتَحْتَ سِتْرِ جَنَاحِيكَ
أَبْتَهَجُ.

التَّصَقَّتْ نَفْسِي بِكَ، وَإِيَّايَ عَضَدْتَ يَمِينُكَ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

هَلِّلُويا، هَلِّلُويا، هَلِّلُويا. الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ. (ثَلَاثًا)

يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. (ثَلَاثًا)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(المزمور السابع والثمانون)

يَا رَبُّ إِلَهَ خِلاصِي، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ. لِنَبْلُغْ
صَلَاتِي أَمَامَكَ، أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَيَّ طَلِبْتِي. فَقَدْ امْتَلَأْتُ مِنَ الشُّرُورِ نَفْسِي،
وَحَيَاتِي دَنْتُ مِنَ الْجَحِيمِ. حُسِبْتُ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ فِي الْجُبِّ. صَرْتُ مِثْلَ
إِنْسَانٍ حَرًّا بَيْنَ الْأَمْوَاتِ صِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ، حَرًّا بَيْنَ
الْأَمْوَاتِ. مِثْلَ الْمُجَرَّحِينَ الرُّقُودِ فِي الْقُبُورِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ أَيْضًا، وَهُمْ مِنْ
يَدِكَ مُقْصُونَ. جَعَلُونِي فِي جُبِّ أَسْفَلِ السَّافِلِينَ، فِي ظُلُمَاتِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ.

عليّ استقرّ غضبك، وجميع أهوالك أجزتها عليّ استقرّ غضبك،
وجميع أهوالك أجزتها عليّ. أبعدت عني معارفي، جعلوني لهم رجاسةً، قد
أسلمت وما خرجت. وعيناي ضعفتا من المسكنة. صرخت إليك يا رب
النهار كله، وإليك بسطت يدي. أهلك للأموات تصنع العجائب، أم الأطباء
يقيمونهم فيعترفون لك؟. أيخبر أحد في القبر برحمتك، وفي الجحيم
بأمانتك؟ هل تعرف في الظلمة عجائبك، وفي أرض النسيان عدلك؟ وأنا
إليك يا رب صرخت، فتبلغك في العداة صلاتي. لماذا يا رب تُقصي نفسي،
وتصرف وجهك عني؟ فقير أنا، وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعت
اتضعت وتحيرت. عليّ جاز غضبك، ومفزعاتك أزعجتني. أحاطت بي
كالماء، والنهار كله إكتنفتني معاً. أبعدت عني الصديق والقريب، ومعارفي
من أجل الشقاء.

(وأيضاً) يا رب إله خلاصي، في النهار وفي الليل صرخت أمامك.
لتبلغ صلاتي أمامك، أمل أذنك إلى طلبتي.

(المزمور الثاني والمئة)

باركي يا نفسي الرب، ويا جميع ما في داخلي اسمهُ القدوس. باركي يا
نفس الرب، ولا تنسي جميع مكافآته. الذي يغفر جميع آثامك، الذي يشفي
جميع أمراضك. الذي يُنجي يفندي من الفساد حياتك، الذي يُكلك بالرحمة
والرأفة. الذي يُشبع بالخيرات شهواتك، فيتجدد كالنسر شبابك. الرب صانع
الرحمات، والقضاء لجميع المظلومين. عرف موسى طرفه، وبني إسرائيل
مشيآته. الرب رؤوف ورحيم، طويل الأناة وكثير الرحمة. ليس إلى
الإنقضاء يغضب، ولا إلى الأبد يحقد. لا على حسب آثامنا صنع معنا، ولا
على حسب خطايانا جازانا. بل بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، عظم

الرَّبُّ رَحْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. وَبِمِقْدَارِ بُعْدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ، أَبْعَدَ عَنَّا
آثَامَنَا. كَمَا يَرَأْفُ الْأَبُ بِالْبَنِينَ، يَرَأْفُ الرَّبُّ بِالَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. لِأَنَّهُ عَالَمٌ بِجِبَلَتِنَا،
وَذَاكَرُ أَنَّنَا تُرَابٌ نَحْنُ. الْإِنْسَانُ أَيَّامُهُ كَالْعُشْبِ، وَكَزَهْرَةِ الْحَقْلِ يُزْهِرُ. لِأَنَّهُ
إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ، لَا يَثْبُتُ وَلَا يُعْرَفُ مَوْضِعُهُ. أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَمُنْذُ
الْأَزْلِ، وَإِلَى الْأَبَدِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. وَعَدَلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينَ، الْحَافِظِينَ
عَهْدَهُ. الذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَصْنَعُوهَا. أَلَرَّبُّ هِيَآ عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ، وَمَلَكُوتُهُ
يَسُودُ عَلَى الْجَمِيعِ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، الْمُقْتَدِرِينَ بِقُوَّتِهِ،
الْعَامِلِينَ بِكَلِمَتِهِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ، يَا
خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ مَشِيئَتَهُ. بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ
سِيَادَتِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

(وَأَيْضًا) فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سِيَادَتِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

(المزمور المئة والثاني والأربعون)

يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طِلْبَتِي، اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ.
وَلَا تَدْخُلْ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْزَكِيَ أَمَامَكَ أَيَّ حَيٍّ. لِأَنَّ الْعَدُوَّ
قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ
الْمَوْتِ مُنْذُ الدَّهْرِ. وَأَضْجَرَ فِي رُوحِي، وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي. تَذَكَّرْتُ
الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، هَدَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ. بَسَطْتُ يَدَيَّ
إِلَيْكَ، وَنَفْسِي أَمَامَكَ كَأَرْضٍ جَدْبَاءٍ. أَسْرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ فَقَدْ فَنِيَتْ
رُوحِي، لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي فَأَشَابَهُ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. اجْعَلْنِي فِي
الْغَدَاةِ مُسْتَمِعًا رَحْمَتِكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، عَرَّفَنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّتِي
أَسْلُكُ فِيهَا فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. أَنْقَذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ
إِلَيْكَ. عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي، رُوحَكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي

طريقٍ مستقيمة. يا ربِّ من أجل اسمِكَ أَحْيِنِي، بَعْدَكَ أَخْرِجْ من الضيقِ نفسي. وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتُهْلِك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنِّي أنا عبدك وبرحمتك دمَّر تستأصل أعدائي، وتُهْلِك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنِّي أنا عبدك.

(وأيضاً) استجب لي يا ربُّ بَعْدَكَ. ولا تدخل في محاكمة مع عبدك. (مرتين)
روحك الصالح يهْدني في طريقٍ مستقيمة.
المجد للآب والابن والروح القدس.
الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.
هَلُّويا، هَلُّويا، هَلُّويا. المجد لك يا الله. (ثلاثاً)

الكاهن (يتلو صلوات السحر الاثنتي عشرة التالية):

(الصلاة الأولى)

نشكرك أيُّها الربُّ إلهنا. لأنك أنهضتنا من مضاجعنا. ووضعت في فمنا كلامَ التسبيح. لنسجد لاسمِكَ القدوس ونستغيث به. ونطلبُ إليك برأفتك. التي عاملتنا بها دائماً في شؤون حياتنا. فأرسلِ الآن أيضاً معونتك إلى القائمين أمامَ مجدِكَ القدوس. منتظرين من لدنك الرحمة الوافرة. أعطهم أن يعبدوك كلَّ حينٍ بخشيةٍ ومحبة. وأن يسبحوا صلاحك الذي لا يوصف. لأنه لك ينبغي كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجود. أيُّها الآب والابن والروح القدس. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الثانية)

من الليلِ تبتكرُ أرواحنا إليك يا إلهنا. لأن أحكامك نورٌ على الأرض. ففهمنا أن نتمَّ البرَّ والقداسة بخشيتك. لأننا إياك نمجدُ يا إلهنا الحقيقي. أملُّ أذنك واستجب لنا. واذكر يا ربُّ جميع الحاضرين والمصلين معنا. كلاً

منهم باسمه. وخلصهم بقدرتك. بارك شعبك وقدس ميراثك. هب السلام لعالمك ولكنائسك ولحكّامنا (أو لملوكنا) ولشعبك كلّه. لأنّه تبارك اسمك الجدير بكلّ كرامةٍ والعظيمُ الجلال. أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الثالثة)

من الليلِ تبتكرُ أرواحنا إليك يا الله. لأن أحكامك نور. فعلمنا اللهم برك ووصاياك ورسومك. أنر عيونَ أذهاننا. لنلّا ننامَ في الخطايا نومة الموت. أقصِ كلّ ظلامٍ عن قلوبنا. أنعم علينا بشمس البرّ. واحفظ حياتنا بختم روحك القدوس. سالمةً من الأذى. شدّد خطواتنا في سبيل السلام. أعطنا أن نرى السحرَ والنهارَ بابتهاج. لنرفعَ إليك الصلواتِ السحرية. لأنّ لك العزة. ولك الملك والقدرة والمجد. أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

(الصلاة الرابعة)

أيها السيّد الإله القدوس غير المدرك. يا من قال: "ليشرق من الظلمة نور". وبدافعِ حنوه أراحنا بنوم الليل. وأنهضنا إلى تمجيد صلاحه والتضرّع إليه. إقبلنا الآن أيضاً ساجدين وشاكرين لك على قدر طاقتنا. هب لنا كلّ ما نسأله للخلاص. أظهرنا بني النور والنهار. ووارثين لخيراتك الأبدية. أذكر يا ربّ. بحسب رافتك الوافرة شعبك كلّه. الحاضرين والمصلين معنا. وجميع إخوتنا الذين في البرّ والبحر والجوّ. والذين في كلّ مواضع سلطانك. المفتقرين إلى محبتك للبشر. وامنح الجميع رحمتك العظيمة. حتى نبقى دوماً سالمين نفساً وجسداً. فتمجّد بدالة اسمك العجيب

المبارك. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة الخامسة)

أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ كَنْزَ الصَّالِحَاتِ. وَالْيَنْبُوعُ الَّذِي لَا يَنْضُبُ. الْقَدِيرُ
الْعَزِيزُ الصَّانِعُ الْمَعْجَزَاتِ. لَكَ نَسْجُدُ جَمِيعاً وَإِلَيْكَ نَطْلُبُ. مَسْتَمِدِّينَ مَرَاحِمَكَ
وَرَأْفَتَكَ. لِمُؤَاوَزَتِنَا وَمَعَاوَدَةِ حَقَارَتِنَا. فَادْكُرْ يَا رَبِّ. الْمَتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ.
وَاقْبَلْ مِنَّا جَمِيعاً طَلِبَاتِنَا السَّحَرِيَّةَ كَبْخُورٍ أَمَامَكَ. وَلَا تَتْرُكْ أَحَدًا مِنَّا غَيْرَ
مَرْكِيٍّ. بَلِ احْفَظْنَا لَكَ جَمِيعاً بِرَأْفَتِكَ. أَدْكُرْ يَا رَبِّ. الَّذِينَ يَسْهَرُونَ. مَرْنَمِينَ
لِمَجْدِكَ وَمَجِدِ ابْنَكَ الْوَحِيدِ إِلَيْنَا وَمَجِدِ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ. كُنْ لَهُمْ مَعِينًا
وِعَاضِدًا. وَاقْبَلْ تَضَرُّعَاتِهِمْ لَدَى مَذْبِحِكَ السَّمَاوِيِّ الرَّوحِيِّ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهْنَا.
وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة السادسة)

نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ خَلَاصِنَا. لِأَنَّكَ تَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ لْخَيْرِ حَيَاتِنَا. حَتَّى
نَرْفَعَ أَبْصَارَنَا عَلَى الدَّوَامِ إِلَيْكَ. يَا مَخْلَصَ نَفُوسِنَا وَالْمَحْسَنَ إِلَيْهَا. لِأَنَّكَ
أَرَحْتَنَا فِي مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ. وَأَنْهَضْتَنَا مِنْ مَضَاجِعِنَا. وَأَقَمْتَنَا لِلسُّجُودِ
لِاسْمِكَ الْكَرِيمِ. فَذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ. أَنْ تُعْطِينَا النِّعْمَةَ وَالقَّوَّةَ. فَنُوهَلَّ
لأن نرثم لك بفهم. ونتضرع إليك بلا انقطاع. عاملين لخلصنا بخوفٍ
ورعدةٍ بمؤازرة مسيحتك. أدكر يا رب الهاتفين إليك في الليل. إستجب لهم
وارحمهم. واسحق تحت أقدامهم من يحاربهم من الأعداء غير المنظورين.
لأنك أنت ملك السلام ومخلص نفوسنا. وإليك نرفع المجد. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة السابعة)

أيُّها الإلهُ أبو ربِّنا يسوعَ المسيحِ. يا مَنْ أنهضنا مِنْ ضاجِعِنَا وجمَعنا في ساعةِ الصلاةِ. أعطنا نِعْمَةً عندَ فتحِ أفواهِنَا. واقبلْ مِنَّا ما نَسْتَطِيعُهُ مِنْ الشُّكرِ. وعَلِّمنا رسومَكَ. لأننا لا نعرفُ أن نصلِّي كما يجب. ما لم تُرشدنا أنتَ يا ربِّ. بروحِكَ القدّوسِ. لذلكَ فما اقترفناه بالقولِ أو بالفعلِ أو بالفكرِ. عمداً أو سهواً. حتى هذهِ الساعةِ. نطلبُ إليكَ أن تتركهُ وتغفرهُ لنا وتصفحَ عنه. لأنكَ إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربِّ. يا ربُّ مَنْ يثبتُ؟ فإنَّ عندكَ الفداءِ. وأنتَ وحدكَ قدّوسِ. ومُعِينٌ وناصرٌ عزيزٌ لحياتِنَا. وإياكَ نَسبِّحُ على الدوامِ ليكنْ عِزُّ ملكِكَ مباركاً وممجّداً. أيها الأبُّ والابنُ والروحُ القدّسُ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

(الصلاة الثامنة)

أيُّها الربُّ إلهُنَا. يا مَنْ أقصى عَنَّا تَوَانِي النومِ. ودعانا دَعوَةً مقدّسةً. لنرفعَ أيدينا في الليلِ أيضاً. ونعترفَ له على أحكامِ برِّهِ. إقبلْ طلباتِنَا وصلواتِنَا وتسابيحِنَا وعباداتِنَا الليليةِ. وأنعمْ علينا اللهُمَّ بإيمانٍ لا يُخزى. ورجاءٍ وطيدٍ. ومحبةٍ لا رِئاءَ فيها. باركْ رَوحاتِنَا وغدواتِنَا. وأعمالِنَا. وأقوالِنَا وأفكارِنَا. وأعطنا أن نبلغَ مطعَ النهارِ. ونحُنُّ نُسبِّحُ ونُشيدُ. ونُبَارِكُ صلاحَ جودتِكَ التي لا توصفُ. لأنَّه قد تَبَارَكَ اسمُكَ القدّوسِ. وتمجّدَ ملكُكَ. أيها الأبُّ والابنُ والروحُ القدّسُ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

(الصلاة التاسعة)

أيُّها السيّدُ المحبُّ البشرِ. أضى قلوبنا بصافي نورِ معرفتِكَ الإلهيةِ. وافتحْ عيونَ أذهانِنَا لِنفهمَ تعاليمِكَ الإنجيليةِ. ضعْ فينا حَشِيَةً وصاياكَ المغبوظةِ. حتى إذا دُسنا جميعَ الشهواتِ الجسديةِ. نسيرُ سيرةً روحيةً.

مُفَكِّرِينَ وَعَامِلِينَ بِكُلِّ مَا يُرْضِيكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِسُنَا وَإِنَارْتُنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ
الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة العاشرة)

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا يَا مَنْ بِالتَّوْبَةِ وَهَبَ الْغُفْرَانَ لِلْبَشَرِ. وَأَرَانَا تَوْبَةً دَاوَدَ
النَّبِيِّ. مِثَالًا لِمَعْرِفَةِ الْخَطَايَا وَالْإِقْرَارِ بِهَا لِنَيْلِ الْغُفْرَانِ. أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ.
إِرْحَمْنَا بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. نَحْنُ السَّاقِطِينَ فِي ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ كَبِيرَةٍ. وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ
امْحُ مَعَاصِينَا. لِأَنَّا إِلَيْكَ خَطِينَا. أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ
وَمَكْتُومَاتِهَا. الَّذِي لَهُ وَحْدَهُ سُلْطَانُ غُفْرَانِ الْخَطَايَا. قُلُوبًا طَاهِرَةً أَخْلَقَ فِينَا.
وَبِرُوحِ النِّشَاطِ أَيْدِنَا. عَرَّفْنَا بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ. وَلَا تَطْرَحْنَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ. بَلْ
ارْتَضِ. بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمَحَبُّ لِلْبَشَرِ. أَنْ نَقْرَبَ لَكَ. حَتَّى النَّفْسِ الْأَخِيرِ.
ذَبِيحَةً بَرًّا وَقَرْبَانًا عَلَى مَذَابِحِكَ الْمُقَدَّسَةِ. بِرَحْمَةِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرَأْفَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ
لِلْبَشَرِ. الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ. وَمَعَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ الصَّالِحِ وَالْمَحْيِيِّ. الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة الحادية عشرة)

يَا اللَّهُ إِلَهُنَا. يَا مَنْ بِإِرَادَتِهِ أَقَامَ الْقَوَاتِ الْعَقْلِيَّةَ النَّاطِقَةَ. إِلَيْكَ نَطْلُبُ
وَنَتَضَرَّعُ. أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمَنْ جَمِيعَ بَرَايَاكَ. مَا نَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْجِيدِ. وَأَنْ
تُكَافِئَنَا بِمَوَاهِبِ صِلَاحِكَ الْوَافِرَةِ. لِأَنَّهَا لَكَ تَجْتَوِ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ
وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الثَّرَى. وَكُلُّ نَسَمَةٍ وَخَلِيقَةٍ تُسَبِّحُ مَجْدَكَ الَّذِي لَا يُدْرِكُ.
فَإِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ الْكَثِيرُ الْمَرَامِ. لِأَنَّهَا إِيَّاكَ تُسَبِّحُ جَمِيعُ قَوَاتِ
السَّمَاوَاتِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

(الصلاة الثانية عشرة)

إِيَّاكَ نُسَبِّحُ وَنُبَارِكُ. وَلَكَ نُنْشِدُ وَنَشْكُرُ. يَا إِلَهَ آبَائِنَا. لِأَنَّكَ أزلتَ ظِلَّ الليلِ. وأرَيْتِنَا مِنْ جَدِيدِ نَورِ النِّهَارِ. فَنَبْتَهِلُ إِلَى صِلاَحِكَ. أَنْ اغْفِرْ خَطايانَا. وَاقْبَلْ طَلِبَاتِنَا بِتَحَنُّنِكَ العَظِيمِ. لِأَنَّنا إِلَيْكَ نَلجأُ. أَيُّهَا الإِلهُ الرَّحِيمُ القَدِيرُ. أَطْلِعْ فِي قلوبِنَا شَمْسَ بَرَكَ الحَقِيقِيَّةِ. أَنْرِ عُقُولَنَا. واحرُسْ حِواسبَنَا كُلَّها. حَتَّى إِذا سَلَكْنَا بَوقارٍ فِي سَبيلِ وصاياكَ. سَلوِكَ مَنْ يَسيرُ فِي النِّهَارِ. نَبْلُغُ الحِياةَ الأَبَدِيَّةَ. لِأَنَّ عِندَكَ يَنبوعُ الحِياةِ. وَنُوهَّلُ لِلتَّمَتُّعِ بِالنُّورِ الَّذِي لا يُدنى مِنْهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنا. وَإِلَيْكَ نَرفعُ المَجدَ. أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ القُدُّسُ. الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

الشماس (يقول الطلبات السلامية الكبرى، والمعروفة بالسينابتي الكبير) بصوت جهوري:

بسلامٍ إلى الربِّ نطلبُ.

Ὁ Δις. Ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (وهكذا غلى كل طلبة)

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησο

الشماس: (يُكمل الطلبات):

من أجلِ السلامِ العُلُويِّ وِخِلاصِ نَفسِنا. إلى الربِّ نطلبُ.

Ὁ Δις. Ὑπὲρ τῆς ἀνωθεν εἰρήνης, καὶ τῆς σωτηρίας τῶν ψυχῶν ἡμῶν, τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

من أجلِ سلامِ كُلِّ العالَمِ، وَحُسنِ ثَباتِ كِنايسِ اللَّهِ المَقَدَّسَةِ، وِاتحادِ

الجميعِ. إلى الربِّ نطلبُ.

Ὑπὲρ τῆς εἰρήνης τοῦ σύμπαντος κόσμου, εὐσταθείας τῶν ἀγίων τοῦ Θεοῦ Ἐκκλησιῶν, καὶ τῆς τῶν πάντων ἐνώσεως, τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ ومخافةٍ
الله. إلى الربّ نطلب.

Ἐπὲρ τοῦ ἁγίου οἴκου τούτου, καὶ τῶν μετὰ πίστεως,
εὐλαβείας, καὶ φόβου Θεοῦ εἰσιόντων ἐν αὐτῷ, τοῦ Κυρίου
δεηθώμεν.

وأيضًا نطلبُ من أجلِ المسيحيينَ الحسنِي العبادَةِ الأرثوذكسيينَ.

Ἐπὲρ τῶν εὐσεβῶν καὶ ὀρθοδόξων χριστιανῶν, τοῦ
Κυρίου δεηθῶμεν.

من أجلِ أبينا ورئيسِ كهنتِنَا (فلان)، والكهنةِ المكرَّمينَ، والشمامسةِ
الخدّامِ بالمسيحِ، وجميعِ الإكليروسِ والشعبِ. إلى الربّ نطلبُ.

Ἐπὲρ τοῦ Πατρός καὶ Ἀρχιεπισκόπου ἡμῶν (τοῦ δεῖνος),
τοῦ τιμίου Πρεσβυτερίου, τῆς ἐν Χριστῷ Διακονίας, παντός
τοῦ Κλήρου καὶ τοῦ λαοῦ, τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

من أجلِ حكامِنَا (أو ملوكِنَا) ومُساعدِيهِم وجنودِهِم، ومُؤازرَتِهِم في كلِّ
عملٍ صالحٍ. إلى الربّ نطلبُ.

Ἐπὲρ τῶν ἀρχόντων (ἢ ὑπὲρ τοῦ Βασιλέως) ἡμῶν, παντός
τοῦ παλατιοῦ καὶ τοῦ στρατοπέδου αὐτῶν (ἢ αὐτοῦ), τοῦ
Κυρίου δεηθώμεν.

من أجلِ هذه البلدةِ (أو من أجلِ هذا الدير المقدس)، وجميعِ المدنِ
والقرى والأديرةِ، والمؤمنينَ الساكنينَ فيها. إلى الربّ نطلبُ.

Ἐπὲρ τῆς πόλεως (ἢ τῆς ἁγίας μονῆς) ταύτης, πάσης
πόλεως, χώρας, καὶ τῶν πίστει οἰκούντων ἐν αὐταῖς, τοῦ
Κυρίου δεηθώμεν.

من أجلِ اعتدالِ الأهويةِ، وخصبِ الأرضِ بالثمارِ، وأوقاتِ سلاميّةِ.
إلى الربّ نطلبُ.

Ἐπὲρ εὐκрасίας ἀέρων, εὐφορίας τῶν καρπῶν τῆς γῆς,
καὶ καιρῶν εἰρηνικῶν, τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

مِنَ أَجْلِ الْمَسَافِرِينَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالْجَوِّ، وَالْمَرْضَى وَالْمُتَعَبِينَ
وَالْأَسْرَى، وَلِأَجْلِ خَلَاصِهِمْ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ πλεόντων, ὀδοιπορούντων, νοσούντων, καμνόντων,
αἰχμαλώτων, καί τῆς σωτηρίας αὐτῶν, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

مِنَ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ἵπέρ τοῦ ρυσθῆναι ἡμᾶς ἀπό πάσης θλίψεως, ὀργῆς,
κινδύνου καί ἀνάγκης, τοῦ Κυρίου δεηθῶμεν.

أَعِزُّدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ.

Ἀντιλαβού, σώσον, ἐλέησον, καί διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ
Θεός, τῆ σὴ χάριτι.

بعد ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهَّرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةَ. سَيِّدَتِنَا
وَالدَّةَ الْإِلَهَ الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةَ مَرْيَمَ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيسِينَ. لِنُودِعَ أَنْفُسِنَا وَبَعْضُنَا
بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَه.

Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου
Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας, μετὰ
πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί ἀλλήλους,
καί πάσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθῶμεθα.

الشعب: لَكَ يَا رَبِّ.

Ὁ λαός. Σοί, Κύριε.

الكاهن (الإعلان):

لَأَنَّكَ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ὁ Ἱερ. Ὅτι πρέπει σοί πάσα δόξα, τιμή, καί προσκύνησις, τῷ
Πατρί, καί τῷ Υἱῷ, καί τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καί
ἀεὶ, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰῶνων.

الشعب: آمين.

(ثم يرنم بلحن طروبارية العيد، بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول كما في التيبكون. وإن لم يكن في تلك الفترة يرنم بحسب لحن الإِسبوع):

اللهُ الرَّبُّ ظَهَرَ لَنَا. مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. (وتعاد بعد كلِّ استيخن)

Ο Χορ. Θεός Κύριος, καί ἐπέφανεν ἡμῖν εὐλογημένος ὁ ἐρχόμενος ἐν ὀνόματι Κυρίου.

استيخن: إِعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ وَادْعُوا بِاسْمَهُ الْقُدُّوسِ.

استيخن: كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. وَبِاسْمِ الرَّبِّ قَهَرْتُهُمْ دَحَرْتُهُمْ.

استيخن: مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَتْ هَذِهِ وَهِيَ عَجِيبَةٌ فِي أَعْيُنِنَا.

ثم طروبارية العيد

(بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول كما في التيبكون)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

(طروبارية القديس مرقس الرسول)

(باللحن الثالث)

أيها الرسول القديس مرقس تشفع إلى الإله الرحوم أن ينعم بغفران

الزلات لنفوسنا.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

(الثاوطوكية، أي القطعة الخاصة بوالدة الإله، بحسب لحن طروبارية العيد).

[إن كانت الخدمة في يوم غير عيد القديس مرقس الرسول: بعد الله ظهر لنا...، تُرتل طروبارية قديس اليوم، ثم المجد... الآن... والthaوطوكية بحسب لحن طروبارية قديس اليوم]

(ثم) يا رب ارحم. (ثلاثاً)

هلليلويا. هلليلويا. هلليلويا. المجد لك يا الله. (ثلاثاً)

يا إلهنا ورجائنا المجد لك.

الشَّماس (يقول بصوت جهوري الطلبة السلامية الصغرى):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ο Δια. Ἐτι καί ἐτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشَّعب: يَا رَبُّ ارْحَم.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشَّماس: أَعْضُدْنَا وَخَلِّصْنَا وَارْحَمْنَا وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

Ο Δια. Ἀντιλαβοῦ, σώσον, ἐλέησον, καί διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῆ σῆ χάριτι.

الشَّعب: يَا رَبُّ ارْحَم.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشَّماس: بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةَ. سَيِّدَتَنَا

وَالدَّةَ الْإِلَهَ الدَّائِمَةَ الْبِتُولِيَّةِ مَرِيْمَ مَعَ جَمِيعِ الْقَدِّيْسِيْنَ. لِنُودِعَ أَنْفُسِنَا

وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَه.

Ο Δια. Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας, μετὰ πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί ἀλλήλους, καί πάσαν τήν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθώμεθα.

الشَّعب: لَكَ يَا رَبُّ.

الكاهن (الإعلان):

لَأَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ. وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ

الْقُدْسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

Ο Ίερ. Ὅτι σὸν τό κράτος, καί σοῦ ἐστὶν ἡ βασιλεία, καί ἡ δύναμις, καί ἡ δόξα, τοῦ Πατρός, καί τοῦ Υἱοῦ, καί τοῦ Ἁγίου Πνεύματος, νῦν, καί ἀεὶ, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰῶνων.

الشعب: أمين.

القارىء (يتلو الكاتيسمات التالية):

بعد الاستيخولوجيا الأولى، كاثيسما

(باللحن الأول)

(وزن: بانيفمي مارتيروس)

يا مرقس الكلي السعادة، لقد شربت من وادي النعيم كأنه متدفق من عدن،
فحصلت نهرًا للسلامة فائق النباهة والشرف، محيطًا وجه الأرض بمياه
إنذارك الإنجيلية. فرويت قواعد الكنيسة باعتقاداتك الإلهية الملهجة من الله.

(لوالدة الإله)

يا مريم الكلية التسبيح، يا مَنْ بها تمت ثلاثة اتحادات رهيبية: اتحاد الإله
بالإنسان، واتحاد البكارة بالولادة، واتحاد الإيمان بالتي صدقت هاتين
الأعجوبتين. إجعلينا واحدًا بمحبة ابنك وخلصينا.

بعد الاستيخولوجيا الثانية، كاثيسما

(باللحن الأول)

(وزن: بانيفمي مارتيروس)

يا مرقس الكلي الحكمة الدائم الذكر، إن موسى أغرق المصريين في
البحر. أما أنت فانتشلتهم من يَم الضلالة، بقوة الرب الذي حضر إلى مصر
بالجسد، وأزال آلهتها المصنوعة بالأيدي بساعد رفيع.

(لوالدة الإله)

أيتها النقية كيف حبلت بالذي كل الحياة في يديه، من دون خبرة زواج.
بُوجي لنا بوصف سرِّك هذا. إن هذا صادق دون ريب يا إنسان، لاتبحث في
كُنهِ سرِّ ولادتي الذي لا يُدرك، فإنه حقًا يفوق فهم البشر والملائكة.

المرتل (يرنم بوليتاليون، أي كثير التسبيح، الرسل والقديسين):

السموات تُذيعُ بمجدِ الله، والفلكُ يُخبرُ بأعمالِ يديه.

تعترفُ السماواتُ بعجائبِكَ يا ربُّ.

يكونُ بنوكَ عوضًا من أبائك.

تُقيمُهُم رؤساءَ على كلِّ الأرضِ.

لأنَّ أعزاءَ الله قد ارتفعوا في كلِّ الأرضِ جدًّا.

إلهُ الآلهةِ الربُّ تكلمَ ودعا الأرضِ.

من مشارقِ الشمسِ إلى المغاربِ مُسبِّحُ اسمه.

ظهرت بروفةُ للمسكونة.

أخبرتِ السماواتُ بعدله.

وعاينت جميعُ الشعوبِ مجده.

رؤساءُ يهوذا مدبروهم.

رؤساءُ زابلون رؤساءُ نفتاليم.

مَلِكُ الله على الأممِ.

اللهُ المُمجَّدُ في مجامعِ القديسين.

عظيمٌ هو ومرهوبٌ على جميعِ الذين حولَه.

قَدِّموا للربِّ يا قبائلِ الأممِ.

قَدِّموا للربِّ مجدًّا وكرامةً.

أخبروا في الأممِ بمجده.

وفي جميعِ الشعوبِ بعجائبِهِ.

قولوا في الأممِ إِنَّ الربَّ قد مَلَكَ.

إلى كلِّ الأرضِ خرجَ مَنْطِقُهُم، وإلى أقطارِ المسكونةِ كلامُهُم.

جعلَ فيهم كلامَ عجائبِهِ.
وأعطاهم بُلدانَ الأممِ، وتعبُ الشعوبِ ورثوهُ.
اللهُ قامَ في مجمعِ الآلَةِ، وفي وسطِ الآلهةِ يَحْكُمُ.
قدموا للربِّ يا أبناءَ الله، قدموا للربِّ مجدًا لاسمه.
أخضعَ الشعوبَ لنا، والأممَ تحتَ أقدامِنَا.
عظيمٌ هو ربُّنا، وعظيمةٌ هي قوتُهُ.
هو يُعطي قوَّةً وعزًّا لشعبِهِ، تبارك اللهُ.
المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ.
الآنَ وكُلِّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.
هَلُّويا، هَلُّويا، هَلُّويا. المجدُ لك يا اللهُ. (ثلاثًا)
يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الشماس (يقول بصوت جهوري الطلبة السلامية الصغرى):

أيضًا وأيضًا بسلامٍ إلى الربِّ نطلبُ.

Ο Δια. Ἐτι καί ἐτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: أعضدنا وخلصنا وارحمنا واحفظنا يا اللهُ بنعمتكِ.

Ο Δια. Ἀντιλαβοῦ, σώσον, ἐλέησον, καί διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τή σή χάριτι.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: بعد ذِكْرنا الكليّة القدّاسة الطاهرة. الفائقة البركاتِ المجيدة. سيّدتنا
والدة الإلهِ الدائمةِ البتوليةِ مريم مع جميعِ القديسين. نُؤدِع أنفسنا
وبعضنا بعضًا وكلَّ حياتنا للمسيحِ الإلهِ.

Ο Δια. Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου
Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας,
μετά πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί
ἀλλήλους, καί πάσαν τήν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ
παραθώμεθα.

الشعب: لك يا ربّ.

الكاهن (الإعلان):

لأنَّ اسمَكَ قد تَبَارَكَ. ومُلْكَكَ قد تَمَجَّد. أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ
الْقُدُس. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإِلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ.

Ο Γερ. Ὅτι ηὐλόγηταί σου τό ὄνομα, καί δεδόξασταί σου ἡ
βασιλεία, τοῦ Πατρός, καί τοῦ Υἱοῦ, καί τοῦ Ἁγίου
Πνεύματος, νῦν, καί ἀεί, καί εἰς τούς αἰῶνας τῶν
αἰῶνων.

الشعب: آمين.

المرتل (يُرنم الكاتسما التالية):

(باللحن الثالث)

يا مرقسُ المغبوط، لقد اقتبلتَ حلولَ الروحِ القدسِ عليك فأصبحتَ هيكلًا
لمواهبِهِ، وسلّمتَ البيعةَ ترتيبيًا مُسهبًا لخدمةِ الأسرارِ الشريفةِ الرهيبة،
بعباراتٍ واضحةٍ ومَعانٍ ساميةٍ.

(لوالدة الإله)

افرحي أيتها النقية يا فخر الرسل الإلهيين، افرحي يا خدر الرب، افرحي
يا سحابة خفيفة، افرحي أيتها الطاهرة الأم المباركة، افرحي يا فرح العالم
وعضدّه، افرحي يا انتصار المسحيين المستقيمي الرأي.

المرتل (يُرَنَّم الأنافيثمي):

الأنديفونا الأولى

(باللحن الرابع)

مُنْذُ شَبَابِي آلامٌ كَثِيرَةٌ تُحَارِبُنِي، لَكِنْ أَنْتَ يَا مُخْلِصِي اعْضُدْنِي

وخلصني. (مرّتان)

يَا مُبْغِضِي صِهْيُونَ اخْزَوْا مِنْ تَجَاهِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ سَتَصِيرُونَ جَافِيْنَ

كَالعُشْبِ اليَابِسِ بالنَّارِ. (مرّتان)

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، كُلُّ نَفْسٍ تَحْيَا وَتَتَنَقَّى مَرْتَفَعَةً وَلامِعَةً بِالثَّلَاوِثِ الْوَاحِدِ

بِحَالٍ شَرِيفَةٍ سَرِيَّةٍ.

الآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

بِالرُّوحِ الْقُدُسِ تَفِيضُ سَوَاقِي النِّعْمَةِ وَمَجَارِيهَا، وَفَتْرَوِي الْبِرَايَا بِأَسْرَهَا

بِالحَيَاةِ الْمُحْيِيَّةِ.

البروكيمنون

(باللحن الرابع)

(إن كان في عيد القديس يُقال هذا البروكيمنون، وإن لم يكن يُقال البروكيمنون اليومي)
البروكيمنون: فِي كُلِّ الأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُ، وَفِي أَقْطَارِ الْمَسْكُونَةِ انْبَثَّ

كلامه. (مرّتان)

استيخن: السَّمَاوَاتُ تُزْبِعُ مَجْدَ اللَّهِ وَالْفَلَكَ يُخَبِّرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.

البروكيمنون: فِي كُلِّ الأَرْضِ خَرَجَ مَنطِقَةً، وَفِي أَقْطَارِ الْمَسْكُونَةِ انْبَثَّ

كلامه.

(إنجيل السحر)

الشماس: إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ

Ο Δια. Τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ο λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الكاهن: لأنك قدوس أنت يا إلهنا. وفي القديسين تستريح. وإليك نرفع المجد.
أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ
الداهرين.

Ο Ύερ. Ὅτι ἅγιος εἶ, ὁ Θεός ἡμῶν, καί ἐν Ἁγίοις ἐπαναπαύη,
καί σοί τήν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καί τῷ
Υἱῷ, καί τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καί ἀεί, καί εἰς τοὺς
αἰῶνας τῶν αἰῶνων.

المرتل (يُرتل):

(باللحن الثاني)

آمين. كلُّ نَسْمَةٍ فلتُسبِّح الربَّ. (مرتان)

Ο Χορ. Ἀμήν. Πάσα πνοή αἰνεσάτω τόν Κύριον. (Δίς)

فَلتُسبِّحِ الرَّبَّ. كُلُّ نَسْمَةٍ.

Αἰνεσάτω πνοή πάσα τόν Κύριον.

الشماس: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الربِّ
إلهنا نطلب.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

الشماس: الحكمة. لنقف ونسمع الإنجيل المقدس.

الكاهن: السلام لجميعكم.

Ο Ύερ. Εἰρήνη πάσι.

الشعب: ولروحك أيضاً.

Ο λαός. Καί τῷ πνεύματί σου.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر. (مر ٧:٧-١٣)

المرتل: المجد لك يا رب. المجد لك

الشماس: لنصغ.

الكاهن (يتلو الإنجيل بترنيم):

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَجَعَلَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ
اِثْنَيْ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا
شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي مِثْقَلِهِمْ.
بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا تَوْبِيْنًا. وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّ بَيْتٍ
دَخَلْتُمُوهُ فَمَكَّنْتُمْ فِيهِ إِلَيَّ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا
يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً
عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سَدُّوْا وَعَمُورَةً سَتَكُونَانِ يَوْمَ الدِّينِ أَخْفَ حَالَةً
مِنْ لَيْلَتِكَ الْمَدِينَةِ. فَخْرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ بِالتَّوْبَةِ. وَأَخْرَجُوا شَيْطَانِينَ
كثيرةً، وَدَهَنُوا بِالزَّيْتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

المرتل: المجد لك يا رب المجد لك.

الشعب (يتلو):

(المزمور الخمسون)

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَائِمِي. إِغْسِلْنِي
كثيْرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي
أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لَكِي
تَصُدَّقَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحَاكَمَتِكَ. هَاءَنْذَا بِالْآثَامِ حُبْلٌ بِي،
وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي. لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ

حكمتِكَ ومستوراتِها. تَنْضَحْنِي بِالزُّوفَى فَأَطْهُرُ، تَغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنْ
النَّجَجِ. تُسْمِعْنِي بِهِجَةً وَسُرُورًا، فَتَبْتَهَجَ عِظَامِي الدَّلِيلَةَ. إِصْرِفْ وَجْهَكَ
عَنْ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ مَأْثِمِي. قَلْبًا طَاهِرًا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا
مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي. لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهَكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسُ
لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. إِمْنَحْنِي بِهِجَةً خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسِي اعْضُدْنِي. فَأَعْلَمُ
الْأَثْمَةَ طُرُقَكَ، وَالْكَفْرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ. أَنْقِذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ
خَلَاصِي، فَيَبْتَهَجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ. يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي، فَيُخْبِرَ فَمِي تَسْبِيحَكَ.
لَأَنَّكَ لَوْ أَثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحْرَقَاتِ.
فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَجِقٌ، الْقَلْبُ الْمُتَخَشُّعُ الْمُتَوَاضِعُ لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ. أَصْلِحْ
يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارَ أُورَشَلِيمَ. حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَّبِيحَةِ
الْعَدْلِ قَرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ. حِينَئِذٍ يُقَرَّبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعَجُولِ.

الشعب: يَا رَبُّ ارحم. (١٢ مرة ثلاثًا على التناوب بتلحين)

المجدُّ للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

بِشَفَاعَةِ رُسُوكَ مَرْقَسَ وَطَلْبَاتِهِ، أَيُّهَا إِلَهُ الرَّحِيمِ، أُمِحْ كَثْرَةَ
خَطَايَانَا وَأَثَامِنَا.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

بِشَفَاعَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهَةِ وَطَلْبَاتِهَا، أَيُّهَا إِلَهُ الرَّحِيمِ. أُمِحْ كَثْرَةَ خَطَايَانَا
وَأَثَامِنَا.

إِذْيَوْمَالَةَ

(بِاللَّحْنِ السَّادِسِ)

اسْتِيخِن: يَا رَحِيمُ إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ أُمِحْ
مَأْثِمِي.

يا رسول المسيح، بما أنك بالحقيقة واضع العقائد الإلهية وقاعدة الكنيسة، اجتذبت بأقوالك اللاهوتية القلوب المتوغلة في عمق الهلاك وظلام الجهل، ونجيتها من مثل تلك الزوابع العاصفة، تابعًا لبطرس الهامة المُكرمة ومضاهيًا له. فلذلك نطلب إليك يا مرقس الجدير بالمديح يا جمال مصر، أن تتشفع إلى الإله المُخلص من أجل المقيمين بإيمان تذكارك الدائم الوقار.

(قانون القديس مرقس الرسول)

(باللحن الأول)

(قوانين العيد بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول، كما في التبييكون، مع قانون القديس. وإن كان في يوم غير عيد القديس يُقال فقط قانون القديس)

(الأودية الأولى)

أمدح مرقس معاين الله، مستدعيًا الروح الكليّ القداسة لكيما يُلهمني ويطرد عني الجهل بنوره، ويمنحني غنى الحكمة الإلهية.
يا كلمة الله المُخلص بما أنك علّة الصالحات، قد أرسلت إلى العالم الناطق باللاهوتك وأضأته بنور النعمة الإلهية، مُبشرًا إيانا بحضورك.
يا مرقس الدائم الذِّكر، لقد تتلمذت لبطرس الحكيم الهامة المُكرّمة، واستغنيت ببنوته. وظهرت مرشدًا لأسرار المسيح، وحصلت وارتثًا معه في مجده.

(لوالدة الإله)

أيتها النقية، إن الجالس على سحابة الذي غرّق المصريين في العمق قديمًا، قد أتى منك وأنت لبثت عذراء، وبواسطة مرقس أنقذهم من الضلال.

(الأودية الثالثة)

أيها السيد المحب البشر، المسيح الإله الحكمة الأزلية ذو الألقوم الإلهي.
إن مرقس صفيك قد كرز بك لما استنار بأشعتك الإلهية التي ظهرت لكل
العالم، ومنحت البشر الحياة وأنرتهم.

أيها المسيح المحب البشر، إن مرقس مُعينك قد اقتبل فيضان الحكمة
الإلهية التي لا تُدرك. فأحاط بنور المعرفة الإلهية كنهراً الأرض والأقطار،
وأظهر أن النبؤات عنك حقيقية.

أيها الرسول الحكيم، لقد تبعت بطرس. وبما أنك تلميذ له اقتنيت منه نور
التكلم باللاهوت فكتبت الإنجيل بحكمة، وكرزت بتجسد الإله وحضوره
جهازاً.

(لوادة الإله)

أيها المسيح لما جلست في الأحضان البتولية وأتيت إلى مصر، زعزعت
أسس الأصنام الشيطانية. ثم أرسلت إليها أيضاً مرقس ليفهم الجميع سر
تجسدك الإلهي.

كاشما للقدس

(باللحن الأول)

(وزن: لقبرك يا مخلص)

يا مرقس الإلهي لقد ارتقيت إلى علو الفضائل، وأودعت لنا أسراراً
عظيمة وأعتقادات خلاصية، وصرت كارزاً إلهياً. لهذا نتوسل إليك بإيمان
يا كلي الغبطة أن تُنقذنا من كل حزن ومخاطر وخطايا.

المجد للآب والابن والروح القدس

(باللحن الرابع)

(وزن: اليوم ظهرت)

أيها المجيد إن الكنيسة امتلكتك كوكباً عظيماً، لأنها استنارت بشهب
اعتقاداتك، صارخة نحوك بابتهاج، افرح يا رسول الرب الكلي الغبطة.

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين
(باللحن الرابع)

إن مرقس الكلي الغبطة قد كرز إنجيليًا، بأن الذي لا تسعه الخليقة كلها
قد وُسع في حشاك أيتها الفتاة وولدتَه بالجسد.

(الأودية الرابعة)

أيها الحكيم إن نُطقك خرج إلى كل الأرض وإلى أقطار المسكونة
بأسرها بمجاهرة. وقوة أقوالك أزاعت داوديًا كما بزئير خلاصنا وإعادة
جبلتنا.

أيها المخلص لقد أظهرت الرسول الحكيم مثل البرق في المسكونة
مُبشرًا بفرح الحقيقة، مُشتعلًا بأشعة الله لخلاصنا وإعادة جبلتنا.
يا حسن القبول عند الله، إن رجلك قد تجملتا نبويًا، لأنك بشرتنا بإيضاح
بالكلمة الفائق على كل عقل، وأنه ظهر بالجسد على الأرض لخلاصنا
وإعادة جبلتنا.

(لوالدة الإله)

إن الكلمة الذي حل في حشاك بتولية، شنت مشورات المصريين
وأفكارهم المُحاربة لله وحمّقا بتعاليم مرقس الإلهي. بما أنه المتحنن
لخلاصنا وإعادة جبلتنا.

(الأودية الخامسة)

يا مرقس المغبوط معاين الله. لقد أنشأت بأقوالك حلاوة حسن العبادة،
وبالمطر الإلهي رويت كل الأقطار. وظهرت لامعًا بنعمة أشعة الشمس
العقلية بإيضاح.

أيها الرسول لقد علّمت، وأتيت بأثمار عوض العُقم. لأنه قد خرج ينبوع
من بيت الرب فسقى بغزارة من ينابيع الروح القلوب المجدية.
يا مرقس رسول الرب لقد حصلت ابناً لبطرس العظيم واستترت
بتعاليمه على الدوام، فأنرت نفوس سامعيك بحرارة.

(لوالدة الإله)

أيها المسيح الإله لقد أشرق من الآب أزلياً قبل الخليقة كلها. ولما وُلدت
من البتول ظهرت للمصريين إنساناً، الذي منحهم مرقس المُوضح لهم
أسرار معرفة الله وحكمته.

(الأودية السادسة)

أيها الرب لقد كشفت تشامخ الأئمة وجور المتجبر. فأظهرت رسولك
غالبًا بقدرتك، لأنك أنت قوة الضعفاء ونهوضهم.

يا مرقس المجيد الكلّي الحكمة. إن إكليل الرجاء الذي هو صانع الخليقة،
الذي به نتكل، الذي نسج لنا المجد بطبيعة الجسد، قد أزعت به بأقوالك.

أيها المجيد مرقس إن بطرس الهامة جعلك مساراً لكتابة الإنجيل
الشريف بإيضاح، وأظهرك خادماً للنعمة. لأنك كشفت لنا نور المعرفة
الإلهية.

(لوالدة الإله)

يا رب لما أتيت طفلاً من البتول أم الإله، أنرت مصر التي كانت قديماً
في الظلام، وفضحت معبوداتها بتعاليم مرقس المُتفوّه بالله، يا مُحب البشر.

قنداق

(باللحن الثاني)

(وزن: ط ا نو زيتون)

أيها المغبوط مرقس الدائم الذكر، لقد نلت من العلى نعمة الروح فنقضت
مغالطات الخطباء. وأصطدت الأمم أجمع أيها الرسول، وقدمتهم لسيد الكل،
لما كرزت بلانجيل الإلهي.

البيت

لقد صرت تلميذاً لهامة الرسل ومعه كرزت بالمسيح ابن الله ووطدت
على صخرة الإيمان المتزعزعين بالضلالة، وعليها وطمدتني أنا معهم،
مُسدداً خطوات نفسي حتى أخلص من مكائد العدو، وأمجّدك بلا مشاقة.
لأنك وأنت كارزٌ بالإنجيل الإلهي تُنير الكل أيها الحكيم مرقس.

السنكسار

في هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر إبريل (نيسان) نُقيم
تذكار القديس مرقس الإنجيلي.

استيخن: القاتلون سحبوا مرقس على الأرض جائرين.

وجَهلوا أنهم شيعوه إلى السماوات موصلين. (هنا تُقرأ نبذة عن حياته)

كما نُقيم ذكرى تدشين رسولية بطرس الهامة وذلك في الكنيسة المقدسة

العظمى.

وذكرى أبينا في القديسين مكدونْيوس بطريك القسطنطينية.

وذكرى القديس الشهيد نيلوس.

وذكرى القديسين الثمانية الشهداء الأبرار السائحين.

فبشفاعة قديسيك أيها المسيح الإله ارحمنا.

(الأودية السابعة)

يا مرقس الكلي الغبطة لقد التهبت بالشُعاعات الإلهية لما بزغت من
الفجر سرّيًا، فأرسلت ضياءً سَحْرِيًّا. لأنك أزعيت بالكلمة غير المتجسد
متجسدًا، الفائق التسبيح والمجد إله أبائنا.

يا كليّ القدرة لقد سلّمت بالقوة الإلهية التلميذ مرقس التفوه باللاهوت
وكملمته بصنع العجائب، فإنه طرد الأسقام وشفى كل ضعف مُبشّرًا بالإله
الفائق التسبيح والمجد.

لقد اتخذت بطرس الإلهي المتقدم في مصافّ التلاميذ، وأظهرت مرقس
مُشابهًا له. ونظمت الكنيسة بكمالها. أيها الفائق التسبيح والمجد إله أبائنا.

(لوالدة الإله)

أيها المجيد الكليّ الحكمة والمديح، لقد أقميت كتابة إنجيلك عمودًا في
مصر للذي وُلد من والدة الإله خلواً من زرع بشري مقتفياً أقوال إشعياء،
وأُنذرت بالفائق المجد والسبح إله أبائنا.

(الأودية الثامنة)

أيها المجيد الكلي الشرف. لقد أنذرت بالكامة المولود من الأب قبل
الدهور، المسيح الإله الذي لبس طبيعة البشر. وهتفت صارخًا سبحوا الرب
يا جميع أعماله وارفَعوه إلى جميع الدهور.

يا مرقس المجيد لقد مَجَّدت المسيح الذي قدم نفسه فدية عن خطايانا،
وأقام الساقطين بآلامه. وصرخت سبحوا الرب يا جميع أعماله وارفَعوه إلى
جميع الدهور.

يا مرقس لقد اتبعت تعاليم بطرس الحكيم ودونتها بكتابة الإنجيل
الشريف للمؤمنين الهاتفين سبحوا الرب يا جميع أعماله وارفعوه إلى جميع
الدهور.

(لوالدة الإله)

إن البتول حملت عمانوئيل طفلاً، وحضرت عند المصريين الذين أرسل
إليهم مرقس نظير كوكب لامع، صارخ سبحوا الرب يا جميع أعماله
وارفعوه إلى جميع الدهور.

(الأودية التاسعة)

يا مرقس الكلي الشرف، لقد أدركت ينبوع أشعة الشمس المثلثة الضياء
الذي لا يُدرك، وتتعمت بأكثر بيان ومجاهرة بالرؤية التي تفوق على كل
وصف، مرتكضاً مع الملائكة بغير فتور.

يا مرقس الرسول اللاهج بالله، لقد صرت مساهماً تعاليم بطرس
وكرازته الإلهية. لذا ترتفع معه في المظال السماوية وتتشفع فينا.
يا مرقس الكلي الحكمة، لقد أزعت بحسن عبادة كلية، بالنور المثلث
الضياء المُوَحَّد بفرادة بحال لا توصف، واستنرت بشعاع النعمة. لذلك
نتوسل إليك أن تبتهل من أجلنا دائماً.

(لوالدة الإله)

إن مرقس الرسول الموقر قد منح للمصريين رئيس كهنة، الذي حضر
إليهم متجسداً من البتول النقية أم الله، رب المجد الذي نسنحه مُعْظَمِين.

الكاطافسيات

(بحسب الإِسْبُوع الذي يقع فيه عيد الرسول كما في التيببكون. وإن
كان في غير ذلك تُرْتَل كاطافسيات المُناسِبة)

الشَّماس: لوالدة الإله وأُمُّ النُّور، بالتسابيح نُعْظَمُها مُكْرَمِين.

Ὁ Δια. Τὴν Θεοτόκον καὶ Μητέρα τοῦ φωτός, ἐν ὕμνοις τιμώντες μεγαλύνωμεν.

[ثم يُبخر التبخير الكبير]

الشعب [أثناء التبخير يُرنم الأنافيثمي باللحن المتفق آيات التسبحة التاسعة، أي "نشيد والددة الإله" (لوقا ١: ٤٦ - ٥٥)]

١- نُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ. فَقَدْ ابْتَهَجَ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلُصِي

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ. وَأَرْفَعُ مَجْدًا بغيرِ قِيَّاسٍ مِنَ السَّيْرَافِيمِ.
التي بغيرِ فسادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ. حَقًّا أَنْتِ وَالِدَةُ الإِلهِ. إِيَّاكَ نُعْظَمُ. [ترنم بعد كل آية باللحن المتفق]

Τὴν τιμιωτέραν τῶν Χερουβίμ, καὶ ἐνδοξοτέραν ἀσυγκρίτως τῶν Σεραφίμ, τὴν ἀδιαφθόρως Θεόν Λόγον τεκούσαν, τὴν ὄντως Θεοτόκον, σέ μεγαλύνομεν.

٢- لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضِعِ أُمَّتِهِ. فَهَا مُنْذُ الْآنَ تُطَوَّبُونِي جَمِيعُ الْأَجْيَالِ.

٣- لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ. وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ. وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلٍ فَجِيلٍ. لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

٤- صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ. وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.

٥- حَطَّ الْمُقْتَدِرِينَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ مِنَ الْخَيْرَاتِ. وَالْأَغْنِيَاءَ أَرْسَلَهُمْ فَارِغِينَ.

٦- عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَتَهُ. كَمَا قَالَ لِأَبَائِنَا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ. رَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

(ثم التسبحة التاسعة من القوانين)

الشماس (يقول بصوت جهوري الطلبة السلامية الصغرى):

أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

Ὁ Δια. Ἐτι καὶ ἐτι ἐν εἰρήνῃ τοῦ Κυρίου δεηθώμεν.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: أعضدنا وخلصنا ورحمنا واحفظنا يا الله بنعمتك.

Ὁ Δια. Ἀντιλαβοῦ, σώσον, ἐλέησον, καί διαφύλαξον ἡμᾶς, ὁ Θεός, τῆ σὴ χάριτι.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

Ὁ λαός. Κύριε, ἐλέησον.

الشماس: بعد ذكرنا سيدتنا الكاملة القداسة الطاهرة. الفائقة البركات

المجيدة. والدة الإله الدائمة البتولية مريم. وجميع القديسين. ولنودع

المسيح الإله ذواتنا وبعضنا بعضاً وحياتنا كلها للمسيح الإله.

Ὁ Δια. Τῆς παναγίας, ἀχράντον, ὑπερευλογημένης, ἐνδόξου Δεσποίνης ἡμῶν Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας, μετὰ πάντων τῶν Ἁγίων μνημονεύσαντες, ἑαυτούς, καί ἀλλήλους, καί πάσαν τὴν ζωὴν ἡμῶν Χριστῷ τῷ Θεῷ παραθώμεθα.

الشعب: لك يا رب.

الكاهن (الإعلان): لأن إياك تُسبِّحُ كُلُّ قَوَاتِ السَّمَاوَاتِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ

المجد. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ

الدَّاهِرِينَ.

Ὁ Ἱερ. Ὅτι σέ αἰνούσι πάσαι αἱ Δυνάμεις τῶν οὐρανῶν, καί σοί τὴν δόξαν ἀναπέμπομεν, τῷ Πατρὶ, καί τῷ Υἱῷ, καί τῷ Ἁγίῳ Πνεύματι, νῦν, καί αεὶ, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰῶνων.

الشعب: آمين.

الإكسبوستلاري

الشعب: (يُرَنَمُ إكسبوستلاري العيد بحسب الإِسبوع الذي يقع فيه عيد الرسول كما في التيبكون)

(ثم الإكسبوستلاري التالي للقديس)

(باللحن الثالث)

(وزن: نوس أناليوطون)

يا مرقس لقد استغنيت ببنوة بطرس الرسول، فمن ثمَّ خطت للمصريين الإنجيل الشريف قبل الكل، الذي به تنيرت العالم.

آخر (لوالدة الإله)

أَيُّهَا الْبَتُولُ الْقَدِيْسَةُ، إِنَّ خَالِقَ كُلِّ الْبَرَايَا وَإِلَهَ الْكُلِّ، قَدِ اتَّخَذَ جَسَدًا بَشَرِيًّا مِنْ دِمَائِكَ النَّقِيَّةِ، وَجَدَّدَ طَبِيعَتَنَا الْمُنْفَسِدَةَ بِجُمَلَتِهَا، وَحَفِظَكَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ كَمَا كُنْتَ قَبْلَهَا. لِذَلِكَ، كُنَّا نُسَبِّحُكَ بِإِيْمَانٍ هَاتِفِينَ: إِفْرَحِي يَا سَيِّدَةَ الْعَالَمِ.

الإينوس

المرتل: (يُرَنَمُ الإينوس التالي)

(باللحن الأول)

(وزن: بانيفمي مارتيروس)

١- كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ. سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ.

1- Πασά πνοή αίνεσάτω τόν Κύριον. Αίνεῖτε τόν Κύριον ἐκ τῶν οὐρανῶν· Αίνεῖτε αὐτόν ἐν τοῖς ὑψίστοις. Σοί πρέπει ὕμνος τῷ Θεῷ.

٢- سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحِيهِ يَا سَائِرَ قَوَاتِهِ. لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ
يَا اللَّهُ.

2- Αίνεῖτε αὐτόν πάντες οἱ Ἄγγελοι αὐτοῦ· Αίνεῖτε αὐτόν πάσαι αἱ Δυνάμεις αὐτοῦ. Σοί πρέπει ὕμνος τῷ Θεῷ.

هذا المجدُ يكونُ لجميعِ أبرارِهِ

يا مرقس الكلي السعادة لقد شربت من وادي النعيم، كأنه متدفق من عدن، فحصلت نهرًا للسلامة فائق النباهة والشرف، محيطًا وجه الأرض بمياه تعاليمك الإنجيلية، فرويت قواعد الكنيسة بعتقاداتك الإلهية الملهجة بالله.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قَدَيْسِيهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قَوَّتِهِ

يا مرقس الكلي الحكمة الدائم الذكر. أما موسى فأغرق المصريين في البحر، وأما أنت فاتشلتهم من يَم الضلالة بقوة المسيح الحاضر إليها بالجسد وأزال آلهتها المصنوعة باليد بساعد رفيع.

سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدِرَتِهِ. سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ

يا مرقس الكلي الطهر. لما مارست أعمال الروح صرت روحياً بجملتك، والآن يا كُلي الغبطة قد عانيت الإرشادات التي لا توصف بالوضع والإشراقات نحو السيد، فوجدت بدء السر وكماله بزيادة الرغبة.

سَبِّحُوهُ بِلَحْنِ الْبُوقِ. سَبِّحُوهُ بِالْمِزْمَارِ وَالْقَيْثَارَةِ

لنمدح بالنشائد والترنيمات الإلهية، مرقس الكلي الفضل، كوكب مصر الباهر الضياء، وكاروز الكلمة الكلي الحكمة، والكاتب الإلهي للإنجيل. فإنه يتشفع إلى المسيح، أن يمنح لنفوسنا السلامة والرحمة العظمى.

سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالْمَصَافِ، سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَالْآتِ الطَّرَبِ

لقد حصلت كاتبًا لعقائد المسيح الإلهية، فأنرت الأرض بأسرها، كارزًا بتجسده وبآلامه الإلهية، وبقيامته الشريفة، وبصعوده إلى الأب. مجتذبًا الأمم إلى معرفة الحق، أيها الرسول الكلي الحكمة.

سَبَّحُوهُ بِنِعْمَاتِ بَصْنُوجٍ، سَبَّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتُسَبِّحِ الرَّبَّ
يا مرقس رسول الرب، لقد حصلت تابِعًا حَسَنَ الطَّاعَةِ لِبَطْرَسِ الْإِلَهِيِّ.
ولما أذعت تعاليمه، أنرت الشعوب بنعمة الروح القدس، مُبَهِّجًا عقول
المصريين، وزينت مدينتهم.

المجدُ للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

لقد انسكبت النعمة على شفتيك يا مرقس الرسول، فصرت راعيًا لكنيسة
المسيح، وعلمت الأغنام الناطقة أن تؤمن بثالوثٍ متساوي الجوهر بلاهوت
واحد.

الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.
(لوادة الإله للعيد، بحسب الإِسْبُوعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ عِيدُ الرَّسُولِ كَمَا فِي التَّبِييَكُونِ)
وإن لم يكن في تلك الفترة ترنم الوالدية التالية
(باللحن الأول)

أيتها البتول الكلية المديح. إن موسى قد أبصر بنظرٍ نبوي، السر الذي
فيك، عُثِيْقَةً تَلْتَهَبُ، لكنها لا تحرق، لأن نار اللاهوت لم تحرق حشاك أيتها
النقية. لذلك نستمدُّ منك، بما أنك أم إلهنا، أن تمنحي السلام للعالم.

المجدلة الكبرى

Η ΔΟΞΟΛΟΓΙΑ ΜΕΓΑΛΗ

١- المجدُ لك يا مُظْهِرَ النُّورِ. المجدُ لله في العُلَى. وعلى الأَرْضِ السَّلَامِ.
وفي النَّاسِ المَسْرَّةِ.

1- Δόξα σοι τώ δείξαντι τό φώς. Δόξα έν ύψίστοις Φεώ, και
έπί γής είρήνη, έν άνθρωποις εύδοκία.

٢- نُسَبِّحُكَ. نُبَارِكُكَ. نَسْجُدُ لَكَ. نُمَجِّدُكَ. نَشْكُرُكَ. مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ.

2- Ὑμνοῦμέν σε, εὐλογοῦμέν σε, προσκυνοῦμέν σε, δοξολογοῦμέν σε, εὐχαριστοῦμέν σοι, διὰ τὴν μεγάλην σου δόξαν.

٣- أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ. إِلَهِ السَّمَاوِيِّ. الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلَّ. أَيُّهَا الرَّبُّ الْابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.

3- Κύριε, Βασιλεῦ, ἐπουράνιε Θεέ. Πάτερ παντοκράτορ· Κύριε, Υἱέ μονογενές, Ἰησοῦ Χριστέ, καὶ Ἅγιον Πνεῦμα.

٤- أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ. يَا حَمَلَ اللَّهِ. يَا ابْنَ الْآبِ. يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ اِرْحَمْنَا. يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ.

4- Κύριε ὁ Θεός, ὁ Ἄμνος τοῦ Θεοῦ, ὁ Υἱός τοῦ Πατρός, ὁ αἴρων τὴν ἁμαρτίαν τοῦ κόσμου, ἐλέησον ἡμᾶς, ὁ αἴρων τὰς ἁμαρτίας τοῦ κόσμου.

٥- تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا. أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنْ يَمِينِ الْآبِ وَاِرْحَمْنَا.

5- Πρόσδεξαι τὴν δέησιν ἡμῶν, ὁ καθήμενος ἐκ δεξιῶν τοῦ Πατρός, καὶ ἐλέησον ἡμᾶς.

٦- لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. آمِينَ.

6- Ὅτι σύ εἶ ὁ μόνος Ἅγιος, σύ εἶ ὁ μόνος Κύριος, Ἰησοῦς Χριστός, εἰς δόξαν Θεοῦ Πατρός. Ἀμήν.

٧- فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ. وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ.

7- Καθ' ἐκάστην ἡμέραν εὐλογήσω σε, καί αἰνέσω τό ὄνομά σου εἰς τόν αἰῶνα, καί εἰς τόν αἰῶνα τοῦ αἰῶνος.

٨- أَهْلُنَا يَا رَبِّ. أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ.

8- Καταξιώσον, Κύριε, ἐν τῇ ἡμέρα ταύτη ἀναμαρτήτους φυλαχθῆναι ἡμάς.

٩- مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا. مُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

9- Εὐλογητός εἶ , Κύριε, ὁ Φεός τῶν Πατέρων ἡμῶν, καί αἰνετόν καί δεδοξασμένον τό ὄνομά σου εἰς τοὺς αἰῶνας. Ἀμήν.

١٠- لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا. كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ.

10- Γένοιτο, Κύριε, τό ἐλεός σου ἐφ' ἡμάς, καθάπερ ἠλπίσαμεν ἐπί σέ.

١١- مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبِّ. عَلَّمَنِي حُقُوقَكَ. (ثَلَاثًا)

11- Εὐλογητός εἶ. Κύριε, δίδαξόν με τά δικαιώματά σου. (Τρίς)

١٢- يَا رَبُّ مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ فَجِيلٍ. أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي وَاشْفِ نَفْسِي. لِأَنِّي قَدْ خَطِئْتُ إِلَيْكَ.

12- Κύριε καταφυγή ἐγενήθης ἡμῖν ἐν γενεά καί γενεά. Ἐγώ εἶπα· Κύριε, ἐλέησόν με, ἴασαι τήν ψυχὴν μου, ὅτι ἥμαρτόν σοι.

١٣- يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ. فَعَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِلَهِي.

13- Κύριε, πρὸς σέ κατέφυγαν· δίδαξόν με τοῦ ποιεῖν τὸ θέλημά σου, ὅτι σύ εἶ ὁ Θεός μου.

١٤- لِأَنَّ عِنْدَكَ عَيْنَ الْحَيَاةِ. وَبِنُورِكَ نُعَايِنُ النُّورَ.

14- Ὅτι παρά σοί πηγή ζωῆς· ἐν τῷ φωτί σου ὀψόμεθα φῶς.

١٥- فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ. عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ.

15- Παράτειναν τὸ ἐλέος σου τοῖς γινώσκουσί σε.

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، اِرْحَمْنَا. (ثلاثاً)

'Άγιος ὁ Θεός, 'Άγιος Ἴσχυρός, 'Άγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμάς. (Τρίς)

المجدُّ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

Δόξα Πατρί, καί Υἱῷ καί 'Αγίῳ Πνεύματι.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

Καί νῦν, καί ἀεὶ, καί εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰῶνων. Ἀμήν.

قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. اِرْحَمْنَا.

'Άγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμάς.

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ. اِرْحَمْنَا.

'Άγιος ὁ Θεός, 'Άγιος Ἴσχυρός, 'Άγιος Ἀθάνατος, ἐλέησον ἡμάς.

(ثم الطروبارية للقديس مرقس، أو لليوم إن كان في غير عيده)

ترتيب خدمة القداس الإلهي للقديس الشهيد الرسول مرقس الإنجيلي

تجري الخدمة على طريقتين، الأولى: كما في القداس الإلهي للقديس باسيليوس الكبير والقداس الإلهي للقديس يوحنا ذهبي الفم. تتم الخدمة كاملة داخل الهيكل على المائدة المقدسة، وتُهيأ التقديم على الذبح دون قول الأفاشين (الصلوات) خدمة الذبيحة غير الدموية المذكورة فيهما.

الثانية: هي أقرب إلى الترتيب القديم الذي كان متبعًا في العصور القديمة، وتُجرى في صحن الكنيسة خارج الهيكل، حيث لم يكن يوجد أيكونستاس (حامل أيقونات) في ذلك الوقت. ويجرى التحضير كالاتي: في غرفة الأواني المقدسة التي في الجهة الأمامية الجنوبية للكنيسة، حيث الذبح الآن، يوضع كل من: "خمس خبزات التقديمة مؤشومة بالختم ΧΣ ΝΙ ΚΑ ΙΣ في سلة. الكأس المقدسة. صينية (بدون قاعدة). قارورة ماء نقي. قارورة نبيذ عنب أحمر صافي خالي من الكحول. الستر الكبير (الأبيرا). منديلان لونهما أحمر (كالهما). إبريق ماء لغسل الأيدي". وفي وسط صحن الكنيسة أمام باب الهيكل الرئيسي توضع مائدة وتغطى بالأغطية الكنسية، وفي وسطها يوضع الأنديمنسي وعليه يوضع الإنجيل الليتورجي المقدس وعلى طرفيها شمعدانان عليهما شمعة. وخلف المائدة من الجهة الشرقية يوضع عرش متنقل (كرسي عالٍ، باليونانية سينثرونوس) للبابا البطريرك أو للمتقدم وعن يمينه ويساره كراسي بعدد المطارنة والأساقفة. وحسب طقس كنيسة الإسكندرية القديم، لارتباط خدمة القداس الإلهي بصلاة الغروب، يوضع على المائدة التي في وسط صحن الكنيسة أمام باب الهيكل الرئيسي

إلى جانب الإنجيل أيضاً كتاب العهد القديم، الذي يُقرأ منه في القداس الإلهي قراءات مُختارة إلى جانب مقطع من الرسائل ومقطع من الإنجيل لليوم. وهذه القراءات للعهد القديم نجدها اليوم في صلاة الغروب للأعياد الكبيرة. قبل بدء القداس الإلهي في صلاة السَّحَر يدخل البابا البطريرك الكنيسة، إن لم يكن حاضر فالمطران أو الأسقف، بدون مَنذِيَا حاملاً صليب، يتقدمه الشمامسة وهم يحملون شمعتان وأمامهم المطارنة فالأساقفة ثم الكهنة في المقدمة، ويُقبل الأيقونة الموضوعة للتقبيل. عندما يصلوا المائدة الموضوعة أمام باب الهيكل في وسط الكنيسة يقف البابا البطريرك أمامها وهو متجه نحو الشرق، عن يمينه ويساره المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة، ثم يتجه نحو الشعب ويباركه بصليب البركة الذي في يده. يجلس على العرش المتنقل (السينثرونوس)، الذي في وسط الكنيسة، وخلفه يقف الشمامسة، والمطارنة والأساقفة يجلسوا على كراسيهم وخلفهم يقف الكهنة. بعد الكاتافسيات يقف البابا البطريرك عن العرش المتنقل (السينثرونوس)، وخلفه على الجانبين الشمامسة وكل منهما حامل شمعة. يأخذ الكيرون، كما هو مذكور هنا فيما يلي في صلاة الكيرون، ويدخل الهيكل أولاً وخلفه بالترتيب المطارنة ثم الأساقفة ثم الكهنة.

صلاة الكيرون (أي الإذن)

(ترتيب صلاة الكيرون غير موجود في النص الأصلي لقداس القديس مرقس الرسول، وهي مأخوذ من القداس الإلهي للقديس يعقوب الرسول أخو الرب)

في الوقت المحدد يتقدم البابا والبطريرك وخلفه الشماس، ويقف أمام المائدة الموضوعية أما الباب الملوكي ويعمل ثلاث سجدة. ثم ويتلو صلاة الكيرون (الإذن) حسب الترتيب التالي:

الشماس: بارك يا سيد.

المتقدم (بصوت منخفض):

المجد للآب والابن والروح القدس، الثالث الواحد البسيط غير المنقسم، مُقدسنا ومُوحدا بذاته، ومُسلم حياتنا، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشماس: آمين.

المتقدم (يتلو افشين الكيرون):

أنا المتلخ بكثرة خطاياي، فلا تُقصني أيها السيد الرب الإله وأنا أتقدم إلى سرك الإلهي السماوي هذا لا كمستحق، بل كناظر إلى صلاحك. لهذا أرفع صوتي نحوك: يا الله إرحمني أنا الخاطيء، أخطأت إلى السماء وأمامك ولست مستحقاً أن أتفرس بمائدتك الروحية المقدسة، التي عليها إبنك الوحيد وربنا يسوع المسيح مزعم أن يُقرب سرّاً كذبيحة بواسطتي أنا الخاطيء المتلخ بكل وصمة. لهذا أرفع إليك هذا الابتهاال حتى تُرسل عليّ روحك المعزي، ليُعزّزني ويُعدني لهذه الخدمة، واجعلني أن أعلن بلا دينونة للشعب الصوت المُعلن لي منك، في المسيح يسوع ربنا، الذي أنت مبارك أنت معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمُحي. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشماس: آمين.

المتقدم (وهو واقف أمام المائدة وهو متجه نحو الشرق يعمل ثلاث سجادات أمام الإنجيل

المقدس) يقول في نفسه:

يا الله اغفر لي أنا عبدك الخاطيء وارحمني. (ثلاثاً)

[يتقدم المطارنة والأساقفة ويُقبّلوا الإنجيل ثم يُقبّلوا المتقدم في الخدمة، أما الكهنة والشمامسة فيقبّلوا الإنجيل ثم يُقبّلوا يمين المتقدم. ويدخل المتقدم الهيكل من الباب الأيمن إلى غرفة الخدمة (ذياكونيكون) وأمامه الشمامسة والكهنة المطارنة والأساقفة بالترتيب. يلبس الجميع ملابس الخدمة الكهنوتية وهم يتلون كلٌّ في نفسه المزمور الخمسين].

القداس الإلهي للقدّيس مرقس الرسول والإنجيلي

[قبل بدء خدمة القداس الإلهي يقف البابا البطريرك (إن لم يكن حاضرًا فالمطران أو الأسقف أو المتقدم في الكهنة) في الباب الملوكي ويخرج الشماسة أولاً ويلبهم الكهنة ثم الأساقفة والمطارنة، ويقفون صفين يميناً ويساراً أمام باب الهيكل. ثم يخرج القائم على الخدمة ويقف على العرش المتنقل (السينثرونوس) وخلفه الشماسة، عن يمينه ويساره، ويقف المطارنة والأساقفة على الكراسي المعدة لهم وخلفهم الكهنة].

المتقدم (عند بدء الخدمة يتقدم ويقف أمام المائدة المقدسة الموجودة في منتصف الكنيسة أمام باب الهيكل ويعمل ثلاث سجّادات أمام الإنجيل) قائلاً في نفسه:
يا الله اغفر لي أنا عبدك الخاطيء وارحمني.

المتقدم: السلام لجميعكم.

المؤمنون: ولروحك.

الشماس: صلوا.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

المتقدم (يتلوا الصلاة التالية): نشكرك فائق الشكر أيها الرب إلهنا، أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، على كل شيء في كل زمان ومكان، لأنك سترتنا وأنقذتنا وساعدتنا وهدتنا طيلة أيام حياتنا وأحضرتنا إلى هذه الساعة وجعلتنا مستحقين أيضاً للوقوف أمامك في موضع قدسك، طالبين صفح خطايانا والغفران لكل شعبك. ونطلب ونتضرع إليك أيها الصالح المحب البشر أن تعطينا أن نمضي يومنا المقدس هذا وبقية أيام حياتنا بدون خطيئة مليئة بالفرح والصحة والخلص

والتقديس ومخافتك. إصرف أيها الله عنا وعن كل كنيستك المقدسة
الجامعة الرسولية كل حسد، كل خوف، كل تجربة، كل فعل شيطاني
وكل مكائد الأشرار. وامنحنا يا الله أشياء صالحة وموافقة. وارتض
أيها الصالح والمحِب البشر أن تصفح عن خطايانا التي ارتكبتها
بالقول وبالفعل وبالفكر. لا تهملنا أيها الإله نحن الواضعين رجاءنا
عليك ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير ومن أعماله،
بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر.

(الإعلان)

الذي به ومعك لك المجد والقدرة، ومع روحك الكليّ قدسه
الصالح والمعطي الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: صلوا من أجل القائمين في الحكم.

[إن كان الحكم ملكي يقول: صلوا من أجل الملك]

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

المتقدم (يتلوا الصلاة التالية): أيها الرب أيها السيد الربُّ الإله الضابط الكل،
أبو ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نطلب ونتضرع إليك أن
تحفظ مُحبيه القائمين في الحكم بسلام وبر، اخضع لهم يا الله كل
عدو ومحارب. تقلد الترس والدرع وهب لمساعدتهم. أعطهم يا الله
نصرًا ليلهجوا بالسلام لاسمك القدوس، كي نعيش نحن أيضًا في ظل

هدوئهم حياة هادئة مطمئنة بكل حسن عبادة واحتشام، بنعمة ابنك
الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر.

(الإعلان)

الذي به ومعك لك المجد والقدرة مع روحك الكلي قدسه الصالح
والمعطي الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: أمين.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: صلوا من أجل البابا البطريرك والمتروبوليت (أو الأسقف).

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

الكاهن (يتلوا الصلاة التالية): أيها السيد الربُّ الإله الضابط الكل، أبو ربَّنَا
وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نطلب ونتضرع إليك أيها الصالح
المحب البشر أن تحفظ رئيس كهنتنا البابا البطريرك (فلان) الكلي
القداسة والكلي الغبطة ومتروبوليتنا (أو أسقفنا) الجزيل بره (فلان).
وهبهما لنا سالمين مديديّ الأيام مُتَمِّينِ الرئاسة الكهنوتية المقدسة
المؤتمنين عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة والمباركة قاطعين
باستقامة كلمة حقك، مع كل المطارنة الأرثوذكسيين، الأساقفة،
الكهنة، الشماسية، الإيبودياكيين، القراء، المرتلين وجميع المصلين
مع كل ملء كنيستك المقدسة الجامعة الواحدة، وهبهم سلاماً وصحة
وخلصاً. وتقبل يا رب صلواتنا الصائرة لأجلهم والتي قدموها لأجلنا

على مذبحك المقدس السماويّ العقليّ. واخضع تحت أقدامهم أعداء
كنيستك المقدسة بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر.

(الإعلان)

الذي به ومعك لك المجد والقدرة مع روحك الكلي قدسه الصالح
والمعطي الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

أما إن كان الحاضر المتروبوليت (أو الأسقف)، فيقول الكاهن الصلاة السابقة
بالشكل التالي: أيها السيد الربُّ الإله الضابط الكل، أبو ربَّنَا وإلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح، نطلب ونتضرع إليك أيها الصالح المحب البشر أن تحفظ رئيس كهنتنا
متروبوليتنا (أسقفنا) (فلان) الكلي القداسة والكلي الغبطة وهبه لنا سالمًا مديد الأيام
ومتتم الرئاسة الكهنوتية المقدسة المؤتمن عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة
والمباركة قاطعًا باستقامة كلمة حقك، مع كل المطارنة الأرثوذكسيين، الأساقفة،
الكهنة، الشماسية، الإيبودياكيين، القراء، المرتلين وجميع المصلين مع كل ملء
كنيستك المقدسة الجامعة الواحدة، وهبهم سلامًا وصحة وخلصًا. وتقبل يا رب
صلواتنا الصائرة لأجلهم والتي قدموها لأجلنا على مذبحك المقدس السماويّ العقليّ.
واخضع تحت أقدامهم أعداء كنيستك المقدسة بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته
للبشر. ثم الإعلان: الذي به ومعك لك المجد والقدرة مع روحك الكلي قدسه الصالح
والمعطي الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين].

(الإيصودون ، أي الدخول، الصغير)

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: قفوا للصلاة.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

الشماس (يأتي بالمبخرة للمتقدم) قائلاً:

بارك يا سيد.

المتقدم (بيخر وهو يتلوا صلاة الإيصودون أمام المائدة التي خارج الهيكل) قائلاً:

أيها السيد المسيح إلهنا يا مَنْ اخترت رسلك الإثني عشر كقنديل
بإثني عشر نوراً، وارسلتهم إلى كل العالم لكراسة وتعليم بشارة
الملكوت، وليشفوا كل مرض وكل استرخاء عند الشعب، ونفخت في
وجوههم وقلت لهم: "خُذوا الروح القدس المُعزِّي، مَنْ غفرتم
خطاياهم غُفِرَتْ لهم، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خطاياهم أُمْسِكْتُمْ". أُنْفَخ الْآنَ عَلَيْنَا
روحك القدوس نحن عبيدك الواقفين المستعدين للدخول إلى هذه
الخدمة المقدسة، المطارنة، الأساقفة، الكهنة، الشماسية،
الإيبودياكيين، القراء، المرتلين وجميع المصلِّين مع كل ملء كنيستك
المقدسة الجامعة الرسولية. نجنا يا ربُّ من اللعنة، من الأشياء
البغيضة، من الإدانة والسجن والنفي، ومن جزاء الأعداء. ونَقِّ
شفاهاً وقلوبنا من كل دنس، ومن كل مكيدة، حتى نُقَدِّمَ لَكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ
هذا البخور لرائحة زكية ولأجل غفران خطايانا وخطايا شعبك.

(الإعلان)

بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر، الذي به ومعه لك المجد
والقدرة مع روحك الكلي قدسه الصالح والمعطي الحياة. الآن وكل
أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: لنستقم.

[المتقدم: يتناول الإنجيل الليتورجي المقدس من على المائدة ويعطيه للشماس، فيتناول له بورع ويتجه إلى الناحية الجنوبية للهيكل، في دورة الدخول، وأمامه المبخرة وصليب وشمعتان وخلفة الكهنة ويكون الأخير المتقدم في الخدمة حاملاً بيده صليب البركة. يدور الجميع حول الكنيسة من الداخل].

المتقدم والكهنة والشماسة والشعب (أثناء دورة الدخول يرتلون):
يا كلمة الله الابن الوحيد الذي لم يزل غير مائت، لقد قبلت أن
تتجسد من أجل خلاصنا من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم،
وتأنست بغير استحالة، وصلبت أيها المسيح إلهنا وبموتك وطئت
الموت، وأنت لم تزل أحد الثالوث القدوس، ممجدًا مع الأب والروح
القدس، خلصنا.

[مع انتهاء الترتيل يكون المتقدم في الخدمة ومن معه قد وصلوا أمام المائدة المقدسة
الموضوعة أمام الهيكل]

الشماس (من أمام المائدة المقدسة وهو متجه نحو الشرق) يقول بصوت جهوري:
قفوا للصلاة.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: قفوا للصلاة.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (ثلاثاً)

المتقدم (يتلو إفسين، أي صلاة، التريصاجيون):

أيها السيد الرب يسوع المسيح الكلمة الأزلية للأب الذي لا بدء له،
الذي صار مثلنا في كل شيء خلا الخطيئة لأجل خلاص جنسنا، الذي
أرسلت تلاميذك ورسلك القديسين لكراسة وتعليم بشاراة الملكوت،

ولشفاء كل مرض واسترخاء في شعبك. أنت أيها السيد أرسل الآن نورك وحقك وأنر أعين ذهننا لفهم كلماتك الإلهية، واجعلنا أهلاً لسماعها. وليس فقط للسمع، بل للعمل بكلماتك حتى نكون مُثمرين ومُنْتَجِينَ ثَمَارًا صَالِحَةً، ثلاثين وستين ومئة مرة مضاعفة، فنتأهل لملكوتك السماوي.

(الإعلان)

ولتشملنا رَأْفَتَكَ يَا رَبُّ.

الشعب: يَا رَبُّ ارحم. (ثلاثاً)

المتقدم (بصوت جهوري):

لأنك أنت المبشر والمخلص وحافظ نفوسنا وأجسادنا أيها الربُّ. ولك نرسل المجد والشكر والسبح المثلث التقديس، لك أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

(التريصاجين، أي التسبيح المثلث التقديس)

المتقدم والكهنة والشماسة والشعب (يرتلون التريصاجيون):

قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ارحمنا. (ثلاثاً)

المجدُ لِلأبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

أيها الثالوثُ ارحمنا.

(القراءات)

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: لنصغ.

القارىء: قراءة أولى من سفر الخروج. (خر ٣: ١-١٤)

الشماس: حكمة.

القارىء (يقرأ نص القراءة الأولى):

وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِذْيَانَ، فَسَاقَ
الْغَنَمَ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ. وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكُ
الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عَلْيَقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلَيْقَةُ تَنَوَّقُدُ بِالنَّارِ،
وَالْعُلَيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ
الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعُلَيْقَةُ؟». فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ،
نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ الْعُلَيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا».
فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهٌ أَبِيكَ، إِلَهُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ
وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ. فَنَزَلْتُ
لَأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ
جَيِّدَةٍ وَوَأَسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكُنْعَانِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. وَالْآنَ هُوَذَا
صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضِّيْقَةَ الَّتِي يُضَاقِفُهَا

بِهَا الْمِصْرِيُّونَ. فَالآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ». فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟». فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

الشماس: لُصغ.

القارىء: قراءة ثانية من سفر إشعياء النبي. (إش ١٩: ١، ١٩-٢٥)

الشماس: حكمة.

القارىء ٤ (يقراً نص القراءة الثانية):

وَحْيٍ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخْمِهَا. فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخَلِّصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذِرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى

أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيِّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ
تُؤْتِنَا لِمِصْرَ وَلَاشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا:
«مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورُ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

(الرسالة والإنجيل لعيد القديس مرقس ارسل)

الشماس: أنصغ.

القارىء: بروكيمنون (باللحن الثامن)

إلى كل الأرض خرج صوته

إسيخن: السماوات تُذيعُ مجد الله.

الشماس: حكمة.

القارىء: قراءة من رسالة بطرس الرسول الأولى. (١ بط ٥: ٦-١٤)

الشماس: أنصغ.

القارىء (يقرأ نص الرسالة):

يَا إِخْوَةَ اتَّضِعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْأَوَّانِ. مُلْقِينَ
كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ. أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ
خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ. فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي
الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي
الْعَالَمِ. وَإِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
بَعْدَ تَأَلُّمِكُمُ الْيَسِيرِ، يَجْعَلُكُمْ كَامِلِينَ رَاسِخِينَ مُؤَيَّدِينَ مُؤَسَّسِينَ. لَهُ
الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِالْإِخْتِصَارِ عَلَى
يَدِ سَلْوَانَسَ الْأَخِ الْأَمِينِ (فِيمَا أَظُنُّ) وَاعِظًا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ
اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي فِيهَا تَابِتُونَ فِيهَا. تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ، الْكَنِيسَةُ الْمُخْتَارَةُ

مَعَكُمْ، الَّتِي فِي بَابِلَ وَمَرْقُسُ ابْنِي. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ
الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

الشعب: هليلويا. [باللحن الأول] (ثلاثاً)

تعترف السماوات بعجائبك.

إسيخن: الله الممجّد في اتفاق القديسين.

المتقدم: السلام لك أيها القارىء.

الشماس (يأتي بالمبخرة ويقف بجانب المتقدم) قائلاً:
بارك يا سيد.

المتقدم: يبارككم الرب ويخدم معكم بنعمته. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ
الذاهرين. آمين.

الشماس: (يُبخر المتقدم).

المتقدم: (يأخذ المبخرة من الشماس ويدور حول المائدة وهو يبخرها، وبعد تبخير
المائدة يبخر الكهنة والشماسة. وأثناء التبخير يتلو إفشين، أي صلاة،
البخور) قائلاً:

بخورًا نقدم أمام مجدك المقدس يا الله، فتقبله على مذبحك السماوي
العقلي وارسل لنا عوضه نعمة روحك القدوس، لأنك مبارك ولك
نرسل المجد أيها الآب والابن والروح القدس. الآن وكلّ أوانٍ وإلى
دهر الدهرين. آمين.

الشعب (أثناء خدمة التبخير الشعب يرتل هليلويا مع استيخوناتها التالية):
هليلويا. (ثلاثاً)

إستيخن (١): تعترف السماوات لمعجزاتك يا ربُّ ولأمانتك في

جماعة القديسين. (مز ٨٩: ٥)

هليلويا. (ثلاثاً)

ستيخن (٢): فإنه في الغيم مَنْ يعادل الرب، أو مَنْ يتشبهه بالرب بين

أبناء الله. (مز ٨٩: ٦)

هليلويا. (ثلاثاً)

إستيخن (٣): الله رهيب في مجلس القديسين جداً، ومهيب عند جميع

الذين حوله. (مز ٨٩: ٧)

هليلويا. (ثلاثاً)

إستيخن (٤): أيها الرب إله الجنود مَنْ مثلك، أنت قوي يا رب

وأمانتك من حولك. (مز ٨٩: ٨)

هليلويا. (ثلاثاً مطولة)

[أثناء الترتيل البابا البطريك، أو الأسقف، وهو أمام العرش المتنقل (السينثرونوس) يتناول الإنجيل الليتوجي المقدس من على المائدة ويسلمه للشماس الراكع أمامه، ثم يخلع الأموفوريون ويضعه على يدي الكاهن الأول]

الشماس: (يركع على ركبتيه أمام المتقدم وهو حامل الإنجيل) قائلاً:
بارك يا سيد.

المتقدم: ليباركنا الرب ويقوينا ويجعلنا أهلاً لسماع إنجيله المقدس، فهو الإله المبارك. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

الشماس: قفوا لنسمع الإنجيل المقدس.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر. (لو ١٠: ١٦-٢١)

قَالَ الرَّبُّ لِتِلَامِيذِهِ: مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ فَقَدْ سَمِعَ مِنِّي، وَمَنْ رَدَّكُمْ فَقَدْ رَدَّنِي، وَمَنْ رَدَّنِي فَقَدْ رَدَلَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ. فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِنَ السَّمَاءِ كَالْبَرْقِ. وَهَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا أَنْ تَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا، أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ. وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ يَا أَبَتَ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبَتَ لِأَنَّكَ هكَذَا ارْتَضَيْتَ.

الشعب: المجد لك يا رب.

[بعد قراءة الفصل الإنجيلي يتناول المتقدم الإنجيل من الشماس الذي يقبل يمينه، ثم يضع المتقدم الإنجيل على المائدة المقدسة، ويكرز بالعظة].

(السينابتي)

الشماس: قفوا للصلاة. صلوا من أجل الأحياء والمرضى والمسافرين.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (وهكذا على كل طلبة)

الشماس: اشف يا ربُّ المرضى من كل شعبك الذي تفنقده بالرحمة والرافة، واجعل اخوتنا المسافرين والذين سيسافرون أن يصلوا إلى مقصدهم بسلامة.

صلوا لأجل الطقس الصالح، ومن أجل كثرة ثمار الأرض، ومن أجل ارتفاع منسوب مياه نهر النيل وسائر الأنهر حتى الضفة، ومن أجل الأمطار الغزيرة وخصب الأرض، ومن أجل الحيوانات.

ارسل يا ربُّ المطر الجيد على الأرض العطشى، واجعل بنعمتك
أن يجري نهر النيل وسائر الأنهر بغزارة. املاً ثمار الأرض بالبذور
وانضجها من أجل وفرة الحصاد. احفظ الحيوانات واكثرها من أجل
منفعة عبيدك.

صلوا من أجل خلاص البشر، ومن أجل خلاص العالم.
احفظ يا ربُّ مصر وحكامنا محبي المسيح القائمين في الحكم
بسلام، ليحكموا بعدل وهدوء.

صلوا من أجل قرابيننا المُقَرَّبَة. صلوا من أجل الموعظين،
والمأسورين، والحزاني، ومن أجل الراقدين. صلوا من أجل مدينة
الإسكندرية وهذه المدينة وسائر المدن والقرى. صلوا.

نَجِّ يا ربُّ هذه المدينة وسائر المدن والقرى ومدينة الإسكندرية
المحبة للمسيح المتواضعة والمحتاجة لرحمتك من الأيام الشريرة
ومن الجوع والوباء وغارات الأمم الغربية، كما نجيت نينوى في
القديم. لأنك رحيم ورؤوف ولا تمسك على الناس سيئاتهم، أنت القائل
على لسان نبيك إشعياء: "وأحامي عن هذه المدينة وأخلصها من أجل
نفسي، ومن أجل داود عبدي". لهذا نطلب ونتضرع إليك أيها الصالح
المحب البشر أن تحمي المدينة الإسكندرية وسائر المدن لأجل الشهيد
والإنجيلي مرقس، الذي أظهر لنا طريق الخلاص.

المتقدم (الإعلان): بنعمة ابنك الوحيد ورأفته ومحبتة للبشر الذي به ومعه لك
المجد والقدرة ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمُعطي الحياة.
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: ابتدؤا.

الشعب (يقولون الاستيخن التالي من المزمور ١٢٢):

إليك رفعت عيناى يا ساكن السماء، كما ترتفع عيون العبيد إلى
أيدي أربابهم، وعينا الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك ترتفع أعينا إلى
الرب إلهنا حتى يترأف علينا. إرحمني يا رب.

إرحمنا يا رب إرحمنا فإننا كثيرا ما امتلأنا هوانا، كثيرا ما
امتلت نفوسنا عارا من المستكثرين وإهانة من المستكبرين. إرحمني
يا رب.

المجد للآب والابن والروح القدس. إرحمني يا رب.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

إرحمني يا رب.

الشماس: صلوا من أجل سلام كنيسة الله المقدسة الرسولية الواحدة الجامعة
الأرثوذكسية.

الشعب: يا رب ارحم.

المتقدم: أيها السيد الرب الإله الضابط الكل أبو ربنا يسوع المسيح، نطلب
ونتضرع أن تملأ قلوبنا من السلام السماوي، وأن تمنحنا أيضا
السلام في هذه الحياة.

الشماس: صلوا من أجل رئيس كهنتنا البابا البطريرك (فلان)، سيد ورئيس
أساقفة المدينة العظمى الإسكندرية ولأجل أساقفتنا الأرثوذكس.

[أما إن كان الحاضر المتروبوليت (أو الأسقف)، فيقول الشماس الطلبة
السابقة بالشكل التالي: صلوا من أجل رئيس كهنتنا أسقفنا (متروبوليتنا)
(فلان) سيد ورئيس (اسم الأبرشية) ولأجل أساقفتنا الأرثوذكس]

الكاهن: يا ربُّ احفظ لنا لأعوام عديدة رئيس كهنتنا البابا البطريرك (فلان)
الكلي القداسة والكلي الغبطة وأسقفنا (متروبوليتنا) (فلان) الجزيل
بره، مُتَمَمِّينِ بِسَلامِ الرِّئاسةِ الكهنوتية المقدسة المؤتمنين عليها من
قَبْلِكَ حسب حسب مشيئتك المقدسة والمباركة قاطعين باستقامة كلمة
حقك، مع كل المطارنة الأرثوذكسيين، الأساقفة، الكهنة، الشمامسة،
الإبيوثياكيين، القراء، المرتلين وجميع المصلين مع كل ملء
كنيستك المقدسة الجامعة الرسولية الواحدة.

[أما إن كان الحاضر المتروبوليت (أو الأسقف)، فيقول الكاهن الطلبة السابقة
بالشكل التالي: احفظ يا ربُّ لنا لأعوام عديدة رئيس كهنتنا
أسقفنا (متروبوليتنا) (فلان) الجزيل بره، متممًا بسلام الرئاسة الكهنوتية
المقدسة المؤتمن عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة والمباركة قاطعًا
باستقامة كلمة حقك، مع كل المطارنة الأرثوذكسيين، الأساقفة، الكهنة،
الشمامسة، الإبيوثياكيين، القراء، المرتلين وجميع المصلين مع كل ملء
كنيستك المقدسة الجامعة الرسولية الواحدة].

الشماس: صلوا من أجل كنيسة الإسكندرية المقدسة، ولأجل المجتمعين
معنا.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

المتقدم: يا ربُّ بارك اجتماعتنا، اعطينا أن نُقيمها بدون عائق أو عرقلة
حسب مشيئتك المقدسة، واعطينا نحن عبيدك والذين معنا بيوت

صلاة وتسبيح. قم يا ربُّ وبدد أعداءك وليهرب كل الذين يبغضون
اسمك المقدس. بارك شعبك الأرثوذكسي المؤمن واجعله أوفياً
وربوات، ولا تدع موت الخطيئة يسود عليه.

(الإعلان)

بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر الذي به ومعه لك
المجد والقدرة ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمعطي الحياة.
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

(إخراج الموعوظين)

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: انتبهوا، لا أحد من الموعوظين يبقى.

(التسبيح الشاروبيمي)

الشعب (يرتل التسبيح الشاروبيمي):

أيها الممثلون الشاروبيم سرياً، والمرنمون التسبيح المثلث تقديسه
لثالوث المحيي. لنطرح عنا كل الاهتمامات الدنيوية كوننا مزمعين
أن نستقبل ملك الكل، تحتف حوله مراتب المراتب الملائكية بحال
غير منظور. هليلويا.

الشماس (يأتي بالمبخرة للمتقدم) قائلاً:

بارك يا سيد.

المتقدم (يتلو افشين البخور وهو يبخر المائدة) قائلاً:

أيها الربُّ إلهنا الذي لا يحتاج شيئاً تقبل البخور المقدم بيد غير مستحقة، واجعلنا مستحقين لبركتك. لأنك أنت تقديسنا ولك نرسل المجد والشكر أيها الآب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشماس: أمين.

المتقدم (يقف أمام المائدة باتجاه الشعب. الإيبوندياكون يكون قد أتى بإبريق الماء حامله بيمينه وبمنشفة ببساره من غرفة الأواني التي في الهيكل جهة الشمال. ويتقدم إلى المُتقدم، الذي يتلو الاستيخونات المزمورية التالية، ويسكب الماء على يديه):

أغسل يديَّ بالطهارة وأطوف بمذبحك يا ربُّ لأسمع صوت التسبيح لك وأُحدِث بجميع عجائبك. يا ربُّ أحببت جمال بيتك وموضع جلال مجدك، فلا تُهلك مع الكفرة نفسي ولا مع رجال الدماء حياتي، الذين في أيديهم المآثم ويمينهم امتلأت رشاوى. أما أنا فقد سلكت بدعتي فافتديني يا ربُّ وارحمني، قامت قدماي في الاستقامة. في المجامع أباركك يا ربُّ.

[حسب التقليد القديم المتقدم بعد غسل يديه ينضح الماء على الشعب، ثم يجفف يديه بالمنشفة]

الكاهن الأول: (يحمل الأموفوريون على يديه ويتقدم إلى البابا، أو الاسقف، الواقف أمام المائدة المقدسة الموضوعة أمام الهيكل ويضعه حول عنقه. ثم يفتح البابا، أو الاسقف، الأنديمنسي)

(نقل التقديمات، الخمس خبزات والنبيد، أي الإيصودون الكبير)

[الشماس الأول ومعه الشماس الثاني والإيبدياكون يذهبوا إلى غرفة الأواني التي في الهيكل جهة الشمال. والشماس الأول: يحمل الصينية المقدسة (بدون قاعدة) والكأس المقدسة الفارغة وقد غطاهما بالمنديلين الأحمرين اللون، أي الكاليماء. والشماس الثاني: يحمل سلة التقديمة بالخبزات الخمس، وقارورة نبيد العنب الأحمر الصافي الخالي من الكحول، وقارورة الماء وقد غطاهم بالستر الكبير (الأبيرا). والإيبدياكون: يسير أمامهما وهو يُبخر، ويسبقه خدمة الهيكل يحملون شمعتان]

المتقدم (أثناء نقل التقديمات) يتلو الصلاة التالية:

يا الله إلهنا يا مَنْ أرسلت يسوع المسيح ربنا وإلهنا، الخبز السماوي وغذاء كل العالم، مُخلصًا وفاديًا ومُحسنًا، يباركنا ويقدرنا. أنت بارك هذه التقديمة، وتقبلها على مذبحك السماوي. وبما أنك صالح ومحِب للبشر، فاذكر الذين قدموها والذين قُدمت من أجلهم، وهبهم جميعًا جميع وسائل الخلاص، واحفظنا نحن بلا دينونة في خدمة أسرارك الإلهية. لأن اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال ممجّد ومقدس، أيها الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

[المتقدم، من أمام المائدة التي في وسط الهيكل، يتناول من الشماس الأول الكأس المقدسة الفارغة وهي مُغطاة بالمنديل الأحمر اللون، ويضعها فوق الأنديمسي ناحية يمينه. كما يتناول منه الصينية المقدسة (بدون قاعدة) ويضعها جانب الكأس ناحية يساره. ثم يتناول من الشماس الثاني قارورة النبيد وقارورة الماء ويضعها بجانب الكأس المقدسة ناحية يمينه. ويختار المتقدم من خبزات التقديمة الخمس واحدة منهن ويضعها في الصينية المقدسة (بدون قاعدة)، أما الأربع خبزات الباقية فأخذها

الشماس الثاني ويضعها جانبًا لتوزيعها في نهاية القداس الإلهي. ثم يرفع **المتقدم** المنديل الأحمر اللون الآخر عن الكأس المقدسة، ويتناول بيمينه قارورة النبيذ ويبساره قارورة الماء ويسكب منهما في الكأس المقدسة قدر الاحتياج، **ويغطي الكأس المقدسة خبزة حَمَل التقدمة بالستر الكبير (الأبيرا)**]

المتقدم (وهو يغطي التقدّمات يتلو الصلاة التغطية (الحجاب):
أيها لإله الضابط الكل الرب المسبّح كثيرًا، الذي منحنا الدخول إلى قدس الأقداس بمجيء ابنه الوحيد وربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. نطلب ونتضرع إلى صلاحك لأننا بخوف ورعدة مزمعين أن نقف حول مذبحك المرهوب المجيد، أرسل علينا نعمة روحك الكلي قدسه وقدسنا نفسًا وجسدًا، لكي بقلب نقي نقدم لك التقدّمات والقرابين والثمار لأجل غفران خطايانا وخطايا شعبك.

(الإعلان)

بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك القدوس. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

الشماس (يقول بصوت جهوري):

قبلوا بعضكم بقبلة مقدسة.

[البابا البطريرك والمطارنة والأساقفة يُقبَل بعضهم بعضًا. أما الكهنة والشماسة فيُقبَلوا المتقدم ويمينه ثم يُقبَلوا بعضهم بعضًا داخل الهيكل. نفس الترتيب يُتبع إن وجد فقط مطران، أو أسقف، وكاهن وشماس]

الشعب (يُسَلِّموا بعضهم على بعض وهم يقولون):

سلامٌ الله معنا.

المتقدم (يقرأ صلاة التحية التالية):

أيها الرب السيد الضابط الكل، اطلع من السماء على كنيسةك
وعلى كل شعبك وقطيعك، وخلصنا كلنا نحن عبيدك غنم قطيعك
غير المستحقين. اعطينا سلامك ومحبتك وعونك وارسل لنا موهبة
روحك الكلي قدسه، لكي بقلب نقي وضمير صالح نُحْيِي بعضنا بقبلة
مقدسة، بلا دنس، بلا رياء، بلا نية شريرة معادية، وبلا لوم يشوبه
شيء طالح. بل بروح واحدٍ وبوثاق السلام والمحبة بالجسد والروح
وبإيمان واحد، كما دُعينا في رجاء واحد لدعوتنا لكي نلتقي كلنا في
المحبة الإلهية غير المحدودة في يسوع المسيح ربِّنا، الذي أنت
مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمعطي الحياة، الآن
وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

المتقدم (يبخر المائدة المقدسة وما عليها مرة ثانية، وهو يتلو الصلاة التالية):
نطلب أن يصعد هذا البخور المُقدم لاسمك يا الله من أيدي عبيدك
الفقراء الخُطاة إلى مذبحك السماوي لرائحة زكية.

(الإعلان)

لأنه ينبغي لك المجد والاكرام والسجود والشكر أيها الآب والابن
والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

(دستور الإيمان المسيحي)

الشماس: قفوا واصنعوا التقدمة كما ينبغي.

[المتقدم عند البدء في قراءة دستور الإيمان يرفع الستر الكبير (الأبيرا) عن القربين
غير الدموية ويمسكه بيده اليمنى راسمًا به علامة الصليب فوق الكأس والحَمَل. عندما

يصل إلى عبارة "وصلب عنا" يرسم به علامة الصليب مرة أخرى، وعندما يصل إلى عبارة "وبالروح القدس" يبارك به الشعب]

المتقدم والكاهن والشماس والشعب (يتلون دستور الإيمان المسيحي):
أؤمن بالله واحد أب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود غير المخلوق، مساو للأب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس، وصُلبَ عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقُبرَ وقام في اليوم الثالث على ما جاء في الكتب، وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الأب، وأيضًا يأتي بمجد ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لمُلكه.

وبالروح القدس الربّ المحيي المنبثق من الأب، الذي هو مع الأب والابن مسجودٌ له وممجّد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة، جامعة، مقدّسة، رسوليّة. واعترف بمعمودية واحدٍ لمغفرة الخطايا. وأترجّي قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي. آمين.

(صلاة التقدمة)

الشماس: قفوا للصلاة.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: صلوا للذين يُقدمون التقدمة.

الشعب: يا رب ارحم.

المتقدم: أيها السيد الرب يسوع المسيح الكلمة الأزلية للأب الذي لا بدء له وللروح القدس. رئيس الكهنة الأعظم، الخبز الذي نزل من السماء، مخلص حياتنا من الفساد، الذي أعطيت نفسك كَحَمَل بريء من العيب من أجل حياة العالم. نطلب ونتضرع إليك أيها الرب المحب البشر، اطلع على هذا الخبز وهذه الكأس (أو "الكؤوس"، إن كان هنا أكثر من واحدة) التي على المائدة المقدسة لمجدك ولتجديد نفوسنا. بينما الملائكة ورؤساء الملائكة والكهنة المحتفلون واقفون لديك.

(الإعلان)

بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبتة للبشر الذي به ومعه لك المجد والقدرة، مع روحك الكلي قدسه الصالح والمعطي الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

المتقدم (يتجه نحو الشعب ويباركه) قائلاً:
الربُّ مع جميعكم.

المؤمنون: ومع روحك.

المتقدم (وهو رافع يديه إلى أعلى):
لنرفع قلوبنا فوق.

الشعب: نحن واضعوها لدى الرب.

المتقدم (وهو مُنحنٍ أمام أيقونة السيد):
لِنَشْكُرَنَّ الرَّبَّ.

الشعب: لحق وواجب.

المتقدم (يدخل الهيكل ويضع الستر الكبير على المائدة) يتلو الصلاة التالية:
أيها السيد الرب الإله الضابط الكل، إنه لحق وواجب وعدل لائق
وصالح لنفوسنا أن نمدحك ونسبحك ونشكرك ونقدم لك الاعتراف كل
يوم نهارًا وليلاً، بأصوات وشفاة وقلوب لا تصمت. يا صانع
السموات وما فيها، والأرض وكل ما فيها، البحار والينابيع والأنهر
والبحيرات وما فيها. ويا خالق الإنسان على صورتك ومثالك الذي
منحته نعيم الفردوس، وعندما أتمّ تجاهك لم ترزله ولم تتركه أيها
الصالح لكنك دعوته بالناموس وعلمته بأنبيائك، واستعدته وجددته
بهذا السر الرهيب المحي السماوي. صنعت كل هذا بواسطة حكمتك
ونور حق ابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، الذي به
ومعه ومع الروح القدس نقدم لك شاكرين العبادة العقلية غير الدموية،
والتي تقدمها لك أيضًا كل الأمم يا رب، من انفجار الصبح إلى الليل،
ومن الشمال إلى الجنوب، لأن اسمك معظم بين كل الأمم.

لك يُقدم البخور والذبيحة الطاهرة ولاسلك القدوس، كذبيحة
وتقدمة في كل مكان. ونطلب إليك يا رب متضرعين، أيها الصالح
المحب البشر أذكر الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية في كل العالم،
وكل شعبك، وكل رعيتك. إملأ قلوبنا من السلام السماوي، وامنحنا
أيضًا السلام في هذه الحياة. أرشد بسلام كامل المجامع الكنسية، جميع
الشعوب، الحكام الذين اخترتهم وجيوشهم، ودخولنا وخروجنا. أعطينا
يا ملك السلام سلامك لأنك منحتنا كل شيء، واجعلنا يا الله في وئام
ومحبة لأننا لا نعرف إله سواك ولا نعرف اسمًا غير اسمك، واعط
نفوسنا حياة وألا يقوى موت الخطيئة علينا وعلى كل شعبك.

إشف يا رب المرضى من شعبك الذي تفتقده بالرحمة والرأفة،
أنقذهم وإيانا من كل مرض وسقم وابعد كل روح ضعف. إعطِ رحمة،
إعطِ راحة، إعطِ تجديدًا لكل نفس مسيحية مريضة متضايقة. أقم يا
ربُّ الذين في البلايا، واعتق المعذبين من الأرواح النجسة. إرحم
الذين في السجون والأسرى والذين في السُّخرة والأعمال الشاقة
والمسبِّين، والذين تحت القضاء ونير العبودية، أنقذهم كلهم لأنك أنت
إلهنا محرر المأسورين ومنقذ المضطهدين. فأنت رجاء الذين لا رجاء
لهم، ومساعد الذين لا ساعد لهم ومقيم الساقطين ومعين المُحطمين
والمنتقم للمظلومين. أما نحن فاشف أمراض نفوسنا وأجسادنا يا
طبيب النفوس والأجساد، واقتدنا اشفنا بقوتك المُخَلَّصة يا رقيب كل
جسد ونفس.

إرشد إخوتنا المسافرين في سيرهم. والذين سيُسافرون في البرِّ،
أو البحر، أو النهر، أو في كل طريق بشكل عام، أو أية وسيلة انتقال.
أوصلهم كلهم أينما كانوا إلى ملاذ خلاص وآمن. إرتضي أن تكون
معهم في البرِّ والبحر (والجو) وارجعهم بصحة وفرح إلى منازلهم
الصحية والفرحة. أما نحن يارب فاحفظ مسيرتنا في هذا العمر
الحاضر بلا ضرر حتى النهاية.

إرسل يا رب أمطارًا غزيرة على الأرض الجافة العطشى، لكي
تخصب وتفرح بقطرات المطر. إجعل منسوب مياه نهر النيل عالية،
فرِّح واخَيِّ وجه الأرض من المياه الفائضة، واملأ قنوات الينابيع.
بارك وأكثر ثمار الأرض واحفظها لنا سليمة ومصونة، إملأها بالبذار

وانضجها للحصاد، لكي تخصب الأرض وتفرح بقطرات المياه.
بارك يا رب إكليل السنة بصلاحك من أجل الفقير من شعبك واليتيم
والأرملة والغريب، ومن أجلنا نحن جميعاً الذين عليك توكلنا وباسمك
المقدس ندعوا. فإن عيون الجميع إليك شاخصة، إياك تترجى وأنت
تعطيهم طعامهم في حينه، يا مُعطي طعاماً لكل جسد. إملأ قلوبنا
بالفرح والسعادة لكي نعيش بكل تقوى وقدرة للقيام بالأعمال الصالحة
في المسيح يسوع ربنا.

إحفظ يا ملك الملوك حكامنا بسلاح الحق ورضوانك بثّ في
قلوبهم الخير والصلاح لكنيستك المقدسة الجامعة الرسولية ولكل
شعبك المسيحي، لكي نعيش في ظل أمنهم عُمرًا هادئًا مطمئنًا بكل
عبادة حسنة وتهذيب.

أرح أيها الربُّ الهنا نفوس آبائنا وإخوتنا الذين رقدوا على الإيمان
بالمسيح، أذكر الأجداد الذين منذ الدهر والآباء ورؤساء الآباءة
والأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين والأساقفة والأبرار
والصديقين وكل روح توفي على الإيمان بالمسيح والذين نحتفل
بتذكارهم اليوم منهم، وأبانا القديس مرقس الرسول والإنجيلي الذي
أرانا طريق الخلاص. إفرحي يا ممثلة نعمة الرب معك مباركة أنت
في النساء ومبارك ثمر بطنك، لأنك ولدت مخلص نفوسنا.

(الإعلان)

وخاصة من أجل الكلية القداسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

الشماس: بارك يا سيد.

المتقدم: ليباركك الرب بنعمته، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

الشماس (يتلو لائحة أسماء الأموات).

المتقدم (ينحني أمام المائدة المقدسة مُصليًا):

أرح أيها السيد الرب إلهنا نفوس هؤلاء كلهم في مظال القديسين
في ملكوتك، أنعم عليهم بأشياء صالحة لم ترها عين ولم تسمع بها أذن
ولم تخطر على قلب إنسان، التي أعددتها يا الله للذين يحبون اسمك
القدوس. وأرح نفوسهم واجعلهم مستحقين لملكوتك السماوي. أعطينا
أن نتمم زمان حياتنا مسيحية مقبولة لديك وبدون خطيئة، وارتض أن
تُعطينا جزاءً وميراثاً مع جميع قديسيك.

(ثم يُبخر المائدة المقدسة وما عليها وهو يتلو صلاة التقدمة)

اقبل يا الله بواسطة خدامك رؤساء الملائكة على مذبحك السماوي
العقلي المقدس الذي في السماوات الواسعة التقدّمات والذبيحة والشكر
من الذين يقدمونها إليك، والذين يرغبون أن يقدموا الكثير أو القليل
سرًا أو علنًا وليس بمقدورهم أن يُقدّموا. إقبل التقدّمات من الذين
قدموها في هذا اليوم، كما قبلت تقدمة بارك هابيل وذبيحة ابراهيم
وبخور زكريا وصدقة كورنيليوس وفلس الأرملة، واعطهم عوض
الفانيات الباقيات، وعوض الأرضيات السماويات، وعوض الوقتيات
الأبديات.

الشماس (يتلو الطلبات التالية):

احفظ يا ربُّ الكلي القداسة والكلي الغبطة البابا البطريرك (فلان)
الذي رتبت أن يقود كنيسةك المقدسة الجامعة الرسولية وأسقفنا
(متروبوليتنا) الجزيل بره (فلان) لسنين عديدة سلامية، متممّين

رئاسة كهوتك المقدسة المؤتمنين عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة، وقاطعين باستقامة كلمة الحق.

[أما إن كان الحاضر المتروبوليت (أو أسقف)، فيقول الشماس الطلبة السابقة بالشكل التالي: احفظ يا رب أسقفنا (متروبوليتنا) الجزيل بره (فلان) لسنين عديدة سلامية، متممًا رئاسة كهوتك المقدسة المؤتمن عليها من قبلك حسب مشيئتك المقدسة، وقاطعًا باستقامة كلمة الحق]

الشعب: يا رب ارحم. (ثلاثًا) [وهكذا على كل طلبة]

الشماس: اذكر يا رب الأساقفة الأرثوذكسيين في كل مكان والكهنة والشماسية والإيبودياكونيين والقراء والمرتلين والرهبان والراهبات والعداري والأرامل والمؤمنيين.

اذكرني يا رب أنا عبدك الحقير الخاطيء غير المستحق، وامح خطاياي، لأنك إله محب للبشر. وكن حاضرًا معنا خدمة اسمك الكلي القداسة.

أذكر يا رب مدينة ربنا يسوع المسيح المقدسة والعاصمة الإسكندرية ومدينتنا هذه وكل مدينة وقرية، والمؤمنين المسحيين الأرثوذكسيين الساكنين فيها، ومن أجل سلامهم وحفظهم. وأيضًا وكل نفس مسيحية مبتلاة وحزينة وفي حاجة للرحمتك ومعونتك. واذكر المرتدين عن الإيمان وأعدهم.

بارك يا رب اجتماعاتنا، اسحق تحت اقدامنا الشيطان وكل أفعاله الشريرة. اقتلع الوثنية من العالم كليًا، اقهر أعداء كنيستك كما كنت تفعل دائمًا، واكشف كبريائهم واظهر ضعفهم بسرعة، لاش

مخططاتهم التي يضعونها ضدنا. قم يا ربُّ وليتبدد أعدائك
وليهرب مبغضو اسمك القدوس إلى الخلف. بارك شعبك
الأرثوذكسي المؤمن واجعله آلافًا وعشرات الآلاف عاملين مشيئتك
المقدسة.

انكر يا ربُّ اخوتنا الذين في الأسر من أجل إيمانهم بك،
واعطهم أن يجدوا رأفة من آسريهم. اطلق يا ربُّ المأسورين، أنقذ
المتضايقين، أطعم الجياع، عزِّ ضعاف القلوب، رُدِّ الضالين،
أنصف المظلومين، أقم الساقطين، ثبت المترددين، إشف المرضى،
إرشدهم جميعًا إلى طريق الخلاص وضمهم إلى قطيعك المقدس.
ونجنا من آثامنا وارحمنا ودافع عنا في كل الأوقات. أذكرنا يا ربُّ
نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين وامح خطايانا.

المتقدم (الإعلان): لأنك إله صالح ومحب البشر ولك نرسل المجد مع أبيك
الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والمعطي الحياة، الآن
وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

(الكلام الجوهري)

الشماس: ليقف الجالسون. انظروا نحو الشرق.

المتقدم (ينحني أمام المائدة المقدسة) يصلي قائلاً:

لأنك يا الله أنت فوق الربوبيات والرئاسات والسلطات والقوات
وكل اسم مُسمّى، ليس فقط في هذا الدهر لكن أيضًا في الدهر الآتي.
وأنت الذي يقف حولك ألوف وربوات من الملائكة القديسين وقوات

رؤساء الملائكة والمخلوقات المكرمة لديك، الشاروبيم الكثيرو
العيون، والساروفيم نوو الستة الأجنحة باثنين يُغطون وجوههم
وباثنين يُغطون أرجلهم وباتنين يطيرون، ويصرخ الواحد نحو الآخر
بأفواه لا تصمت وتمجيدات لا تفتر بتسبيح الظفر المثلث التقديس.
مرنمين وهاتفين وصارخين وممجّدين لمجدك العظيم وقائلين:
«قدوس، قدوس، قدوس، ربُّ الصاباؤوت، السماء والأرض مملؤتان
من مجدك العظيم».

(الإعلان)

أنت دائماً مُقدّس الكل. ومع كل الذين يُقدسونك اقبل أيضاً أيها
السيد الرب تقديسنا نحن المرنمين والقائلين:

الشعب: قدوس، قدوس، قدوس، ربُّ الصاباؤوت، السماء والأرض مملؤتان
من مجدك المقدس.

المتقدم (يُبارك بيمينه على رسم الصليب التقدمة المقدسة ويتلو صلاة الذبيحة) قائلاً:
حقاً السماء والأرض مملؤتان من مجدك، بظهور ربنا وإلهنا
ومخلصنا يسوع المسيح.

إملاً يا الله هذه الذبيحة غير الدموية من بركاتك بواسطة حلول
روحك الكلي قدسه؛ لأن الرب نفسه يسوع المسيح لما أزمع أن يقبل
الموت الطوعي المُحيي على الصليب من أجل جميع الخطاة، ففي
الليلة التي أسلم نفسه فيها، وبينما كان يأكل العشاء مع تلاميذه الرسل
القديسين، أخذ خبزاً على يديه المقدستين الطاهرتين البريئتين من كل

عيب ورفعهُ إليك يا أباه، إلهنا وإله الكل، وشكر وبارك وكسر
وأعطى تلاميذه الرسل القديسين المغبوطين قائلاً:

(الإعلان)

خُذُوا كُلُّوا.

[المتقدم عند قوله "وكسر"، يرفع خبز التقدمة قليلاً عن الصينية بيديه ويرسم به
علامة الصليب عليها ويشقه بخفة من الخلف، حتى لا يشق الختم الذي على الوجه].

الشماس: مَدِّدُوا أيديكم أيها الكهنة.

[عند هذا القول للشماس يمد الكهنة أيديهم أمامهم من عند الكوعين]

المتقدم: هذا هو جسدي الذي يُكسر ويُوزع من أجلكم، ومن أجل غفران
الخطايا.

الشعب: آمين.

المتقدم: وكذلك بعد العشاء أخذ الكأس ومزج خمراً وماءً ورفع نظره إليك
يا أباه، وإلهنا وإله الكل، وشكر وبارك وقدس وملاها بالروح
القدس. أعطى تلاميذه الرسل القديسين المغبوطين قائلاً:

(الإعلان)

اشربوا منه كلكم.

الشماس: أيضاً مَدِّدُوا أيديكم أيها الكهنة.

[عند هذا القول للشماس يمد الكهنة أيديهم أمامهم من عند الكوعين].

المتقدم: هذا هو دمي للعهد الجديد، الذي يُهراق ويوزع من أجلكم ومن
أجل الكثيرين لمغفرة الخطايا.

الشعب: آمين.

المتقدم: اصنعوا هذا لتذكاري، لأنكم في كل مرة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس تُخَبِّرون بموتي وتعترفون بقيامتي وصعودي حتى أجيء.

(صلاة طلب حلول الروح القدس على القرايين المقدسة)

المتقدم: فيا أيها السيد الرب الآب الضابط الكل ملك السماوات، إذ نحن مُخَبِّرون بموت ابنك الوحيد ربَّنَا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، ومعترفون بقيامته المباركة من بين الأموات بعد ثلاثة أيام، وصعوده إلى السماوات وجلوسه عن يمينك أيها الإله الآب، ومجيئه الثاني الرهيب والمُخيف عندما سيأتي ليدين بعدل الأحياء والأموات ويحاسب كل إنسان حسب أعماله.

إصْفح عنا أيها الرب الإله الآب، لأننا مما لك نقدم أمامك ونطلب ونتضرع إليك أيها الصالح المحب البشر أن ترسل من أعاليك المقدسة ومن منازلك التي أعدتها ومن أحضانك غير المحدودة، المعزي نفسه القدوس القوي معطي الحياة روح الحق الذي نطق بالشرعية والأنبياء والرسل، الحاضر في كل مكان والمالء الكل، الفاعل القداسة في مَنْ يشاء طوعياً بمسرتك. ذو الطبيعة الإلهية البسيطة، المتعدد الأعمال، ينبوع المواهب الإلهية، الواحد معك في الجوهر، المنبثق منك، الجالس على عرش ملكوتك معك ومع ابنك الوحيد ربَّنَا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

(ثم يرفع يديه إلى السماء قائلاً)

إرسل روحك القدوس علينا وعلى هذا الخبز وعلى هذه الكأس لكي يُقدِّسها ويكَمِّلها لأنه إله كلي الاقتدار.

الشعب: آمين.

المتقدم (يرسم بيمينه الصليب ثلاث مرات على الخبز المقدس) قائلاً:

واجعل أما هذا الخبز فجسد ربنا وإلهنا ومخلصنا وملك الكل يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

المتقدم (يرسم بيمينه الصليب ثلاث مرات على الكأس المقدسة) قائلاً:

وما في هذه الكأس قدم ربنا وإلهنا ومخلصنا وملك الكل يسوع المسيح الذي للعهد الجديد.

الشعب: آمين.

المتقدم (يرسم بيمينه الصليب ثلاث مرات على الخبز المقدس والكأس المقدسة قائلاً: لكي يكونا للمتناولين للإيمان والرزانة والشفاء وضبط النفس والتقديس، ولتجديد النفس والجسد والروح. وللاشتراك في بركات الحياة الأبدية والخالدة. ولتمجيد اسمك القدوس الكلي قدسه الكريم المجيد مع يسوع المسيح والروح القدس.

الشماس: كما كان وكائن، وسيكون إلى جيل وجيل، وإلى دهر الداهرين. آمين.

الشماس: إنزلوا أيها الشماسة. صلوا معاً أيها الكهنة.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: صلوا.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

المتقدم: أيها الرب مصدر النور، مبدأ الحياة، مُبدع النعمة، خالق الدهور، مُوجد المعرفة، مُعطي الحكمة، مُعَلِّم القداسة والصلوات الطاهرة، والمُحيي للنفوس. الذي أعطى ما تشتهيهِ الملائكة أن تنظر لضعاف النفوس، الذين وضعوا رجاءهم عليك، أيها السيد الرب الذي رفعنا من الظلام إلى النور، الذي أعطانا الحياة من الموت، الذي وهبنا الحرية من العبودية، الذي بدد ظلام الخطيئة التي فينا بحضور ابنه الوحيد. الآن أيضًا بافتقاد روحك الكلي القداسة أنر عَيْنِي ذهننا كي نُشارك في هذا الطعام الخالد السماوي بدون إدانة، وقدسنا بجملتنا نفسًا وجسدًا وروحًا مع تلاميذك ورسلك القديسين.

الشماس: وأهلنا أيها السيد الرب المحب البشر أن نجسر، بقلوب نقية ونفوس مستنيرة ووجوه غير خجولة وشفافة مقدسة وندعوك غير مدانين أيها الإله السماوي، ونقول:

المتقدم والكاهن والشماس والشعب (يتلون الصلاة الربانية):
أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأتي ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير.

المتقدم: نعم، يا ربُّ لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير، لأننا بسبب ضعفنا لا نقدر أن نقاومه بدون تحننك. أعطينا أن نجد طريقًا لكي

نواجه التجارب، لأنك أعطيتنا قوة لندوس الحيات والعقارب وكل قوى العدو.

(الإعلان)

لأن لك الملك والقوة والمجد إلى دهر الداهرين.

الشعب: أمين.

[الشماس يأتي بالأربع خبزات ويقدمهن للمتقدم فيباركهن برفعهن فوق الحمل والكأس راسمًا بهن علامة الصليب، ويتركهن للتوزيع في نهاية القداس الإلهي]

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: لنحن رؤوسنا للرب.

الشعب: لك يا رب.

المتقدم: أيها السيد الرب الإله الأب الضابط الكل الجالس على الشاروبيم والمُسبَح من الساروفيم، الذي أقام السماوات من المياه وزينها بأجواق النجوم، الذي أقام في الأعالي جنودًا من الملائكة غير المتجسمين ليسبحونك إلى الأبد. أمامك قد حنينا أعناق نفوسنا وأجسادنا لأننا عبيدك. نطلب إليك أن تطرد هجمات الخطيئة المظلمة من عقولنا، وتبهج أذهننا بالشعاع الإلهي لروحك القدوس، لكي ونحن ممتلؤون بمعرفتك نكون مستحقين للاشتراك في القدسات التي قُدِّمَت، الجسد الطاهر والدم الكريم اللذان لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. اغفر لنا خطايانا بكثرة صلاحك الذي لا يُحصى، بنعمة ابنك الوحيد ورأفاته ومحبته للبشر.

(الإعلان)

الذي به ومعه لك المجد والقدرة مع روحك الكلي قدسه الصالح
والمُعطي الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

(الرفع - التقسيم - الاتحاد - المناولة)

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: لنُصغ بخوف الله.

المتقدم (يرفع الحَمَل المقدس ويرسم به صليب على الصينية المقدسة) قائلاً:
أيها الرب القدوس العلي المرهوب المستريح في القديسين قدسنا
بكلمة نعمتك وبحلول روحك الكلي قدسه، لأنك أيها السيد أنت قلت:
«كونوا قديسين كما أنا قدوس، أنا الربُّ إلهكم». يا الله الكلمة الذي لا
يُسَبَّر غوره، الواحد في الجوهر والمُشارك في المَلِكِيَّة، والأزلي مع
الآب والروح القدس. اقبل النشيد الطاهر من شفَتَيَّ غير الغاشتين، أنا
عبدك الخاطيء وغير المستحق الصارخ إليك مع الشاروبيم
والساروفيم، قائلاً:

(الإعلان)

القُدسات للقديسين.

الشعب: آبُ قدوسٌ واحد، ابنُ قدوسٌ واحد، روحُ قدوسٌ واحد، في اتحاد
الروح القدس. آمين.

الشماس: من أجل خلاص ومعونة سيدنا القديس (الأسقف فلان)، وكل
المطارنة والأساقفة والكهنة والشعب المحب المسيح، من الرب
نطلب.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

الشماس: وأيضاً نطلب من أجل خلاص اخوتنا الداخلين حديثاً وغفران
خطياهم، من الرب نطلب.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

الشماس: ومن أجل تذكار آبائنا واخوتنا الأبرار، من الرب نطلب.

الشعب: يا ربُّ ارحم.

المتقدم: الربُّ مع جميعكم.

الشعب: ومع لروحك.

الشماس: سبحوا الله.

الشعب (يرتلون الكينيكون من المزمور ١٥٠):

سبحوا الله في قديسيه.

سبحوه في فلك قوته.

سبحوه في قواته.

سبحوه حسب كثرة عظمته.

سبحوه بصوت الرعد.

سبحوه بربابٍ وعود.

سبحوه بدف ورقص.

سبحوه بأوتار ومزمار.

سبحوه بصنوج التهليل.

سبحوه بصنوج وهتاف.

كل نسمة فلنُسبح الرب.

المجد للآب والابن والروح القدس.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ثم يُرتل: كينيكون اليوم.

المتقدم: [أثناء ترتيل الكينيكون يُقسَّم الحَمَل المقدس بأن يرفع منه بيديه، أو بالحربة،

الجزء المختوم ΙΣ ΧΣ ΝΙ ΚΑ. وبعد تمام ترتيل الكينيكون يغمس طرفه

المختوم ΙΣ ΧΣ في الدم الكريم] وهو يقول:

سبحوا الله في قديسيه.

الشماس: كَمِّل يا سيد الكأس المقدسة.

[المتقدم يُلامس بالطرف المختوم ΙΣ ΧΣ الذي غُمس في الدم الكريم الجزء الذي

نُزع منه الختم في وسط قربانة الحَمَل المقدس، ثم يرسم علامة صليب على الكأس

بالجزء المختوم ΙΣ ΧΣ ΝΙ ΚΑ ويضعه في الكأس المقدسة. في حالة وجود عدة

كؤوس مقدسة لمناولة الشعب، قبل وضع المتقدم الجزء المختوم ΙΣ ΧΣ ΝΙ ΚΑ في

الكأس المقدسة التي تم الصلاة عليها، يسكب منها قليل من الدم الكريم في كل كأس

من الكؤوس المقدسة. ثم يضع في كل كأس من الكؤوس جزء من الختم]

المتقدم (على الكأس المقدسة، أو على جميع الكؤوس المقدسة معًا إن وجدوا) يقول:

ها قد تقدسوا وكَمَلُوا وجُعِلُوا جسدَ ربِّنا ومخلصنا يسوع المسيح،

وأعطوا قدساتٌ للقديسين.

الكهنة والشماسة: آمين.

الشماس (يحضر ماء حار المعروف بالزوان للكاهن ويقف عن يمين المتقدم) قائلاً:
بارك يا سيد الماء الحار.

المتقدم (يباركه راسماً عليه علامة الصليب بيمينه) قائلاً:
مباركة هي حرارة قدساتك كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الشماس: آمين

المتقدم (يسكب الماء الحار في الكأس المقدسة على رسم صليب. وفي حالة وجود
عدة كؤوس مقدسة يسكب في كل كأس مقدسة وبعد انتهائه) يقول:
حرارة إيمان مستوعبة الروح القدس.

[سكب الماء الحار مأخوذ من قداس القديس باسيليوس الكبير وقداس القديس يوحنا
الذهبي الفم، أما بحسب التقليد القديم فغير مذكور].

الكهنة والشماسة: أبّ قدوس واحد، ابنّ قدوس واحد، روحُ قدوس واحد.
(ثلاثاً)

المتقدم: الرب مع جميعكم.

الكهنة والشماسة: ومع لروحك.

**المتقدم: الرب هو الذي بارك وقدّس وكمّل ووزع من أجل غفران الخطايا
والحياة الأبدية.**

بالنعمة الإلهية الممنوحة لنا بمحبتك للبشر نتجاسر أن نتقدم
بخوف إلى أسرارك الإلهية المقدسة أيها السيد الرب إلهنا طالبين
مسامحة ضعفاتنا البشرية.

الكهنة والشماسة: آمين.

المتقدم (يأخذ من الجسد المقدس ويتناوله وهو يصلي) قائلاً:
الجسد المقدس لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

[المتقدم بعد الانتهاء من تناول من الجسد المقدس يمسح يديه فوق الصينية بالكاليما،
أي المنديل الأحمر اللون]

[إن لم يوجد رئيس كهنة، فالكهنة يتقدموا كلٌّ بحسب ترتيبه، وكل واحد منهم بنفسه
يتناول من الجسد المقدس ومن الكأس المقدسة الدم الكريم بنفس ترتيب المذكور. ثم
الأول من الكهنة يُناول الشماسة]
الشماس: اقتربوا أيها الكهنة.

المتقدم (الكهنة) يتقدموا إليه ويُناول كل واحد منهم من الجسد المقدس) قائلاً:
الجسد المقدس لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

[الكهنة بعد الانتهاء من تناول من الجسد المقدس، يمسح كل كاهن يديه فوق الصينية
المقدسة بالكاليما، أي المنديل الأحمر اللون]

الشماس الأول: اجتمعوا وادخلوا أيها الشماسة بمهابة.

المتقدم (الشماسة) يتقدموا إليه ويُناول كل واحد منهم من الجسد الإلهي) قائلاً:
الجسد المقدس لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

[الشماسة بعد الانتهاء من تناول من الجسد المقدس. كل شماس يمسح يديه فوق الصينية
المقدسة بالكاليما، أي المنديل الأحمر اللون]

[هذا القول وهذا الفعل السابقان عند تناول من الجسد الإلهي، يقوله ويفعله **المتقدم**،
أو الكاهن، عند مُناولته الشعب من الجسد الإلهي]

المتقدم (يأخذ أحد أطراف الكاليما الثانية مع الكأس المقدسة باليد اليمنى والطرف
الأخر يضعه تحت فمه، ويتناول وهو يصلي) قائلاً:
الدم الكريم لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

المتقدم (بعد الانتهاء من تناول من الدم الإلهي يمسح حافة الكأس المقدسة بالكاليما،
أي المنديل الأحمر اللون) وقائلاً للكهنة:
مُرُوا.

الكهنة يتقدموا إليه ليتناولوا من الدم الإلهي.

المتقدم (عند مناولة كل واحد منهم) يقول:

الدم الكريم لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

[المتقدم بعد مناولة كل كاهن من الدم الإلهي يمسح حافة الكأس المقدسة بالكاليماء، أي

المنديل الأحمر اللون]

الشماس الأول الشماس الأول (بعد انتهاء الكهنة من تناول) يقول للشماسية:

تقدموا أيها الشماسية بمهابة.

المتقدم (يُناول كل واحد من الشماسية من الدم الإلهي) قائلاً:

الدم الكريم لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

[المتقدم بعد مناولة كل شماس من الدم الإلهي يمسح حافة الكأس المقدسة بالكاليماء، أي

المنديل الأحمر اللون]

[هذا القول وهذا الفعل السابقان عند تناول من الدم الإلهي، يقوله ويفعله **المتقدم**، أو

الكاهن، عند مُناولته الشعب من الكأس المقدسة]

الكهنة والشماسية (بعد الانتهاء من تناول) يقولون:

الروح القدس يأمر ويُقدس.

المتقدم (في حالة وجود عدة كؤوس مقدسة يُجزء حَمَل الخبز المقدس بيديه ويوزعه

على الكهنة كل على صينية لمناولة الشعب. أما في حالة وجود كأس واحدة

مقدسة فيضع حَمَل الخبز المقدس على صينية التي بدون قاعدة) وهو

يقول:

الرب يبارككم ويخدم معكم في توزيع أسرار المقدسة الطاهرة

والمعطية الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. أمين.

(مناولة الشعب)

المتقدم (وهو أمام المائدة المقدسة يُعطي الكاهن الكأس المقدسة وهي مغطاة

بالكاليماء. ويحمل هو الصينية المقدسة وعليها الحَمَل وهي أيضاً مغطاة

بالكاليماء الأخرى).

الشماس (من أمام المائدة المقدسة وهو متجه نحو الشعب) بصوت جهوري:
بخوف الله ومحبة تقدموا.

المتقدم (يتجه نحو الشعب حاملاً الصينية المقدسة وعليها قربانة الحَمَل وهما مغطيان بالكاليماء، ويقف عن يساره الشماس. ويخرج الكاهن ويقف عن يمين المتقدم وهو حامل الكأس المقدسة مغطاة بالكاليماء الثانية، وعن يساره الشماس. ثم يُعطي المتقدم الشماس الصينية المقدسة والكاليماء، ويحمل هو الجسد المقدس بيديه فوق الصينية المقدسة حتى لا يقع شيء منه على الأرض).

[مناولة الشعب كما في التقليد القديم، تجري كالآتي: المتقدم، وهو أمام المائدة المقدسة، يقف أمامه الشعب في صفين، المؤمنون في صفٍ والمؤمنات في صفٍ آخر. يضع المتقدم يديه فوق الصينية المقدسة ويقطع جزء من الحَمَل ويضعه في فم المتقدم (أو المتقدمة) للتناول، بينما الشماس يضع أحد أطراف الكاليماء تحت الصينية المقدسة والطرف الآخر تحت فم المُتناول حتى لا يقع شيء على الأرض. ثم يتقدم المُتناول (أو المُتناولة) إلى الكاهن الذي يكون ماسكاً أحد أطراف الكاليماء الثانية والكأس المقدس باليد اليمنى ويُناول الدم الكريم من الكأس المقدسة واضعاً الطرف الآخر للكاليماء تحت فمه (أو فمها)، ثم يمسح الكاهن فم المُتناول وطرف الكأس المقدسة بالكاليماء. اليوم يمكن مناولة الشعب بطريقة أكثر حرصاً على ألا يقع شيء من القدسات على الأرض وذلك كالتالي: المتقدم يقطع جزء من الحَمَل بيديه وهما فوق الصينية المقدسة، ثم يُغمس طرفه بالدم الكريم الذي في الكأس المقدسة التي مع الكاهن ويُناول الجسد والدم المقدسين معاً، وهو يقول: "يُناول عبد الله، أو عبدة الله، (فلان) جسد ودم ربنا يسوع المسيح". بعد التناول يمسح الكاهن فم المُتناول
[بالكاليماء]

المتقدم: (بعد انتهاء مناولة الشعب تُوضع كل من الصينية المقدسة والكأس المقدسة على المائدة المقدسة ويخترهما) قائلاً بصوت جهوري:
إرتفع اللهم إلى أعلى السماوات وعلى كل الأرض مجدك،
وملكوتك يدوم إلى أبد الأبدين.

(صلاة الشكر)

الشماس: إذ قد تناولنا الأسرار الإلهية الطاهرة غير المائتة، المرهوبة
والمخوفة والسماوية، الجسد المقدس والدم الكريم لرئيس كهنتنا
الأعظم وملكنا يسوع المسيح الذي جعلنا مستحقين. فلنستقم
ونشكر الرب حق الشكر.

الشعب: يا محب البشر كل يوم نقدم لك التسبيح، لأجل خلاص جنس البشر
يا مخلص.

[**المتقدم** وهو أمام المائدة المقدسة، وأثناء صلاة الشكر والقول السابق للشعب، يأكل
ويشرب ما تبقى من القرايين المقدسة الإلهية. ثم يغسل بقليل من الماء الصينية
المقدسة والكأس المقدسة مما قد يكون قد علق بهما من القُدُسات، ويشرب الماء
ويجففهما بالكاليما]

الشماس: قفوا للصلاة.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

الشماس: صلوا من أجل أخذ الشركة باستحقاق.

الشعب: يا ربُّ ارحم. (وهكذا على كل طلبه)

الشماس: من أجل الاشتراك باستحقاق بالأسرار الطاهرة المقدسة غير
المائة السماوية.

من أجل خلاص كل الشعب.

من أجل الإيمان والسلام للكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية.

المتقدم (يتلو صلاة الشكر) قائلاً:

نشكرك أيها السيد الرب إلهنا على الاشتراك في أسرارك الطاهرة
المقدسة غير المائة، التي أعطيتنا إياها لأجل خيرنا، ومن أجل
تقديس وخلاص نفوسنا وأجسادنا. ونطلب ونتضرع إليك أيها الرب
الصالح المحب البشر، هب أن تكون لنا شركة الجسد المقدس والدم
الكريم لابنك الوحيد لإيمان غير خاز، ولمحبة بلا رياء، وللامتلاء
من القداسة، ولطرد كل مضاد، واحفظ وصاياك، ولزاد الحياة
الأبدية ولجواب حسن القبول لدى منبر مسيحك المرهوب.

(الإعلان)

الذي به ومعه لك المجد والقدرة ومع روحك الكلي قدسه الصالح
والمعطي الحياة. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

(إحناء الرؤوس والصرف والختم)

الشماس: احنوا رؤوسكم للرب للبركة.

المتقدم (يتجه نحو الشعب) قائلاً:

أيها الملك الجبار الأزلي مع الآب، الذي بقوتك حطمت الجحيم
ووطئت الموت وقيدت القوي بقوتك العجيبة وشعاع إلهيتك المنير

المحتجز النطق بها أقمت آدم من القبر. أنت الآن يا سيد بواسطة
الاشتراك بجسدك الطاهر ودمك الكريم ارسل يدك اليمنى الخفية
المليئة بالبركات بالبركات وباركنا جميعاً. كن رؤوفاً وقوفاً بقوتك
الإلهية، ابعدهنا عن كل فكر شرير وخاطيء لشهوات الجسد، أنر عيون
نفوسنا، أطرد ظلام المعصية المحيطة بنا، واجمعنا إلى مجمع
العاملين مرضاتك المباركة.

(إعلان)

لأنه بك ومعك يليق كل سبوح واکرام وقدرة وسجود وشكر مع الآب
والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين.

الشماس: أخرجوا بسلام.

الشعب: باسم الرب.

المتقدم: ولتكن محبة الله الآب ونعمة ربنا يسوع المسيح وشركة الروح
القدس مع جميعكم. الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الشعب: آمين. ليكن اسم الرب مباركاً من الآن وإلى الدهر. آمين.

المتقدم (من أمام المائدة المقدسة متجهاً نحو الشعب) يقول:

أيها السيد الآب الذي أعطانا التقديس بواسطة الاشتراك بالجسد
الكلي قدسه والدم الكريم لابنه الوحيد، امنحنا نعمة وموهبة الروح
الكلي قدسه. احفظنا بلا لوم في هذه الحياة، وارشدنا إلى الفداء الكامل
والتبني وإلى الفرح الأبدي الآتي. لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرفع

المجد أيها الأب والابن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الشعب: آمين.

المتقدم: السلام لجميعكم.

الشعب: ولروحك.

المتقدم (يختم) قائلاً:

تبارك الله الذي يُباركنا جميعاً ويُقدّسنا ويحمينا ويحفظنا بأسراره
المقدسة، فهو المبارك إلى دهر الدهرين.

الشعب: آمين.

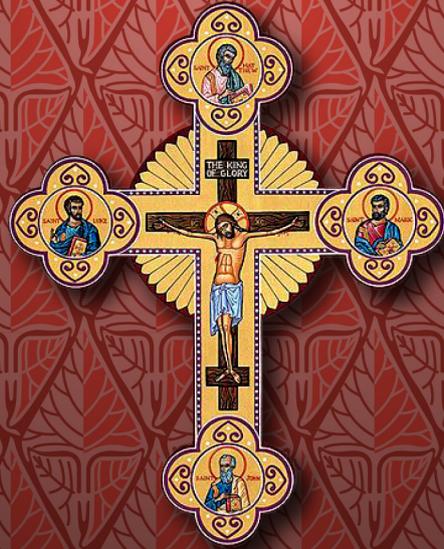
الدعاء البطريركي للبابا البطريرك

الشعب: (فلان) الأب الأقدس الطوباويّ الجزيلُ الاحترام، بابا وبطريرك
مدينة الإسكندرية العظمى والليبية والخمس مدن، وبلاد الحبشة وكل
أرض مصر وسائر أفريقيا. أبو الآباء وراعي الرعاة ورئيس
الرؤساء، ثالثُ عشر الرسل القديسين الأطهار، وقاضي المسكونة.
أبونا وسيدنا، لتكن سنوه عديدةً.

المتقدم (يوزع على الشعب من أربع خبزات التقدمة) قائلاً لكل شخص:
بركة الرب ورحمته تحلان عليكم.

الشعب (فيما يوزع المتقدم الخبز المبارك؛ البروتي، باليونانية إنديزورون؛ يُرتل
الدعاء للرئيس):

إحفظ يا ربُّ سيّدنا ورئيسَ كهنتنا. إلى أعوامٍ عديدةٍ يا سيّد، إلى
أعوامٍ عديدةٍ يا سيّد، إلى أعوامٍ عديدةٍ يا سيّد.



مطرائية طنطا وتوابعها
للروم الأرثوذكس